



لعدد رقم ١٠٦ - لسنة الخامسة والعشرون - نيسان ٢٠١٩



في شتاتنا



أصوات صدى



أسماء لاصحة

الأقمار الصناعية

خطر يهدد الأرض





Al Reem Tower,  
Dubai



Etisalat,  
Sharjah



Etisalat Headquarters,  
Abu Dhabi



UN ESCWA Headquarters,  
Beirut



Taweelah A2 Power  
& Desalination Plant



Taweelah B Extension,  
Desalination Plant



Trade Center Phase II,  
Abu Dhabi



Presidential Palace,  
Qatar



Presidential Palace,  
Abu Dhabi



Futooh El Khair  
Center, Abu Dhabi

# Accuracy Consistency Commitment

We build today with a brighter view of tomorrow.  
A mission brought about by the leadership of ACC's  
professional management team and based on a  
fundamental commitment for continuous improvement  
to maintain quality, excellence and client satisfaction.



**ARABIAN CONSTRUCTION CO.**

Established in 1968

[www.accsal.com](http://www.accsal.com)



Egypt - Lebanon - Pakistan - Qatar - Saudi Arabia - United Arab Emirates



٥	استقالات الوزير
٧	استقالات القائد
١١	استقالات رئيس الأركان
١٢	تكريم
١٦	تخريم
١٩	أخبار ونشاطات
٣٢	قضايا إقليمية
٣٥	دراسات وأبحاث
٤٨	معارض ومؤتمرات
٦٧	سياحة في الوطن
٨٠	سيفنا والقلم
٨٣	قضية
٨٦	فسحة فرح
٨٩	اسماء لامعة
٩٩	قضايا بينية
١٠٤	طلب وصحة
١٠٦	رحلة في الإنسان
١٠٨	أخبار رياضية
١١٤	كلمتي



السنة  
الخامسة والعشرون  
العدد رقم ٢٨٦  
نيسان ٢٠٠٩  
طبع من هذا العدد ٦٠,٠٠٠ نسخة



## الجيش

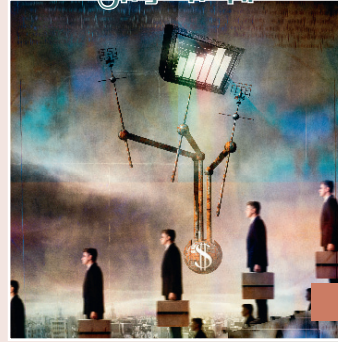
مجلة شهرية تصدر عن:  
قيادة الجيش اللبناني  
مديرية التوجيه

**Al-Jaish**

Issued by:  
The Lebanese Army  
Directorate of Orientation

## محتويات

### اقتصاد وعالم



٤١

أين لبنان من تداعيات الأزمة المالية العالمية؟ في أي اتجاه سيتطور تأثيرها عليم، وهل سيظل بمنأى عن مخاطرها؟ وأين هي الإيجابيات التي يمكن الاستفادة منها والثغرات التي لا بد من معالجتها؟ في الموضوع عرض لأبرز المعطيات وآراء معنيين وخبراء.

### ملف العدد



٢٥

### في شتاتنا



٢٧



رئيسة التحرير: نهى الخوري  
سكرتيرة التحرير: إلهام نصر تابت  
المدير الفني: حسن عاصي  
Graphic Designer: Roland Zakhia

عنوان المجلة:

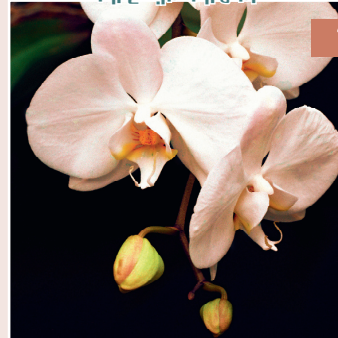
قيادة الجيش اللبناني - مديرية التوجيه - البرزة  
هاتف: ١٧٠١

العنوان على شبكة الانترنت: [www.lebarmy.gov.lb](http://www.lebarmy.gov.lb)

- السعر: ٢٥٠٠ ليرة لبنانية
- الاشتراك السنوي في لبنان:
- للأفراد: ١٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية
- للمؤسسات: ٢٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية
- قبرص والدول العربية: ٢٠٠ دولار اميركي
- أوروبا وأفريقيا: ٢٥٠ دولار اميركي
- اميركا وأوقيانيا: ٣٠٠ دولار اميركي

عند إطلاق القمر الصناعي الأول، لم تقتحم الإنسانية أبواب الكون وحسب، وإنما اكتشفت «مفرغ الأقدار» الذي حول فضاء المدار الأرضي إلى مزبلة عملاقة لنفايات نشاطات الإنسان الفضائية. فهل تتحول الأقمار الصناعية إلى خطر يهدد الأرض؟

### أمهات مبدعات



٧٧

لعل الأمومة أجمل إبداعات الحياة، والإبداع أجمل تجليات الفكر. فبين إبداع الحياة وإبداع الفكر، مسيرة مَشَتْهَا نساء كثيرات. «الجيش» توجّهت بثلاثة أسئلة إلى ثلاث أمهات أدبيات لبنانيات: إملي نصرالله وکلوديا شمعون أبي نادر ومي منسى، فيماذا أحببت؟

توزيع:

«الناشرون» ش.م.م.

لتوزيع الصحف والمطبوعات

طبع على مطابع:

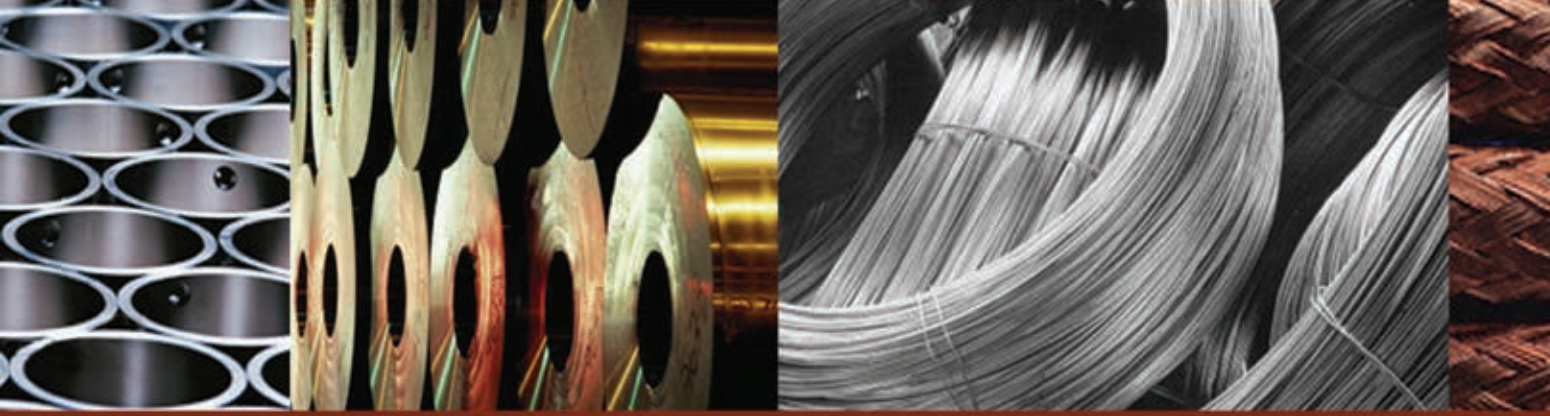
شمص للطباعة والنشر ش.م.ل.

هاتف: ٧-٦ - ٧٧٣٥.١٧٠



# إستثمر مدّخراتك بعملتك الوطنية بعائد شهري وحسب الأصول الشرعية...

ودائع إستثمارية



## مراجعة السلع والمعادن

استثمر واستفد من العائد الشهري المتوقع.

بدء الاستثمار الشهري: ٥ و ٢٠ من كل شهر

توزيع الأرباح: نهاية كل استحقاق.

إدارة الحساب: وكالة إستثمار مخصص.

الحد الأدنى للإستثمار: ١٥,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل.

عملة الإستثمار: اليرة اللبنانية.

الأرباح المتوقعة مرتبطة بأسعار عوائد السلع العالمية.

للاستعلام عن آخر توزيع للأرباح زر [www.arabfinancehouse.com](http://www.arabfinancehouse.com)

لمزيد من المعلومات يمكن الإتصال بالإدارة العامة على الرقم ١٢٨٦

بيت التمويل العربي  
ARAB FINANCE HOUSE

شمل ( مصرف إسلامي • SAL ( ISLAMIC BANK








وزير الدفاع الوطني يستقبل  
الممثل الشخصي  
للأمين العام للأمم المتحدة



استقبل وزير الدفاع الوطني المحامي الياس المر، الممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة السيد مايكل وليامز، وعرض معه استمرار التعاون في سير تطبيق القرار الدولي الرقم ١٧٠١.



A black and white photograph of a hand holding a small business card and three coins. The hand is positioned at the top of the frame, with fingers slightly curled. The business card is white with black Arabic text. Below the card, three coins are visible, resting on a dark, textured surface. The background is dark and out of focus.

## شركة الغد للتسليف

بيروت - شارع بدارو  
جاء المستشفى العسكري  
مقابل بنك عودة وفرنسبنك

هاتف ٢٠ ٣٠ ٣٨ ٠١ - ٢١ ٣٠ ٣٨ ٠١

## العنوان للقروض بأمان

## شركة الغد للتسليف

## قروض ميسرة و سريعة للعسكريين و موظفي القطاع العام





استقبل العماد قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، النائب مصطفى هاشم، وتناول البحث الأوضاع العامة.



**قائد الجيش  
يستقبل النائب  
مصطفى هاشم**

### ... والنائب مصباح الأحمد

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، النائب مصباح الأحمد، وتطرّق الحديث الى الأوضاع العامة.



### ... والنائب السابق وجيه البعيريني

استقبل قائد الجيش العماد قهوجي، في مكتبه في اليرزة، النائب السابق وجيه البعيريني.





استقبل قائد الجيش، في مكتبه  
في اليرزة، المتروبوليت جاورجيوس  
الحداد رئيس أساقفة بانياس  
(قيصرية فيلبس) ومرجعيون  
للروم الكاثوليك على رأس وفد  
مرافق. وجرى البحث في الأوضاع  
العامة، وقد أثنى الوفد على جهود  
المؤسسة العسكرية في الحفاظ  
على الأمن والاستقرار، وصيانة  
السلم الأهلي في البلاد.



... ورئيس أساقفة  
بانياس ومرجعيون  
للروم الكاثوليك



... ووفداً من جامعة البلمند

استقبل العماد قائد الجيش، في مكتبه في  
اليرزة، كلاً من الدكتور ميشال نجار والدكتور  
حبيب الراعي من جامعة البلمند. وتناول  
الحديث موضوع التعاون بين الجامعة والمؤسسة  
العسكرية.



... ووفداً من إتحاد بلديات قضاء الكورة

استقبل العماد جان قهوجي، في مكتبه في  
اليرزة، وفداً من إتحاد بلديات قضاء الكورة  
برئاسة السيد قبلان عويط، الذي أعرب عن  
تقديره لجهود الجيش، وثمّن تعاونه مع بلديات  
الكورة خصوصاً في المجال الإنمائي.

استقبل قائد الجيش، في مكتبه  
في اليرزة، رئيس صندوق  
المهجريين الأستاذ فاادي عرموني.



... ورئيس صندوق  
المهجريين



## ... والرئيسة العامة لجمعية راهبات الصليب



استقبل العماد قائد الجيش، في مكتبه في البرزة، الرئيسة العامة لجمعية راهبات الصليب الأم ماري مخلوف مع وفد مرافق، حيث أطلعتهم على نشاطات الجمعية، وانجازها ملفاً عن مؤسسة الطوباوي يعقوب الحداد الكبوشي. كما أشادت بالدور الذي يقوم به الجيش في الحفاظ على لبنان وطناً للجيش المشترك بين أبنائه جميعاً.

## ... ووفداً من رابطة سيدات مصر

استقبل العماد قهوجي، في مكتبه في البرزة، وفداً من رابطة سيدات مصر في لبنان برئاسة السيدة مائر الجوزو، التي أطلعتهم على النشاطات التي قامت بها الرابطة أخيراً. وسلم الوفد العماد قهوجي كتاباً حول هبة عينية تشمل معدات لتجهيز قسم الطوارئ في المستشفى العسكري.



## ... ووفداً من المديرية العامة للدفاع المدني

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في البرزة، وفداً من المديرية العامة للدفاع المدني برئاسة المدير العام العميد الطيار درويش حبيقة. وقد تناول الحديث المهمات المشتركة بين المؤسسات، وقدم العميد الطيار حبيقة درع الدفاع المدني لقائد الجيش.



استقبل العماد قائد الجيش، في مكتبه في البرزة، رئيس بعثة نادي الشباب اللبناني الرياضي الى دورة الإمارات العربية المتحدة السيد جورج حداد، في حضور لاعبين من منتخب الإمارات. وقد عرض أعضاء الوفد نشاطاتهم الرياضية المختلفة، كما قدم السيد حداد درعاً باسم البعثة لقائد الجيش، شاكراً المؤسسة العسكرية على دعمها الرياضة في لبنان.



## ... ووفداً رياضياً





# هل تجانبنا؟



جمعية الصناعيين اللبنانيين



وزارة الصناعة  
المصهرورية اللبنانية

## رئيس الأركان يستقبل المتروبوليت جاورجيوس الحداد

استقبل رئيس الأركان اللواء الركن شوقي المصري، في مكتبه في اليرزة، المتروبوليت جاورجيوس الحداد رئيس أساقفة بانياس ومرجعيون للروم الكاثوليك، يرافقه مستشار الأبرشية القانوني المحامي هادي راشد، والقيم العام السيد سليم يعقوب. وقد أعرب الزائرون عن تقديرهم للجيش وأثنوا على جهوده المبذولة للحفاظ على مسيرة الأمن والاستقرار ومطانة المواطنين.



## ... ووفد مخاتير وفعاليات منطقة أكروم

استقبل اللواء الركن شوقي المصري، في مكتبه في اليرزة، وفد مخاتير وفعاليات منطقة أكروم - قضاء عكار، برئاسة الشيخ زياد عدرا، الذي أعرب عن تأييده المؤسسة العسكرية ودعمه لها.



## ... وعائلة المرحوم العماد شमित

استقبل رئيس الأركان، في مكتبه في اليرزة، عائلة المرحوم العماد شमित، التي قدمت له الشكر على الإهتمام بمراسم الجنازة.



الأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي، وممثلون عن قادة الأجهزة الأمنية، حيث نوقش تقرير التقييم النهائي للمشروع التجريبي لمراقبة وضبط الحدود الشمالية، بالإضافة الى دراسة مسودة خطة العمل للانتقال الى المرحلة الأولى من ضبط الحدود الشرقية للبنان.



## ... ويعقد اجتماع عمل

عقد في مكتب رئيس الأركان اللواء الركن شوقي المصري، في اليرزة، اجتماع عمل حضره مدير عام قوى





رأس قائد الجيش العماد جان قهوجي في مبنى وزارة الدفاع حفل تكريم عضو المجلس العسكري اللواء الركن جورج الهاشم، في مناسبة إحيائهم على التقاعد بحضور رئيس الأركان اللواء الركن شوقي المصري، وأعضاء المجلس العسكري ونواب رئيس الأركان وعدد من كبار ضباط القيادة. العماد قهوجي أكد خلال الإحتفال أن «العَلَم يستقبلنا ويودّعنا وهو يعرف أننا سنبقى الأقرب اليه والأوفى لمعانيه، والأشدّ تضحية في سبيل الحفاظ على كرامته وحرية خفقانه...». هنا نص الكلمة التي ألقاها العماد قائد الجيش في الإحتفال.

## تكریم اللواء الركن جورج الهاشم

# قائد الجيش | العَلَم يستقبلنا ويودّعنا ويعرف أننا سنبقى الأوفى لمعانيه

### كلمة القائد

#### أيها الأعضاء

نلتقي اليوم لتكريم واحد من كبار ضباط جيشنا، منحه مؤسسته حصّة كبيرة من زهرات عمره، وهو يودّعنا اليوم تاركاً فيها الزاد الوفير، والخير المضاف الى خيرات الرجال المخلصين. هذه ليست

توّاقين اليه حين كنا نحمل الورقة والقلم في مدارس طفولتنا، ورسخنا انتماءنا لرموزه عندما انتسبنا الى مدرسة الشرف والتضحية والوفاء،

المرّة الأولى التي تودعون فيها عزيزاً من رفاق السلام، وهي لت تكون الأخيرة، فبيننا من يأتي وبيننا من يمضي. يستقبلنا العَلَم ويودّعنا، وهو يعرف أننا سنبقى الأقرب اليه والأوفى لمعانيه، والأشدّ تضحية في سبيل الحفاظ على كرامته وحرية خفقانه بين النسائم. لقد بدأنا الحياة

وهو يستمر مرفرفاً في الأعماق حيث تعود رحالنا الى الحياة المدنية العامة. هناك نحن الرسل الأوفياء، ونحن الناطقين بلفته، والمنشدين نشيده: كلنا للوطن، للعلی للعلم...

اللواء الركن جورج الهاشم، عرفتموه عاملاً بصمت العسكري، محدثاً بأسلوب المطلع المتنور، متتبعا تفاصيل البناء والعطاء، حريصاً على النتائج، ساعياً الى الأفضل والأكمل. ونحن اليوم، في بيتنا الوطني هذا، ندعوه الى تجديد لقائه بمؤسسته الأم، والى بقائه مجاوراً لها، قريباً منها، وفي يديه، كما عودنا، التجربة والأمثلة، وفي عقله الرأي والفكرة والعبرة. أما وعدنا له، ولكل رفيق سلام في الخدمة، وفي خارج الخدمة، ولكل العسكريين أبناء مؤسستنا، فهو أن نزودهم دائماً أخبار تقدمنا ونجاحنا في ترسيخ عملنا المؤسساتي، وفي الدفاع عن تراب البلاد، والحفاظ على الوحدة الوطنية. فإن سمعوا، فلماثر جيشنا حصّة كبيرة في السمع، وإن قرأوا، فلأمجاده سطور وسطور، وإن تذكروا فما هي السير الحسنة تترجم على الصدور أوسمة زاهية، وفوق الأكتاف نجوماً تضيء لك العافية والنجاح، يا رفيق السلام، في مستقبل أيامك، ولتكن كما عهدناك جندياً صلباً في ساحات الوطن.

### كلمة المكرّم

بدوره شكر اللواء الركن الهاشم قائد الجيش على ما أبداه من اهتمام ورعاية وتكريم، معاهداً إياه على البقاء الى جانب المؤسسة والاستعداد الدائم لتلبية نداء الواجب.

وذكر اللواء الركن الهاشم بأنه طوال خدمته العسكرية كان هاجسه أولوية المهمة وتنفيذها من وحي القسم العسكري، ولفت أنه في مؤسسة الجيش لا يتم توارث «خيرات»، بل نسلم خلفنا مهمات وعمل وتعب طوال فترة الخدمة.

وختم اللواء الركن هاشم شاكرًا قائد الجيش الذي «ستتطور المؤسسة بقيادته بشكل كبير»، وجميع الذين عملوا معه منذ انخراطه في الجيش من عسكريين وضباط.

وفي ختام الحفل قدّم العماد قهوجي الى اللواء الركن الهاشم درع الجيش عربون شكر وتقدير على الخدمات التي قدّمها لهذه المؤسسة، ثم شرب الجميع نخب الوطن والجيش.







**Chidiac  
Motors**  
Achat & Vente  
de voitures

**Un moyen facile**

**pour vous chouchouter**

**إمكانية التقسيط المريح دون بنك**

**سيارات مستعملة**

**أسعار خاصة لكافة ضباط وأفراد**

**الجيش اللبناني**

**التقسيط دون بنك في الشركة**

St Michel - Rue du Fleuve  
En Face de la banque libanaise  
pour la commerce.  
Tel: 01/443008 - 01/562856  
Cel: 03/372185.  
[Chidiacmotors@hotmail.com](mailto:Chidiacmotors@hotmail.com)

**Chidiac Motors**





TRIPOLI PORT



courtesy of  
Hydromar s.a.l



## حفل إختتام دورة «مدرّب قتال شوارع» سيسون حيث جهود الضباط والمتدربين وممثّل قائد الجيش رحب بالتعاون

في ثكنة ميلاد النّدا في عمشيت تابع ثلاثون رتّباً من فوج مغاوير البحر دورة تدريبية خاصة (مدرّب قتال شوارع)، تولى التدريب فيها فريق أميركي من قوات العمليات الخاصة الأميركية. استمرت الدورة أربعة أسابيع، وفي نهاية الأسبوع الثالث تولى الرتباء الذين تابعوا التدريب، تدريب ٣٠ عنصراً من الفوج، وذلك في إطار ما يسمى «تدريب المدربين».

عبدو فضول ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، والسفيرة الأميركية في لبنان ميشيل سيسون وقائد فوج مغاوير البحر العقيد الركن عبد الكريم هاشم والعقيد ويزير فوردي من مكتب التعاون والتنسيق اللبناني - الأميركي، ووفد من قيادة القوات الخاصة، وقائد المغاوير البحرية الأميركية في المنطقة الوسطى، وفريق التدريب الأميركي وعدد من ضباط الفوج.

### نهم شامل

بعد عرض شريط عن مجريات الدورة وترحيب الرائد فادي مخلول من الفوج بالحضور شاكرًا الدعم الأميركي لمغاوير البحر، ألقت السفيرة الأميركية كلمة شرحت خلالها أن هذا البرنامج التدريبي هو أحد مكوّنات نهم شامل ومتعدد الوجوه لبرنامج المساعدات العسكرية الأميركية



### بين الإفتتاح والإختتام

تضمّنت الدورة إضافة إلى تعليمات حول تدريب الجنود ليصبحوا بأنفسهم مدربين، دروساً في عمليات دهم المنازل، والرمية والتفجير ومهارات التحمّل، ودروساً في الإسعافات الأولية. وفي نهاية الدورة أجريت مباريات ختامية على الرغم من الطقس العاصف، تمّ في نهايتها تصنيف المتدربين وفقاً لمهاراتهم وإنجازاتهم في الدروس كافة. وأقيم لمناسبة إختتام الدورة حفل ترأسه العميد الركن البحري





في لبنان؛ وشكرت السفارة سيمسون  
حفاوة استقبالها وحيث جهود  
المتخرجين خلال الدورة ونشاطهم  
وضباط الفوج وعناصره.

بعدها كانت كلمة للعميد الركن  
البحري فضول الذي رحّب بالتعاون  
بين الجيشين الأميركي واللبناني،  
وشكر قوات البحرية الأميركية على  
رعايتها ومساعدتها في عمليات  
التدريب المكثفة في الفوج.  
وبعد توزيع الشهادات على  
المتخرجين اجتمع الحضور  
على مأدبة غداء للمناسبة.







المباني  
مقاولون عامون

[www.almabani.com.sa](http://www.almabani.com.sa)



## وفد عسكري باكستاني في زيارة أكاديمية الى لبنان

قيادة الجيش والتقى المعاونه البحري لنائب رئيس الأركان للعمليات العميد الركن البحري عبدو فضول، واستمع الى محاضرة في قاعة الإيجاز حول إنشاء الجيش اللبناني وعقيدته القتالية ونظام التدريب المتبع لديه.

وفي وقت لاحق، زار الوفد قيادة القوات البحرية،

فاستقبله مسير أعمالها العميد الركن البحري علي المعلم وضباط. وتعرّف الزائرون من خلال إيجاز الى تاريخ القوات البحرية وتنظيمها والمهام التي تنفذها. ثم كانت لهم زيارة الى قاعدة بيروت البحرية اطلعوا خلالها على مهامها، الى جولة شملت المشاغل والمراكب التابعة لها. بعدها، انتقل الضباط بحراً الى قاعدة جونية البحرية

قام وفد عسكري من كلية باكستان البحرية قوامه ٢١ ضابطاً، بزيارة أكاديمية الى لبنان استمرت نحو أربعة أيام.

إستقبل الوفد الباكستاني جولته بزيارة الى وزارة الدفاع الوطني في اليرزة، حيث وضع إكليلاً من الزهر على نصب الخالدين في حضور ممثل العماد قائد الجيش، ثم زار



إعداد:

نيناء عقل خليل

ومدرسة القوات البحرية، قبل أن يلبوا الدعوة الى مأدبة غداء في نادي الضباط في جونية بحضور عدد من الضباط.

وقد تخللت الزيارة ايضاً، جولة على بعض المراكز السياحية في لبنان شملت: المتحف العسكري، قصر موسى وبيت الدين. وأقامت قيادة الجيش حفلات إستقبال على شرف الوفد حضرها عدد من الضباط اللبنانيين.







## تبادل خبرات بين سلام الإشارة اللبناني والوحدة الإيطالية

الكيميائية والشعاعية .  
أعقب الإيجاز تمرين عملي على الأجهزة  
اللاسلكية وعمل سرية الأسلحة الخاصة في فحص  
مواد سامة ملوثة وكيفية التعامل مع هذه  
المواد والوقاية منها.  
وفي الختام، أعرب قائد المجموعة الإيطالية  
العقيد دي سيو عن رغبته في مشاركة الضباط  
اللبنانيين بتبادل الخبرات لا سيما ما يتعلق  
بعمليات التشويش التي تتعرض لها أجهزة  
الـ«TETRA» في المهمات العملية في  
المناطق السكنية.

العقيد أنطونيو دي سيو إيجازاً حول تاريخ إنشاء  
المجموعة والمهام الموكلة اليها في جنوب  
لبنان، بالإضافة الى مهمة سرية الأسلحة الخاصة  
(NBC) الملحقة بها. كما تمّ التركيز على  
الأجهزة اللاسلكية المستعملة من قبل الوحدات  
الإيطالية وعلى المهام التي تقوم بها كتيبة  
الإشارة وسرية الأسلحة (NBC). كذلك، اطلع  
الضباط على العتاد المستخدم لجمع المعطيات

في إطار تطوير المعارف المشتركة بين الجيش  
اللبناني وقوات الأمم المتحدة المؤقتة في  
لبنان، قام وفد من ضباط الإشارة (معني في  
مجال الوقاية من الأسلحة البيولوجية الكيميائية  
والشعاعية) بزيارة مركز المجموعة الإيطالية  
«Task Force C4» التابعة للوحدة الإيطالية.  
حضر لقاء العمل الذي عقد في مركز المجموعة  
رئيس جهاز الارتباط العقيد الركن مروان حلاوي  
وقائد القطاع الغربي العميد فلافيانو غوديو  
وقائد الوحدة وضباطها وأفرادها.  
في بداية اللقاء، قدّم قائد المجموعة الإيطالية







## ملحقون عسكريون عرب وأجانب زاروا مدرسة التزلج في الأرز

محمد خير، حيث كانت جولة داخل أرجائها. كما استمع الزائرون الى نبذة عن تاريخها واطلعوا على سير العمل فيها والتدريبات المنفّذة، الأمر الذي ترك أثراً طيباً في نفوسهم.

وقد اختتمت الزيارة، بحفل غداء على شرف الزائرين أقيم في نادي الضباط - الأرز.

في إطار زيارات التعارف التي تشمل مختلف وحدات الجيش، قام عميد رابطة الملحقين العسكريين العرب والأجانب المعتمدين في لبنان اللواء المهندس محمد الحجاج يرافقه الملحقون أعضاء الرابطة، بزيارة الى مدرسة التزلج في الأرز.

وكان في استقبال الوفد قائد المدرسة العميد الركن



## وفد نادي روتاري كوسمبوليتن يزور المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام

مخاطرها ومساعدة ضحاياها، وذلك للبحث في سبل التعاون وإمكان مساهمة النادي في دعم برامج التوعية من مخاطر الألغام ومساعدة الضحايا.

بعد ذلك، زار الوفد المركز الإقليمي للأعمال المتعلقة بالألغام في منطقة النبطية، وورشة نزع ألغام تابعة للجيش اللبناني في منطقة زوطر الشرقية.

زار وفد من نادي روتاري كوسمبوليتن في بيروت برئاسة السيد جورج بيروتي، المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام، حيث استقبله رئيس المركز العميد محمد فهمي وضباط. واطلم الوفد خلال الزيارة على العمليات الإنسانية التي ينفّذها المركز في مجال نزع الألغام والقنابل العنقودية والذخائر غير المنفجرة، وبرامج التوعية من







## حفلة تخريج في المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام

السيدة وفاء اليسير ووفد

مرافق، بالإضافة الى عدد كبير من الضباط والمتخرجين. وقد ألقى العميد فهمي كلمة في المناسبة، شكر فيها الجمعية على جهودها في دعم الجيش اللبناني والمركز. ثم سلم رئيس المركز العميد محمد فهمي درعاً تذكارية للسيدة اليسير وهدايا تذكارية للوفد المرافق.

تلبية لطلب جمعية

المساعدات الشعبية النرويجية (NPA)، أقيم في المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام حفل تخريج دفعة من العسكريين الذين تابعوا دورة «It Essentials - Hardware Maintenance»، وقد تسلموا شهاداتهم خلال الحفل.

حضر الحفل رئيس المركز العميد محمد فهمي، ورئيسة الجمعية في لبنان



## حفلة تكريمية لأمهات آل عقيقي

## برعاية قائد الجيش العماد جان قهوجي

برعاية قائد الجيش العماد جان قهوجي ممثلاً بالعقيد جوزيف شاهين، أقامت رابطة آل عقيقي حفلاً تكريمياً بمناسبة عيد الأمهات في مركزها في فينطرون، حضره رئيس الرابطة الأستاذ فيليب عقيقي والهيئة الإدارية ومعظم أمهات آل عقيقي وحشد من الأهالي. وللمناسبة، ألقى الأستاذ فيليب عقيقي كلمة حياً فيها الأم ربيع الحياة، والجيش ربيع الوطن.







## دورة تدريبية على استعمال متحسسات الألغام Minelab F3

قد دعا الى هذه الدورة التدريبية التي نفّذها ١٥ عنصراً من فوج الهندسة واللواء اللوجستي لمدة أسبوع، وذلك في ثكنة فوج الهندسة - الوروار، بإشراف الخبير الأسترالي دايفيد أيلز من الشركة المصنّعة. وفي ختام الدورة تم توزيع الشهادات على المتخرجين من قبل مدير الدورة العقيد رستم رزق رئيس قسم العمليات في المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام، والسيد مارك كريغ مدير مشروع شركة داين كورب الأميركية.

افتتح المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام بتمويل من وزارة الخارجية الأميركية دورة تدريبية على استعمال وصيانة متحسسات الألغام نوع «Minelab F3»، التي تمّ تحقيقها من قبل شركة داين كورب (Dyn Corp) الأميركية لصالح العمليات الإنسانية التي ينفّذها الجيش اللبناني. وكان السيد مارك كريغ مدير مشروع شركة داين كورب التي تقوم بتقديم المساعدة لبناء القدرات الذاتية في مجال العمليات الإنسانية لنزع الألغام،

### مواصفات «Minelab F3» ومجالات استخدامها



عنها. • الرأس المتحسس متحرك ويوجد منه نوعان، الرأس الدائري الصغير والرأس الدائري الكبير. **ملاحظة:** عند تمييز المتحسّسة بالرأس الدائري الكبير يؤدي ذلك الى زيادة قدرتها على كشف القذائف وقنابل الطيران التي قد تصل حتى عمق ثلاثة أمتار، كل ذلك يبقى مرتبطاً بالعقب المستعمل في المتحسّسة.

إما من زيادة الحساسية أكثر منه عند استعمال العقب الأسود، وإما تخفيض الحساسية أقل منه عند استعمال العقب الأحمر، كما يمكن تثبيت الحساسية على مستوى محدد بين العقبين الأسود والأحمر. • يمكن استعمالها لتحسس الذخائر غير المنفجرة حتى عمقها الأقصى. • يمكن تعديل حجمها وفقاً للوضع الذي يتناسب مع عمل النقيب. • كابلات التوصيل المجهزة بها هي داخلية ومحمية. • سملة التعمد والصيانة. • يمكن توصيلها على الحاسوب من خلال مأخذ نوع RS232 لتعديل حساسيتها. • يمكن فصل علبة البطاريات

#### المواصفات العامة

• تحتوي على ثلاثة أنواع من البرامج تتعلق بحساسيتها، وهذه البرامج مرتبطة بالعقب الذي جهّز به وفقاً للآتي: **العقب الأسود:** يستعمل لكشف مختلف أنواع المعادن ومن مختلف الأحجام وعلى أعماق مختلفة، بحيث أن الحساسية تكون مرتفعة جداً لكشف الألغام قليلة المعدن. **العقب الأحمر:** يستعمل لكشف المعادن ذات الأحجام الكبيرة وعلى أعماق محددة، بحيث تكون الحساسية متدنية وتسمح بكشف الألغام المضادة للآليات بسهولة والموجودة ضمن هذا العمق. **العقب الأصفر:** يستعمل لتعديل حساسية المتحسّسة بواسطة برنامج خاص على الحاسوب، بحيث يمكننا

#### مجالات الاستخدام

يمكن استخدام هذه المتحسّسة في المجالات العسكرية العملاية وفي المجالات الإنمائية وذلك بغية: • كشف، تحديد وتنظيف حقول الألغام. • فتح الثغرات، الممرات في ونوعيته. • حقوق الألغام. • الكشف على البقم المشبوهة. • الكشف وتنظيف البقم الملوثة بالذخائر والقنابل العنقودية وقنابل الطيران. • التأكيد على جودة العمل

### اللواء اللوجستي يتسلّم آليات عسكرية

في إطار برنامج المساعدات الأميركية المخصصة للجيش اللبناني، تسلّم اللواء اللوجستي، عبر مرفأ بيروت، عدداً من الآليات العسكرية، كجزء من إجمالي المساعدة المقررة.







## عمليات دهم في عدة مناطق والجيش يتصدى لمعتدين ويوقف مطلوبين

القضاء المختص.

قيادة الجيش أكدت عقب العملية «ومن منطلق إيمانها الراسخ بأن الحفاظ على الأمن هو حق مقدس لجميع المواطنين من دون إستثناء، وبشكل القاعدة الأساسية التي يبنى عليها إستقرار الوطن، بأنها ستستمر في ملاحقة المجرمين والمخالفين بالأمن أينما وجدوا حتى إلقاء القبض عليهم وسوتهم الى العدالة».

واستكمالاً للإجراءات المتخذة، قامت قوى من الجيش (بتاريخ ٢٠٠٩/٣/٢٢)، بدهم أماكن وجود أحد المطلوبين الرئيسيين في بلدة حربتا في البقاع الشمالي ومطاردته في جردو البلدة، حيث تم العثور على سيارتين مسروقتين، الأولى من نوع «رانج روغر»، والثانية من نوع «غراند شيروكي» مصفحة. وقد ضبطت داخل السيارتين أسلحة وذخائر وألبسة عسكرية وعلامات أوروبية ولبنانية مزورة. كما تم توقيف ثلاثة عناصر من المشتريين مع صاحب العلاقة. وأحيل الموقوفون مع المضبوطات على الجهات المختصة للتحقيق.

في إطار مواصلة التدابير الأمنية لا ستثنائية وعمليات الدهم والتفتيش التي يقوم بها الجيش في المناطق اللبنانية كافة، قامت قوى من الجيش باتخاذ تدابير

شملت دهم أماكن مطلوبين للمعدلة بجرائم قتل وسرقة وتجارة ممنوعات وإطلاق نار، بالإضافة الى ضبط مخالفات متنوعة، حيث تمكنت من توقيف عدد كبير من الأشخاص وضبط كمية من الأسلحة والذخائر والممنوعات. فبتاريخ ٢٠٠٩/٣/٢١، نفذت وحدات من الجيش تدابير مختلفة وفي غير منطقة، أسفرت عن توقيف مخالفين وضبط كمية من الأسلحة والذخائر والممنوعات. وقد بوشرت التحقيقات مع الموقوفين ليصار الى إحالتهم على

## الجيش يدعو الى استبدال بطاقات الإحتياط

تعلن قيادة الجيش - أركان الجيش للعديد - مديرية التمنية ما يلي:  
تمدد لغاية ٣١ كانون الأول ٢٠٠٩، مهلة استبدال بطاقات الإحتياط العائدة لإحتياطي الجيش من الرتب كافة (خدمة فعلية ومجندين ومن ضمنهم الضباط المجندين) باستثناء الضباط المتقاعد

من الخدمة الفعلية، وفقاً لما يلي:

- على الإحتياطيين التقدم من أقسام تعبئة قيد نفوسهم خلال فترة التمديد المذكورة أعلاه، لاستبدال البطاقات القديمة التي بحوزتهم ببطاقات إحتياط أنموذج جديد، مصطحبين معهم:

١- نسخة عن الهوية أو إخراج قيد.

٢- إفادة سكن من مختار المحلة.

٣- صورة شمسية مصدقة (ذقت حليقة وشعر قصير).

أما الموجود حالياً خارج البلاد، فعليه التقدم من قسم تعبئة نفوسه اعتباراً من تاريخ دخوله الأراضي اللبنانية بمهلة ثلاثة أشهر من تاريخ الدخول.

ويمكن لأصحاب العلاقة التقدم من مراكز شركة لبنان بوست (Liban Post) لتقديم طلبات استبدال بطاقاتهم.

## قيادة الجيش تذكر بمنع الصيد في جنوب الليطاني

صدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه بيان جاء فيه:  
«لا يزال بعض المواطنين يمارس هواية الصيد في مختلف المناطق اللبنانية ومن ضمنها منطقة جنوب الليطاني، مخالفاً بذلك القرارات المتعلقة بمنع

ممارسة الصيد، الأمر الذي يعرضه للملاحقة القانونية.

إن خصوصية بقعة العمليات، جنوب الليطاني، والتدابير التي اتخذها الجيش تنفيذاً للقرار ١٧٠١، والقاضية بخلو المنطقة من أي وجود مسلح باستثناء القوى العسكرية والأمنية اللبنانية وقوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، تفرض التشدد بمنع الصيد وبخاصة على مقربة من المراكز العسكرية وعلى امتداد الخط الأزرق».

ودعت القيادة «جميع المواطنين الى التقيد بقرارات منع الصيد، وعدم التجول بالأسلحة على أنواعها، لا سيما في منطقة جنوب الليطاني وحتى الحدود الدولية، تحت طائلة توقيف المخالفين وتسليمهم الى القضاء المختص».





ومدنيين  
والإتجار  
بالمخدرات  
وارتكاب  
عمليات  
تزوير. وقد  
تبين أن السيارة هي من نوع «رانج روغر» (لون زيتي رقم ٣١٢٥٣٦/ب)،  
مسروقة منذ حوالي عشرة أيام. وضبط بداخلها قاذف «أر. بي. جي» وبندقية  
م ١٦ مم مقبض رمي قذائف، بالإضافة الى قذائف وذخائر مختلفة وكمية  
من الممنوعات.

وفي التاريخ نفسه، وعلى أثر حصول اشتباك في منطقة البقاع بين  
مسلحين يشكلون عصابات سرقة وتهريب مخدرات، مهددين بذلك أمن  
المواطنين وسلامتهم، تدخلت قوة من الجيش لفض الاشتباك وتوقيف  
المتورطين به، فتعرضت لنيران من قبل هؤلاء المسلحين، حيث ردت على  
مصادر النيران بالأسلحة المناسبة بمؤازرة الطوافات العسكرية، مما أجبر  
المسلحين على ترك السيارات التي كانت بحوزتهم والفرار نحو المناطق  
الجردية. وقد تمكنت الوحدات العسكرية من ضبط أربع سيارات مسروقة  
عثر أيضاً بداخلها على بعض الممنوعات، فيما واصلت الإجراءات الميدانية  
وملاحقة المطلوبين بغية توقيفهم وإحالتهم على القضاء المختص.

وليك ٢٠٠٩/٣/٢٤، أجرت قوى الجيش عمليات دهم في منطقة الجنوب،  
تمكنت خلالها من توقيف ٤١ شخصا، بالإضافة الى ضبط مخالفات  
متنوعة، في حين صادرت كمية من الأسلحة والذخائر والأعتدة  
العسكرية. وقد بوشرت التحقيقات مع الموقوفين تمهيداً لإحالتهم  
مع المضبوطات على الجهات المسؤولة.

وفي أثناء قيام قوة من الجيش بدهم عصابة سطلو مسلح في  
منطقة الدكوانة في قضاء المتن (بتاريخ ٢٠٠٩/٣/٢٦)، بادر أفراد  
العصابة الى إطلاق النار عليها، وقد ردت القوة على مصدر النار مما  
أدى الى مقتل زعيم العصابة المدعو علي صبحي زعيتر الملاحق  
بارتكابه جرائم سطلو وإطلاق نار على مدنيين. كما ألقى الجيش  
القبض على أربعة من أفراد العصابة، تبين أنهم من جنسيات  
مختلفة، فيما فر واحد منهم كان قد أصيب بجروح. وعلى الفور،  
حضر الخبر العسكري للكشف على المكان، وتولى تفجير رمانة  
يدوية كان القتل قد جهرها لإلقائها على القوة المداهمة. وسلم  
الموقوفون الى الجهات القضائية المختصة للتحقيق.

وليك ٢٠٠٩/٣/٢٦، وفي محلة شلاك شليفا - البقاع الشمالي،  
مرت سيارة على أحد حواجز التفتيش التابعة للجيش، من دون أن  
تمتلك لأوامر الخفير بالتوقف، وقد أطلق من بداخلها النار باتجاه  
عناصر الحاجز الذين ردوا بالمثل، لكن السيارة تابعت سيرها باتجاه  
البلدات المجاورة، على الرغم من اصطدامها بالعوائق الحديدية.

وفجر ٢٠٠٩/٣/٢٧، مرت سيارة في المكان نفسه وتجاوزت الحاجز  
التابع للجيش في محلة شليفا على الرغم من تنبيهها بالتوقف،  
فأطلقت عناصر الحاجز النار باتجاهها، ما أدى الى مقتل كل من علي  
محمد صبحي جعفر وعلي عباس جعفر الملاحق بـ ١٧٢ مذكرة توقيف،  
تعود الى تهم إطلاق نار على مراكز عسكرية، ومحاولة قتل عسكريين



**PCMC MUSIC CENTER**

**للإنترنت السريع**

إذا كان عندك إنترنت: نو. DSL، أو لا، شوبعدك ناطر نحل نؤمن لك الإنترنت الذي ترغب به

**Unlimited 24/24 DSL**

**ليلاً - نهاراً 18.99\$**

مبيع وصيانة الكومبيوتر Laptop & Desktops  
Laptop new 2009 starting 450\$

**أسعار خاصة للجيش اللبناني وعائلاتهم**

**Free Download - Upload**

**تعبئة جميع أنواع المحابر**

الشيفات - الطريق العام 39 38 43 05 - 007 896 03





عدم استقرار

اقتصاد متقلب

نسبة التكلفة

أزمة عالية

أعباء مالية

توقعات منخفضة

ارتقاء وانجازات، رغم كل العقبات

## 7% نسبة عائدات بوالص التقاعد (AOL) والتعليم (TA3LEEM) بالدولار الأمريكي في العام ٢٠٠٨

في العام ٢٠٠٨، لم نفِ بوعودنا وحسب بل تخطينا جميع التوقعات. بفضل ثقتكم، نجحت آروب للتأمين بتحقيق أرباح قياسية، ومنحت بوالص AOL و TA3LEEM نسبة عائدات 7%\* بالدولار الأمريكي.

\*خاضع للضريبة المطبقة

مجموعة بنك لبنان والمهجر

كلمتنا كلمة.



«معروف عن فوج المغاوير أنه وُجد للحرب فهو من القِطْع المقاتلة بامتياز، غير أن للفوج الذي بضطلع أيضاً بدور مهم في المحافظة على الأمن والاستقرار وتوقيف المصلوبين، نشاطات أخرى يتواصل خلالها مع المدنيين. وأخيراً أقام الفوج سباق «إغارة الأرز» الذي نُفِذَ بنجاح باهر جعل من الحدث عربون وفاء للجيش وقائدهم...».

بمذه الكلمات يحدّد العقيد المغوار حسيب عبدو (ضابط الأمن والتوجيه في فوج المغاوير) سباق «إغارة الأرز» (Raid des Cèdres) الذي نُظِمَ فوج المغاوير يوم الأحد ٢٢/٣/٢٠٠٩. والسباق الذي أقيم برعاية قائد الجيش العماد جان قمعوجي، بدأ الساعة الرابعة فجراً، وشاركت فيه دول أجنبية (المانيا، أستراليا، إيطاليا، تشيكيا، سويسرا وفرنسا). إضافة الى فرق عسكرية من فوج المغاوير، مدرسة التزلج، الفوج المجوقد، اللواء العاشر، الطلابة العسكرية والمديرية العامة للأمن العام وفرق مدنية.

بينهم ٢٣ أجنبياً) من عمر ١٨ سنة ما فوق.

اجتاز المتبارون سلسلة الجبال من أرز تنويرين وهي غابة الأرز الأكنف (على ارتفاع ١٨٥٠ م) الى أرز بشري (أقدم غابة أرز)، مروراً بجبال حدث الجبة، حصرون، بقاء كفر، بشري الى ارتفاع ٢٩٠٠ م عند رأس مصعد التزلج العسكري.

ما هو السباق؟

أتت فكرة السباق من نشاط مماثل هو

أهمية التواصل

افتتح الحفل بالنشيد الوطني اللبناني، وبعد الترحيب بالحضور، قدّم قائد فوج المغاوير العقيد الركن شامل روكز إيجازاً شارحاً أهداف السباق، مشدداً على أهمية التواصل بين المدنيين والعسكريين واستكشاف جبال لبنان وطبيعته الخلابة. شارك في السباق ٢٧٩ متبارياً (من

تقليد يجري

في سويسرا كل سنتين إسمه «Patrouille des Glaciers» دلالة على العلاقة بين قساوة الجبال السويسرية والفرق (Patrouille) التي تتألف من ثلاثة أشخاص. شارك العقيد الركن شامل روكز في السباق السويسري وقد كان رئيس الفريق اللبناني المشارك، وأراد تطبيق هذا النشاط في لبنان، دمجاً

# «إغارة الأرز»

إنجاز جديد لفوج المغاوير





العسكريين مع المدنيين. فاعتمد اسم «إغارة الأرز» نسبة الى العلاقة بين المفاويز كقوات تقوم بعمليات خاصة، والرمز الوطني اللبناني، الأرز.

ستكون هذه التجربة تحضيرية لسباق لبناني على مستوى دولي يشارك فيه الى الجيش اللبناني جيوش أجنبية الى أندية لبنانية وعالمية.

وهذا السباق سيُعرّف الأجنبي على مدى روعة جبال لبنان، والإيجابيات اللبنانية بعيداً عن كل ما يعرفونه من حروب وصراعات تجري على أرضنا. تألف سباق إغارة الأرز من مسلكين:







هذا السباق. فكان الالفت التنظيم  
الدقيق والمراقبة الحية للمسلك الجلي، ومواكية  
الفرق عبر غرفة عمليات جهرت خصيصاً بأحدث  
المعدات.

كما كانت هناك نقاط للإسعافات الأولية على  
طول المسلك بالإضافة الى جهودية الطوافات  
العسكرية.

وأكثر ما يدل على نجاح هذا السباق، الحماس  
والإندفاع اللذان أبدهما المشاركون على الرغم  
من إنخفاض درجات الحرارة خصوصاً عند ساعة  
الانطلاق (٦ درجات تحت الصفر الساعة الرابعة  
فجراً).

فهنيئاً لفوج المغاوير على هذا الإنجاز الجديد  
الذي يضاف الى سجل التضحية والشرف والوفاء.

#### النتائج

عند الساعة الثانية من بعد الظهر، وزّع العميد

- بـ روح الإلفة والمحبة  
وزرع التواصل بين العسكريين والمدنيين  
بنشاطات رياضية على الأرض اللبنانية، ما  
ينمي البعد الطبيعي للجيش في قلب الشعب  
وخصوصاً الشباب اللبناني.

- تعريف الشباب اللبناني على الجبال اللبنانية  
انطلاقاً من مقولة «حب أرض لبنان بتحب لبنان».

- إبراز قدرات الجيش التنظيمية عموماً وفوج  
المغاوير خصوصاً للبطولات الدولية.

#### رحدود الفعل

يوضح قائد فوج المغاوير أن نجاح هذا السباق  
فاق التوقعات ونال نجاحاً باهراً من ناحية التنظيم  
وسير السباق والنتائج وعدد المشاركين فيه.

فمن الناحية التنظيمية، تعاون الجيش  
مع المدنيين الذين شعروا كذلك بالانتماء الى

- مسلك

قصير هو عبارة عن ١٦  
كلم يسلكه المتسابقون بطريقتين  
هما: زلاجات للسير على الثلج (Randonnée)  
ومضربة الثلج (Raquette).  
- سباق طويل ٣٠ كلم مخصص فقط للزلاجات.

#### أهداف السباق

إذا كان الهدف من التدريب هو الوصول الى  
مرحلة الاحتراف على الصعيد القتالي، فإن  
الأهداف الأساسية التي طمح اليها للجيش وفوج  
المغاوير بالتحديد هي:

- تخليد اسم الأرز كرمز دائم للبنان،  
الوطن والإنسان.





الركن محمد خير، ممثلاً العماد قائد الجيش،  
الجوائز على الفائزين في حفل حضره عدد من  
سفراء الدول المشاركة والرسميين، تلاه حفل غداء  
على شرف المشتركين في نادي ضباط الأرز.

وكانت النتائج على الشكل الآتي:

● فئة «راكيت» ١٣ كلم، إناث:

- المرتبة الأولى: جويل قمر، مارلين غجر،  
نورا دياب.

- المرتبة الثانية: كارما الدنا، تانيا جحا، رنا

جبور.

- المرتبة الثالثة: منال سالم، رولا بو  
شهلا، ايليانا توما.

● فئة «راكيت» ١٣ كلم، ذكور:

- المرتبة الأولى: محمد موسى، زين العابدين  
بستاني، بلال خالد (فوج المفاوير).

- المرتبة الثانية: علي الحاج، عبد الباسط  
عبدالله، عمر اليوسف (فوج المفاوير).

- المرتبة الثالثة:

حسين عدوية، حسين حطيط،

مصطفى الرقاعي (فوج المفاوير).

● فئة «Randonnée» ١٣ كلم:

- المرتبة الأولى، إناث: تينا كومان، سابيت  
صوايا، مارسيا بينز.

- المرتبة الأولى، ذكور: حسن عميري، محمد  
ناصر الدين، أحمد الدهيبي (فوج المفاوير).

- المرتبة الثانية: مصطفى حموضه، محمد  
صوفان، حسن موسى (الفوج المجوقل).

- المرتبة الثالثة: باخوس اليسري، خالد  
ابراهيم، مارون حنا (مدرسة التزلج).

● فئة «Randonnée» ٣٠ كلم:

- المرتبة الأولى: غاري شاكرجيا، تييري  
ديبولا، غيوم برات.

- المرتبة الثانية: عطية أبو حيدر، أحمد  
عبدو، علي أبو بكر (فوج المفاوير).

- المرتبة الثالثة: كريستيان فرنسيس، داني  
مهنا، ماركو كادوريت.





Under the High Patronage of His Excellency,  
The President of the Republic Of Lebanon  
**GENERAL MICHEL SLEIMAN**

# The First Homeland Security Show Of Its Kind In The Middle East



**BOOK YOUR  
STAND NOW**

**Exhibits will cover : Internal Security, Border security,  
Structure and infrastructure, and counter terrorism**

**Security**

**Middle East Show**

معرض ومؤتمر الأمن  
في الشرق الأوسط

**Biel, Beirut 20-22 April 2009** ٢٠ - ٢٢ نيسان ٢٠٠٩



Organized by

Institute for Near East & Gulf Military Analysis

Supported by

Internal Security Forces



Media  
Partners



DEFENCE

الدفاع العربي

AL Defaiya

LBC



Silver Sponsors

KAADB

THALES

In Association  
with



Official  
Freight Co.



Registration  
Partner



Official  
Travel Agency



For general information and enquires please contact

Beirut, P.O. Box: 11-687 Beirut, Lebanon, Broadway Center, Hamra St. Ras Beirut, Tel: +961 1 751331, Fax: +961 1 751330

Website: [www.inegma.com](http://www.inegma.com) - [www.smesbeirut.com](http://www.smesbeirut.com) - Email: [contact@smesbeirut.com](mailto:contact@smesbeirut.com)



# إسرائيل

## وتداعيات الأزمة الاقتصادية



### قضية

إعداد:

احسان مرتضى

باحث في الشؤون الإسرائيلية

ذنب لنا فيها». وشدد على ضرورة قيام الحكومة بالإجراءات الكفيلة بالتخفيف من أثارها المدمرة على المواطنين وخصوصاً الطبقات الفقيرة. وفي هذه الأثناء تسود حالة من الترقب والذهول بانتظار ظهور آثار خطة الإنقاذ المالي الأميركية على أسواق العالم وإسرائيل. وهي خطة تشكل، بحسب رأي المحلل الاقتصادي سيفير بلوتسك، في صحيفة «يديعوت أحرونوت»، بداية علاج «طويل وشاق»، في حين تتراكم تداعيات الأزمة في مجمل مفاصل الاقتصاد الإسرائيلي متسربة من مدخلات كثيرة، أهمها في قطاعات التصدير والاستثمار والعمل والإئتمان وانخفاض نسبة النمو السنوي وتقليص الاستهلاك الشعبي وتراجع الاستثمارات الخارجية وتناقص حجم الصادرات، ما أدى إلى إخراج بعض المؤسسات والشركات الصناعية من سوق العمل. وهذا بدوره رفع من نسبة البطالة من ٦,١٪ العام ٢٠٠٨ إلى ٧٪ العام ٢٠٠٩. وبحسب إحصاءات المكتب المركزي في إسرائيل، تراجع النمو من ٥,٢٪ في الربع الأول من العام الماضي إلى ١,٥٪ من الفترة ذاتها من هذا العام، وهي النسبة الأدنى منذ العام ٢٠٠٢.

وقد انخفض إجمالي الصادرات الإسرائيلية بنسبة ١٣,٤٪ بسبب الركود في الولايات المتحدة وأوروبا وانخفضت صادرات الصناعة بنسبة ٥٧,٥٪ والخدمات السياحية بنسبة ٤٥,٥٪، وهبطت أيضاً الاستثمارات في مجمل فروع الاقتصاد بنسبة ١٧,٨٪. وعكست الأزمة نفسها في مجال الموازنة لجهة تقليص نفقات الحكومة في العديد

إنخرطت الأزمة الاقتصادية العالمية، بأسبابها وتداعياتها وتناجها في إسرائيل، ضمن سياق نقاشات ومشاحنات واسعة بين المحليين الاقتصاديين المختصين، ووصلت إلى دوائر التجاذبات السياسية بين القوى والكتل الحزبية المختلفة ضمن أجواء من التوتر والارتباك. وقد تمحورت هذه النقاشات بشكل أساسي حول مدى التدخل الحكومي في الشأن الاقتصادي وأليته وضرورة ذلك أو عدمه، وحول الحاجة إلى تخفيض بنود الموازنة والمخصصات الحكومية فيها في بعض المجالات، مع ضرورة المحافظة على شبكة الأمان الاجتماعي. كما وصلت هذه النقاشات أيضاً إلى حد الحديث الأيديولوجي عن صواب طريق الرأسمالية بحد ذاتها. ورأى بعض الباحثين الإسرائيليين أن الأزمة بحجمها وخطورتها قد أعطت شرعية لعملية نقد ما يسمى «رأسمالية الكازينو» القائمة على التهور والمجازفة على غرار «وول ستريت» وليس الرأسمالية المتنورة والاجتماعية في فنلندا وهولندا على سبيل المثال.

واستخلص هؤلاء الباحثون أن السوق المالية المستقرة والباعثة على الثقة والأمل لا يمكنها أن تعيش من دون تدخل حكومي رعائي فيها وصولاً إلى حد إمتلاك أجزاء منها، وهذا ما توصل إليه أيضاً رجال اقتصاد بارزون في أميركا نفسها. أما في إسرائيل فقد اهتمت وسائل الإعلام، ولا سيما الصحافة، بتداعيات هذه الأزمة التاريخية التي اعتبرها مفوض بنك إسرائيل بأنها «الأولى من نوعها منذ قيام الدولة، وقد أصابتنا من دون



## تشير التقديرات الى خسارة الإسرائيليين أكثر من ١٥ مليار دولار من جراء الإنهيارات المالية في البورصات وإفلاسات بعض الشركات التي لليهود حصص كبيرة فيها

### تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية انعكست على مختلف مناحي الواقع السياسي والاجتماعي في إسرائيل مما ينذر بمزيد من الركود والإنكماش والتباطؤ الاقتصادي

من ١٥ مليار دولار من  
جاء الإنهيارات المالية  
في البورصات وإفلاسات  
بعض الشركات التي  
لليهود فيها حصص  
كبيرة. وتبين أن أغنى  
٣٥ ثرياً في إسرائيل  
تراجعت قيمة ثرواتهم  
بنسبة ٤٠٪ إذ كانت نحو  
٤٠ ملياراً وهبطت الى  
٢٦ ملياراً.

كما وأن الخسائر لم تلحق بكبار الأثرياء فحسب  
بل إنها ضربت المصالح الاقتصادية الصغيرة  
والمتوسطة، ما جعل الحكومة تضاع خطة طوارئ  
لإنقاذها مخافة تفشي البطالة وتفاقمها  
وخرج آلاف العمال الى الشوارع، ومن ضمن  
ذلك جلب إستثمارات جديدة وخفض النفقات  
الحكومية وتوفير السيولة النقدية في المصارف  
لمواجهة الإختناق الإئتماني، وتحسين الإمتيازات  
الضريبية للمستثمرين الأجانب وخفض معدلات  
الفائدة.

هذه الأجواء البائسة تذكّرنا بأجواء الفرح الكبير  
الذي انتاب الإسرائيليين عشية الحرب الأميركية  
على العراق نتيجة توقعاتهم بجني فوائد كثيرة  
من جراء ذلك. إلا أن تلك الأجواء ما لبثت أن  
تبدّدت في أعقاب الأزمة العميقة التي وصلت  
اليها سياسة إدارة المحافظين الجدد السابقة  
برئاسة الرئيس السابق بوش، مع ما رافقها  
من أموال طائلة أنفقت على الحرب التي كان  
لإسرائيل ضلع كبير في نشوبها.

وفي الختام وبحكم ارتباط الاقتصاد الإسرائيلي  
بالاقتصاد الأميركي، فإن تداعيات الأزمة انسحبت  
على التجارة والصناعة والزراعة والأمن وسائر  
مناحي الواقع السياسي - الاجتماعي، مما ينذر  
بمزيد من الركود والإنكماش والتباطؤ الاقتصادي.

بالسلام. وقد ذكرت إدارة الصناعات العسكرية  
الإسرائيلية أن إسرائيل باعت العام ٢٠٠٦ على  
سبيل المثال ما قيمته ٤,٤ مليار دولار من  
الأسلحة والخبرات الأمنية، منها مليار دولار الى  
الولايات المتحدة وحدها.

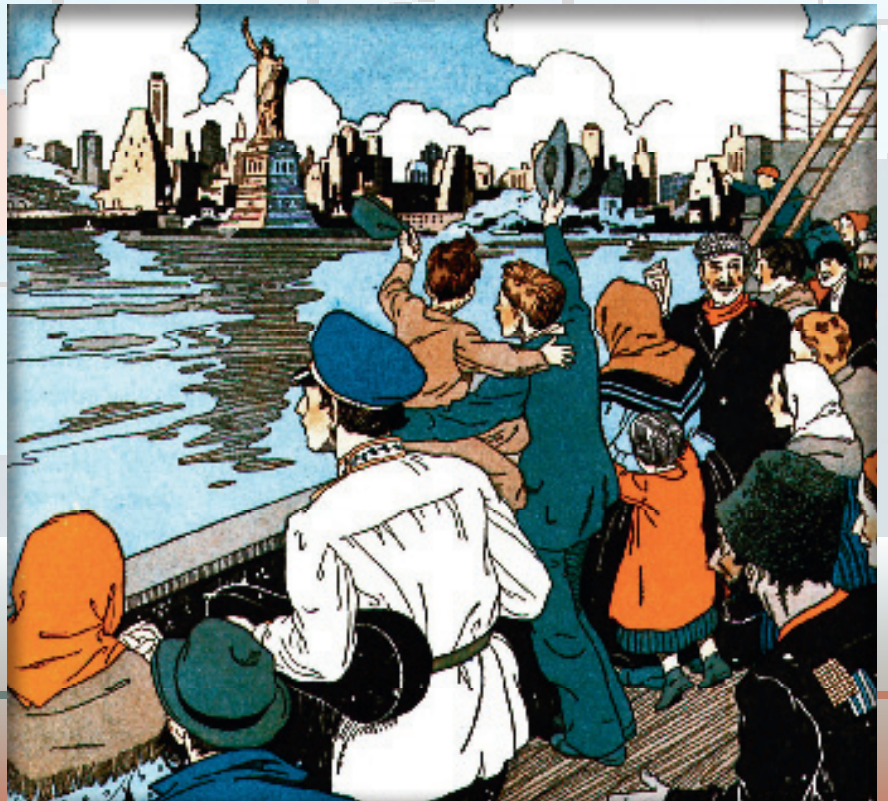
من ناحية أخرى تأتي مسألة المعونات الخارجية،  
حيث أن الأزمة الاقتصادية أدت الى تقليصها  
من ناحية والى تراجع قيمتها مع تراجع سعر  
صرف الدولار أمام العملة المحلية الإسرائيلية  
(الشيكل) وعملات أخرى في العالم.

أما على المستوى الشخصي للأزمة، فإن  
التقديرات تشير الى خسارة الإسرائيليين أكثر

## ة العالمية

من الميادين وأبرزها الرفاهية والخدمات. ويبدو  
أن قطاع التكنولوجيا العليا، وهو قطاع تعوّل  
عليه إسرائيل كثيراً لجهة أهميته التصديرية،  
كان من القطاعات الأكثر تضرراً، حيث أن إجمالي  
إنتاج صناعات التكنولوجيا العليا (High Tech)  
هبط بمعدل ١١,٤٪ في أيلول ٢٠٠٨ و ١٦٪ في  
الربع الثالث من العام نفسه، الأمر الذي أدى الى  
تسريح عدد كبير من العاملين في هذا القطاع  
الحيوي وتقليص إنتاجه وصادراته.

كذلك هي الحال بالنسبة الى قطاع الصناعات  
العسكرية، التي طرأ عليها انخفاض ملحوظ في  
الطلب، فقد جمّدت الهند صفقت بقيمة ٢,٥  
مليار دولار مع الصناعات الجوية الإسرائيلية  
وكذلك فعلت تركيا، مع العلم بأن إسرائيل تعتبر  
خامس أكبر مصدر للسلام في العالم بعد الولايات  
المتحدة وبريطانيا وروسيا وفرنسا، وهي تسيطر  
على ما نسبته ٥,٢٪ من حجم التجارة العالمية





جديد

# NARTA

## للرجال

### ControlMax

48  
ساعة

## حماية قصوى لكل التحديات

حماية قصوى

انتعاش مطلق

فعالية حتى 48 ساعة

تركيبته المتفوقة تجمع بين عناصر مقاومة للتعرق وعنصر ActiRegul المزدوج المفعول الذي يطهر البشرة ويمنع تشكّل الروائح الكريهة. خال من الكحول. تم اختباره طبيا.





## الاستراتيجية العسكرية وأعلامها

٢

يعتبر كلاوزويتز  
المؤسس الأول

للمدرسة السياسية في فلسفة الحرب، وكتابه «في الحرب» الذي كان حصيداً خيراً مهمة وثقافة عميقة واستغرق إنجازها عشرين عاماً، ما زال يحافظ على تأثيره في معظم العقائد العسكرية التي ظهرت بعده.

# كلاوزويتز

## فيلسوف الحرب



أوغست إبن عم الملك، ورفي لرتبة نقيب العام ١٨٠٣، وبعد ذلك شارك في معارك بروسيا ضد نابوليون بوناپرت من العام ١٨٠٦ وحتى ١٨١٥. أسر من قبل الفرنسيين في معركة «يينا» العام ١٨٠٦، وبقي في الأسر سنتين (١٨٠٦ - ١٨٠٨) ثم أطلق سراحه.

العام ١٨٠٩ ترك خدمة الأمير أوغست

وأصبح سكرتيراً لشارنهورست الذي كلفه الملك إعادة تنظيم الجيش البروسي.

في تلك الفترة تم تأسيس وزارة الحرب البروسية وقد شكّل كلاوزويتز مع شارنهورست وجينسنوا وهاردنبورغ وبوين فريقاً واحداً لبناء الجيش وخدمة الملك وألمانيا، التي خضعت لسلطة الإمبراطور الفرنسي (نابوليون).

عمل كلاوزويتز مع هؤلاء لبناء ألمانيا جديدة من خلال بناء جيش قوي يدين بالولاء لبروسيا وحدها ولملكها فحسب، كمقدمة لتحرير بلاده من السيطرة الفرنسية.

ولما اضطر ملك بروسيا الى إقامة تحالف مع فرنسا، استقال عشرون ضابطاً، كان كلاوزويتز بينهم، لأنه اعتبر أن بروسيا أصبحت تابعا

### حياته وعصره

ولد كارل فون كلاوزويتز في الأول من حزيران العام ١٧٨٠ في قرية «بورغ» القريبة من «ماغدبورغ»، في بروسيا (ألمانيا حالياً). وكانت عائلته «لوثرية» إنحدر منها عدد من الأساتذة وعلماء اللاهوت، وقد أثرت الهيبة والعظمة البروسيتان في طفولته وطبعاتها بطابعهما. والده كان ضابطاً في الجيش البروسي، جرم في إحدى المعارك فأحيل إلى الخدمة المدنية في الدولة.

العام ١٧٩٢، انتسب كارل إلى الجيش وعمره ١٢ سنة، وأصبح حامل علم لواء الأمير فرديناند وهو أشهر ألوية الجيش البروسي مجداً وشهرة. شارك في حملات الراين (١٧٩٣ - ١٧٩٤) عندما اجتاحت الجيش البروسي فرنسا لملاحقة الثوار الفرنسيين في محاولة لإعادة النظام الملكي الفرنسي.

العام ١٨٠١، دخل إلى المدرسة الحربية في برلين، التي كانت تدعى مدرسة الحرب الألمانية (German War School) وهناك درس فلسفة «كانط» وكل منظري الحرب، وكبار القادة في التاريخ، كما درس مكيافيلي ومونتسكيو، إلا أن تأثيره بمكيافيلي كان واضحاً في ما بعد.

تميز في هذه الفترة بثقافته وكثرة مطالعته في أوقات فراغه، وكان فكره اللامع محط أنظار رؤسائه، وخصوصاً شارنهورست منظم الجيش البروسي، الذي وضع اسمه في رأس لائحة الضباط من رتبته وكتب عنه ما يلي: «يتمتع بقبالية نادرة للتقاط التحليلات العامة بصورة صحيحة». وفجأة أصبح كلاوزويتز المرافق العسكري للأمير

لفرنسا، وبدا واضحاً له أن مصير أمته وبلاده أهم بكثير من مصير الأسرة المالكة وسلالات الأمراء، فتخلّى عن بزمته العسكرية البروسية.

في ١٨ نيسان ١٨١٢ سرّح الملك من الخدمة برتبة عقيد. وفي ٦ حزيران ١٨١٢ التحق بالجيش الروسي وارتدى البزة الروسية.

في حملة نابوليون الكبرى على روسيا حارب كلاوزويتز ضد الجيش الفرنسي العام ١٨١٢ ومطلع ١٨١٣ وأقام تحالفاً سرياً بين الجيش الروسي والمفرزة البروسية التابعة لجيش نابوليون الكبير، قضى بحياء الجنود البروسيين في الحرب ضد جنود قيصر روسيا، وعرفت هذه الاتفاقية التي تمت على مستوى الجيوش بادئ الأمر باسم إتفاقية توروجن (Tauroggen).



وقد فُجِدَت الى اقامة تخالف روسي - بروسي وبريطاني في ما بعد، ضد نابوليون الأول وحلفائه.

بعد انتهاء الحرب على روسيا وتراجع نابوليون الماسوي، وتضعف سيطرته على أوروبا، عاد كلاوزفيتز الى الجيش البروسي العام ١٨١٤ بالرتبة نفسها، وعُيِّن رئيساً لأركان فيلق تيلمان وشارك في معركة لينى (Ligny) وويشر (Wavre) خلال الحلفاء واطرلو العام ١٨١٥، وخلال هذا العام تميز كلاوزفيتز بجنرال. العام ١٨١٨ عُيِّن مديراً لمدرسة الحرب في برلين، وقد بقي فيها حتى وفاته العام ١٨٣١.

قضى الفترة الممتدة ما بين العامين ١٨١٨ و١٨٣١ مكباً على كتابة مؤلفه الشهير «في الحرب» (On War)، وهو الكتاب الذي أمضى فيه عشرين عاماً بين التأمل والتفكير، ككاتب وفيلسوف، الى أن توفي في ١٦ تشرين الثاني العام ١٨٣١ بداء الكوليرا.

#### كتاب «في الحرب»

(On War = Vom Kriege)

نشرت هذا الكتاب للمرة الأولى العام ١٨٣٢ أرملة كلاوزفيتز، الكونتيس مارى فون بروهل (Marie Von Brühl)، وتضمنت الطبعة الثانية التي ظهرت العام ١٨٥٣ بعض التعديلات والتصحيحات، أدخلها عمه الكونت فون بروهل، ومن المعتقد أن هذه التصحيحات لم تكن كما أراد لها كلاوزفيتز أن تكون.

يبدو المظهر الأول لكتاب «في الحرب» سلبياً الى حد ما، فقد كان كلاوزفيتز يهدف الى الرد على الذين كانوا يعتقدون أن حروب المستقبل ستكون كحروب القرن الثامن عشر التي عاشتها أوروبا في ذلك الوقت، والتي لم يكن مفهومها يتعدى اختراع الأسلحة واستخدامها، وإنشاء القلاع والمراكز المحصنة، وتنظيم الجيش وآلية حركته، هذا المفهوم الذي كان يبعده عن الأبعاد العالمية التي تأخذها الحرب، وهي الأبعاد التي تغطي المعطيات الفكرية للنزاعات.

قسّم كلاوزفيتز كتابه الى ثمانية أبواب هي:

- ١- طبيعة الحرب،
- ٢- نظرية الحرب،
- ٣- الإستراتيجية العامة،
- ٤- الإشتباك،
- ٥- القوات المسلحة،
- ٦- الدفاع،
- ٧- الهجوم،
- ٨- خطة الحرب.

#### ● ماهية الحرب:

في تحليله لنظرية الحرب، يُظهر كلاوزفيتز ريادته في هذا الموضوع، إذ لم يسبقه أي مؤلف آخر يكتب عن ذلك التداخل الكبير بين السياسة والحرب، وتبعية الحرب للسياسة فيقول: «إن الحرب لا تخص ميدان العلوم والفنون ولكنها تخص الوجود الاجتماعي. إنها نزاع بين المصالح الكبرى يحلّه الدم».

كما أكد بقوة أن الحرب عبارة عن تطوّر السياسة

هذه السياسة هي التي تحدّد أساساً، إنشاء خطة الحرب التي تنبثق منها إدارة العمليات. كما يؤكد كلاوزفيتز على ضرورة الإنسجام التام بين إدارة الحرب وهذه السياسة، إلا أن إدارة العمليات الحربية تبقى مسؤولية عسكرية لأصحابها، وأن أي تدخل للسياسة على مستوى العمليات يعتبر خطيئة حقيقية في المحاكمة والتفكير، وقد يقود الى نتائج أليمة، لذلك يرى أن على القائد العام العسكري أن يعطي رأيه في الخطة التي تعدها



التي يختارها بلد ما، ويقرر اللجوء إليها (الحرب) عندما تعجز السياسة عن تحقيق الهدف الذي وضعه هذا البلد لنفسه.

إن كل حرب ينبغي أن تأخذ بالاعتبار السياسة التي كانت سبباً لها، كما ينبغي أن تتلاءم قيادتها وإدارتها والسياسة التي تخدمها، وهذا يعني أن

الحكومة لتكون على اطلاع بالنتائج العسكرية لقراراتها، ويكون دوره إستشارياً، إلا أنه لا يجوز أن يشاركه السياسيون في تحديد العمليات وإطاراتها. ومن هنا يرى كلاوزفيتز أن على القائد أن يكون مزوداً بثقافة سياسية كافية. وبعد مائة وثلاثين عاماً من كتابات كلاوزفيتز،

نرى «ريمون أرون» يفتتح محاضراته الأولى عن الإستراتيجية الذرية، مستعيراً فكرة كلاوزويتز قائلا: «إنكم تعرفون جميعاً كلمة كليمنصو: «إن الحرب تبلى من الجدية مبلّغا لا يجوز معه أن تُترك للعسكريين وحدهم. ولكنكم ربما كنتم تجهلون كلمة أخرى للجنرال ديفول رداً على رئيس الوزراء البريطاني (أتلي) الذي قال عن الجنرال ديفول إنه «كان رجلاً عسكرياً كبيراً غير أنه كان سياسياً سيئاً» أعان ديفول: «إن السياسة مهمة

#### تريز منصور



أكثر جدية من أن تُترك للسياسيين وحدهم». ويبدو أنه لا يوجد بين الفكرتين خلاف أو تناقض، ويمكن التوفيق بينهما بإعطاء ثقافة سياسية للضباط، وعدم ترك رجال السياسة جاهلين بمعمليات الإستراتيجية وتطبيقات الفتن العسكرية.

#### ● نظرية الحرب:

يقول كلاوزويتز: «إن الحرب عمل من أعمال العنف، وليس هناك من حدود للتعبير عن هذا العنف، فكل خصم من الخصمين يصنع قانونه الآخر، ما يولد عملاً متبادلاً يصعد الأمور إلى الحدود القصوى». لذا فإن البلد يحكم على نفسه بالهزيمة عندما يمتنع عن استخدام جزء من وسائله في الوقت الذي يحرص خصمه على استخدام وسائله كلها. كما يعتبر كلاوزويتز أن نهاية كل عمل حربي هو القتال، وهدف القتال هو الوصول إلى تدمير قوات الخصم المسلحة وتجريده من سلاحه وهذا هو حجر الأساس والمحك لكل عمل حربي».

وكاستنتاج حول هذه النظرية يقول كلاوزويتز: الحرب هي مبارزة (Duel) ولكن على صعيد أكبر، لإجبار الخصم على تنفيذ إرادتنا، ليست الحرب حرباً حقيقية فحسب، تبدل طبيعتها في كل حالة ملموسة، ولكنها كظاهرة عامة، ومن حيث الميول والاتجاهات المسيطرة فيها، ثلوث مدهش نجد فيه ثلاث صفات، أو ميول:

- أولاً: العنف والحقد والغضب: والتي يمكن اعتبارها إنذاعة طبيعية عمياء، ويهتم الشعب بهذه الصفة، ومن الضروري أن يكون الشعب مشبعاً بالأهواء التي تتأجج خلال الصراع.

- ثانياً: لعبة الصدفة والإحتمالات: التي تجعل من الحرب عملاً حراً من أعمال النفس. وتهتم القيادة والجيش بهذه الصفة، وبهما يتعلّق حجم لعبة الشجاعة والموهبة في حقل الصدفة وتقلباتها وخصوصاً شخصية القائد.

- ثالثاً: تبعية الحرب للسياسة كونها أداة من أدواتها: وهذه الطبيعة الخاصة بالحرب تنتمي إلى الفهم أو الإدراك الفكري المحض، والحكومة وحدها هي من يحدّد الأهداف السياسية لها.

ويعتبر كلاوزويتز أن استبعاد أحد عناصر هذا الثالوث يعرّض مصير النظرية للفشل، والمهم هو في تطوّر نظرية معيّنة تحافظ على توازن هذا الثالوث، أو الميول الثلاثة وكأنها قطعة معدن معلقة بين مراكز جاذبية، ثلاثة، وبشكل متوازن.

#### ● الدفاع والهجوم:

يرى كلاوزويتز أن النشاط الحربي يتخذ شكلين متميزين هما الهجوم والدفاع، يختلفان عن

بعضهما إختلافاً كبيراً ويتمتّعان بقوة غير متكافئة، وهما يختصران فن الحرب وتكتيكاته.

- الدفاع: ليس هدف الدفاع المباشر هو القتال والصدّة فحسب، بل إن أروم لحظات الدفاع هي لحظة الإنتقال السريع والقوي إلى الهجوم، والطرف الذي لا يفكر في هذه اللحظة منذ البدء، ولا يدخلها في مفهوم دفاعه لا يستطيع أن يفهم تفوّق الدفاع، وعلى الدفاع أن يكون على أكبر استعداد من كل وسائله: جيش مدرب جيداً على الحرب وقائد ينتظر خصمه بذهن صاف وغير متردّد، وبحصون لا تخشى الحصار، وبشعب غني بالقدرات والموارد، شعب لا يخشى العدو بل يفرض هيئته على هذا العدو، عند ذلك تنتصب الصعوبات أمام الهجوم.

- الهجوم: يهدف الهجوم إلى تدمير قوات الخصم واحتلال أرضه أو جزء منها وإخضاع إرادته، وهذا يطبّق كذلك في الدفاع، فقد يتحوّل الهجوم إلى دفاع والدفاع إلى هجوم وهكذا. ولكن الهجوم ينجح بتوافر القوى المادية والمعنوية إلا أن قوة الهجوم تتناقص لاعتبارات كثيرة ومعينة، كلما تقدّم الهجوم.

وعلى المهاجم أن يحقق أهدافه من الهجوم عندما يبلغ نقطة الذروة منه، لأنه في هذه اللحظة قد يتلقّى ضربة معاكسة تقلب إنتصاره إلى هزيمة، وهنا تبرز حكمة القائد وفهمه الدقيق لتحديد هذه النقطة.

وقد ركّز كلاوزويتز على أهمية وجود الإحتياط سواء أكان على المستوى التكتيكي أم الإستراتيجي، وضرورة استخدامه في الوقت المناسب لإحراز النصر والقضاء على قوة الخصم ومقاومته.

#### ● التكتيك والإستراتيجية:

يرى كلاوزويتز أن الحرب صراع، وأن الكفاح هو المبدأ الوحيد الذي يؤثر في هذا النشاط المتغيّر والمتبدّل الذي يدعى الحرب. ومنذ أقدم العصور دفعت متطلبات القتال وحاجاته الرجال إلى اختراعات تتيح لهم التفوق على خصومهم، كذلك فقد حدّد القتال وجود الأسلحة والتجهيزات التي أثّرت بدورها في تعديل طرق القتال وتطوّره.

من هنا فإن فن الحرب هو وفق رأي كلاوزويتز فن معرفة استخدام وسائل معيّنة في القتال بالمعنى الدقيق ويدعوه «فن إدارة الحرب»، أي ترتيب القتال وإدارته لأن القتال يتكوّن من



يعتبر كلاوزويتز اليوم المؤسس الأول للمدرسة السياسية في فلسفة الحرب، والتي ترى أن «الحرب هي وسيلة وأداة عقلانية ومنطقية في خدمة سياسة الدولة الوطنية، لا بل هي أعلى أشكال السياسة، ونهايتها المؤقتة في بعض الظروف».

#### المراجع:

- ١- الوجيز في الحرب: الجنرال كارل فون كلاوزويتز - ترجمة أكرم ديري والهيثم الأيوبي - المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت - الطبعة الثانية ١٩٨٨.
- ٢- المذاهب العسكرية في العالم: بسام العسلي - دار النفائس - بيروت - الطبعة الأولى ١٩٩٣.
- 3- [www.wikipedia.org](http://www.wikipedia.org): Carl Von Clausewitz.
- 4- [www.Strategy.com](http://www.Strategy.com)
- 5- [www.Clausewitz.com](http://www.Clausewitz.com)

أما الجنرال بوفر فيرى أن الإستراتيجية: «هي فن استخدام القوة للوصول الى هدف السياسة». وهناك تعاريف أخرى متعددة ومختلفة، تدل إختلافاتها على تعدّد وتشابك وغموض العوامل التي تحكم هذا النوع الهام من فن الحرب.

#### أهمية الكاتب والكتاب

يعتبر كتاب «في الحرب» تحليلًا عميقًا لجوانب ظاهرة الحرب المختلفة، هذه الظاهرة التي عاصرت المجتمعات منذ نشأتها، وأثّرت على تطورها، أو إنقراضها، إنه كتاب كلاسيكي ثمين حافظ معظم أفكاره على جِدَّتْها على الرغم من مرور ما يقرب من قرنين من الزمن على كتابته. ويعتبر هذا الكتاب إسهاماً فلسفياً كبيراً لفهم الحرب، قدّمه كارل فون كلاوزويتز للأجيال الآتية، أثّر في معظم العقائد العسكرية التي ظهرت بعده، وما زالت أفكاره ونظرياته تدرس في معظم المدارس العسكرية في العالم حتى اليوم، وتثير الكثير من الجدل، إلا أنه كما قال عنه لينين (خالفه في ذلك ستالين في ما بعد)، «أن كلاوزويتز هو من أعمق المفكرين العسكريين، ومن أعظم فلاسفة الحرب، ومؤرخيها، إنه كاتب أضحت أفكاره الأساسية اليوم الزاد الذي لا بد منه لكل مفكر».

عمل واحد أو عدة أعمال يُميّز بعضها عن بعض، وتكوّن مجموعاً واحداً يدعى إشتباكات. إن ترتيب الإشتباك يدعى «تكتيك»، أما ترتيب الإشتباكات وإدارتها والتنسيق بينها بهدف الحرب يدعوه «إستراتيجية»، وهكذا، حسب رأي كلاوزويتز فإن نظرية استخدام القوات المسلحة في الإشتباك هو «التكتيك»، أما «الإستراتيجية»، فهي نظرية استخدام الإشتباكات وسيلة للوصول الى هدف الحرب. لذلك ينبغي على الإستراتيجية أن تضم خطة الحرب، وأن تحدّد، طبقاً للهدف المحدّد (هدف الحرب) سلسلة من الأعمال الملائمة التي تقود الى تحقيقه.

هذا التعريف للإستراتيجية، قوبل بمعارضة المفكر العسكري البريطاني ليدل هارت في كتابه: «الإستراتيجية وتاريخها في العالم» ورفض إعتبار الإشتباك الوسيلة الوحيدة للوصول الى هدف الحرب. وقدّم تعريفاً آخر هو أن «الإستراتيجية هي فن توزيع واستخدام مختلف الوسائل العسكرية لتحقيق هدف السياسة».

ويرى ريمون أرون في كتابه: «السلم والحرب بين الأمم» أن الإستراتيجية «هي مجمل العمليات العسكرية. أما الدبلوماسية فهي توجيه العلاقات مع الدول الأخرى، على أن تكون الإستراتيجية والدبلوماسية تابعتين للسياسة».





# لأن التغذية الصحية تظهر دائماً...



بالفعل، فقد أثبتت الأبحاث المتقدمة في مجال تغذية الأطفال أن التغذية الصحية تنعكس من خلال مجموعة من علامات النمر الصحي عند الأطفال.

لذلك، قامت الجمعية اللبنانية لعلم الغذاء والتغذية بإعداد علامات التغذية الصحية الـ 10 للأطفال في الشرق الأوسط، بعد دراسات شملت أهميات وأبعاد العيش المختلفة في المنطقة.

قدّمى لأطفالك، نمر المُنعم، جوكيتته المتكاملة كجزء من نظام غذائي متوازن لضمان حصوله على الكمية المثلى من الفيتامينات والمعادن التي يحتاجونها كل يوم.

عندما تظهر عليهم علامات التغذية الصحية، يمكنك أن تضمني إلى أنك تقدمين لهم الأفضل، لأن الرؤية هي خير برهان!



<p><b>١</b> نمر صحي</p> <p>تظهر هذه العلامة عندما يكون نمر طفلك متفانياً نشوواً ويطور تميزه أي أنه لا يعاني من السمنة أو نقص في الوزن.</p> 	<p><b>٢</b> حيوية وتنبيه</p> <p>تكون في القدر الذهني الذي يظهر في التركيز، الوعي، السوية والتفكير.</p> 	<p><b>٣</b> نشاط جسدي</p> <p>هي قدرة طفلك على المشاركة في الألعاب الرياضية، مثل ركوب الدراجة أو التسلق، يشارك في اللعب وتخرج لمدة ١٥ دقيقة بلا انقطاع عدة مرات في اليوم.</p> 	<p><b>٤</b> قدرة على التعلم</p> <p>هذه العلامة تدل على أن طفلك حافظ في القراءة وذلك من خلال مكتباتها، ومهاراتها، كتعلم أسماء جديدة، بحسن أكبر.</p> 	<p><b>٥</b> شهية جيدة (لأطعمة متنوعة)</p> <p>هي شهية طفلك وتقبلها لأطعمة من مجموع المجموعات الغذائية.</p> 
<p><b>٦</b> أسنان قوية وصحية</p> <p>عندما تتطور أسنان الجوانب، أسنان قوية يمكن الحفاظ عليها دون الحاجة إلى الحشوات.</p> 	<p><b>٧</b> قوام سليم</p> <p>إن نمو الهيكل العظمي القوي، يظهر في التزام العضلات، المشي، الجري.</p> 	<p><b>٨</b> عظام وعضلات قوية</p> <p>هذه العلامة تظهر من خلال قدرة طفلك على التحمل، جسدياً في الألعاب الرياضية، والتحديات البدنية.</p> 	<p><b>٩</b> نوم منتظم</p> <p>هذه العلامة تدل على أن طفلك ينام بانتظام حوالي ١٢-١٤ ساعة (بما في ذلك نومه).</p> 	<p><b>١٠</b> حركة معوية منتظمة</p> <p>أي أنه لا يعاني من الإمساك أو الإسهال، وهي علامة لحيثيات هضمية سليمة.</p> 

فيدو، بصيئة من حُبِّك كل يوم.



تم إعداد "علامات التغذية الصحية الـ 10" لمنطقة الشرق الأوسط من قبل الجمعية اللبنانية لعلوم الغذاء والتغذية





# JINAN UNIVERSITY

- Lebanon -



# جامعة الجنان

- لبنان -

الجامعة علمي أبواب يربطها القضي

حرم - صبورم 1548



TRIPOLI MAIN CAMPUS  
No. 2000

TEL: 06/447906-7

FAX: 06/447900

E-mail: info@jnu.edu.lb



SAIDA CAMPUS

3cmeh

TELEFAX: 07/727200-9

03/288409

E-mail: info.saida@jnu.edu.lb

## Credit System

### الكليات و الأقسام

كلية الاعلام : صحافة و اعلام - إذاعة و تلفزيون - **جديد الكلية** : ماجستير تشويق لرقسي.  
كلية السبعة العامة : علوم تربوية - تكنولوجيا الطب المخبري - إشراف صحي إجماعي - تصفية.  
كلية الآداب و العلوم الإنسانية : دراسات إسلامية - فرائد و علوم القرآن الكريم - ترجمة و التعريب  
إعلام إسلامي - اقتصاد إسلامي - ماجستير حقوق الإنسان.  
**جديد الكلية** : تبليغ الإعجاز العلمي في القرآن و السنة.

كلية إدارة الأعمال : إدارة و مبيعات - دعاية و إعلان - إدارة و اقتصاد - محاسبة و تمويل - معلوماتية  
إدارية - محاسبة و ضرائب .

كلية التربية : علوم تربوية .

### الشهادات الممنوحة

البكالوريوس : ثلاث سنوات دراسية ( B.A. & B.S. )

الدرجة : سنة دراسية بعد البكالوريوس ( Honors/Maitrise )

الماجستير : سنتان بعد البكالوريوس أو سنة بعد الدرجة ( M.A. )

الدكتوراه : ثلاث سنوات دراسية بعد الماجستير ( PH.D )

لغات التدريس : عربي ، إنكليزي و فرنسي.

التسجيل مستمر

Website: www.jnu.edu.lb



## الشركة العربية للأعمال المدنية

## Arabian Civil Works Company



Beirut, Verdun District, Concorde Bldg., 2nd Floor

Tel.: 961 1 34094/5 - Fax: 961 1 341001

Saida, Nejneh Sq., Nejneh 2 Bldg., Southern block, 1st Floor

Tel.: 961 7 73737/1 - Fax: 961 7 724798



بيروت، منطقة فردان، بناية كونكورد، الطابق الثاني

هاتف: ٩٦١ ١ ٣٤٠٩٤/٥ - فاكس: ٩٦١ ١ ٣٤١٠٠١

صيدا، ساحة نجمية، بناية نجمية ٢، حيوك الجنوبي، الطابق الاول

هاتف: ٩٦١ ٧ ٧٣٧٣٧/١ - فاكس: ٩٦١ ٧ ٧٢٤٧٩٨

Web page: www.acw.com.lb - E-mail: info@acw.com.lb

بعد نصف عام على تفجّر أزمة المال العالمية وتفشّيها مع ما سببته من ركود إقتصادي، يطلّك معظم إقتصادات الدول النامية والناشئة على السواء، يبقى إيقاع الإقتصاد في لبنان تحت وطأة المفاعيل الإيجابية، المحكومة بسقف المناخ الداخلي. فهو يحافظ على إيقاع إيجابي في حركته الإقتصادية، بدليل أن الفائض

التراكمي في ميزان المدفوعات بلغ نحو ٧٠٠ مليون دولار في أول شمرين من السنة، على غير عادة، بينما النجم في ضبط التضخم عند حدود الـ ٤ في المئة، أبقى النمو في الحدود عينها خلافاً لاتجاه الإقتصادات العالمية.

ولقد أجمع بعض الإقتصاديين، أن لبنان لن يتأثر بتداعيات الأزمة المالية سلبياً، وإنما هناك بعض الإيجابيات لناحية الإنخفاض في كلفة الفاتورة النفطية، وكذلك في الإتيان السياحي الأوروبي نحو لبنان، وأيضاً بالنسبة إلى عودة الرساميل الخارجية الكبيرة إلى المصارف اللبنانية، وذلك على الرغم من أن المؤشرات تنذر بعودة الآلاف من اللبنانيين العاملين في منطقة الخليج العربي، وبالتالي تراجع قيمة تحويلاتهم بنسبة تراوم بين ١٠ و ٢٠ في المئة. إلا أن التوقعات المتفائلة تقف تحت سقف المناخ السياسي والأمني.

وبما أن البورصة تعكس حركة الأسواق المالية في البلد، يبدو أن حركة هذه الأخيرة قد تراجعت من خلال المؤشرات الصادرة. وفي مطلع العام ٢٠٠٩، يحاول البعض الإيحاء بأن تأثير البورصة بالأزمة

المالية العالمية قد انتهى، وأن التأثير السلبي من جراء الانتخابات النيابية المقبلة هو الأكثر أثراً. وبحسب معلومات لوسطاء في بورصة بيروت، فإن الخليجيين حاملو الأسهم مستمرون في بيع محافظهم وتسيلها، نظراً إلى حاجتهم إلى السيولة، في ظل الأزمة.

في أي اتجاه سيتطور تأثير الأزمة المالية على لبنان، وهل سيظل بمنأى عن مآصلها؟ وأين هي الإيجابيات التي يمكن الإستفادة منها والثغرات التي لا بد من معالجتها؟ في ما يلي عرض لأبرز المعطيات وآراء معنيين وخبراء.

## أين لبنان من تداعيات الأزمة المالية العالمية؟

### إقتصاديون أكدوا غياب تداعيات الأزمة المالية عن لبنان وشدّدوا على ضرورة معالجة قضية الدين العام وتعزيز القطاعات الإنتاجية

#### خطط في العالم

لقد بدأت دول العالم تضم خطماً لمواجهة الأزمة المالية، وهي تركّز على تنمية القطاعات الإنتاجية وحمايتها، خصوصاً أنها ستتأثر كثيراً بالأزمة القائمة. فهذه القطاعات تستلزم توفير حصانة معينة للدول، التي تنزلق الواحدة تلو الأخرى إلى مستنقع الركود وتنامي معدلات البطالة. وهكذا فقد أعلنت دول الخليج جملة خطط للإنفاق على القطاعات الإنتاجية، مثل الصناعة والخدمات والتعليم والتدريب... أما في لبنان، فقد أعدّ رئيس الحكومة فؤاد



التسعينيات، والتي حالت دون بلوغ معدلات نمو مرتفعة.

أما اليوم فإن عدم حصول هزّات مالية أو مصرفية، فهو عائد الى مراقبة لجنة المراقبة على المصارف من جهة، والى سعي المصارف في لبنان الى إيجاد مصادر ربح مأمونة، سواء في تأمين وإعادة تمويل الدين العام، أو في القروض للمقطاع الخاص، أو في القروض الإستثمارية المختلفة (سيارات، سكن، ...)، من جهة أخرى. وبالتالي لم تشعر المصارف اللبنانية

بأية حاجة الى المغامرة بالإكتتاب في الأدوات المالية السامة، التي تمّ إصدارها في أسواق المال الغربية.

ومن ثم يمكن أن نضيف أنه ليس في لبنان، جهاز إنتاجي ضخم يتكل على التصدير، كما هو الحال في الدول النامية والصين ودول شرقي آسيا».

وأضاف: «أما الموقع الذي يمكن أن يتأثر به الإقتصاد اللبناني، فهو تحويلات المغتربين، مم أنه من السابق لأوانه السعي الى معرفة حجم التدني الذي قد يحصل. ولكن من جهة أخرى، فإن عودة بعض المغتربين الى لبنان، قد لا تكون عاملاً سلبياً من الناحية الإقتصادية، إذ قد يؤسسون نشاطات خدمية أو إنتاجية جديدة، تساهم في إبقاء معدلات النمو إيجابية. وأعتقد أن القطاعين السياحي أو العقاري، لن يتأثرا بالأزمة المالية، خصوصاً إذا بقيت الحالة الأمنية جيدة في لبنان. فالتدفق السياحي الى لبنان، الذي يتشكّل في الأساس من المغتربين اللبنانيين والعرب، سيستمر. أما عن القطاع العقاري، فإن اللبنانيين كما



د. رياض سلامة

نسبة النمو الحقيقي ستكون ٤ في المئة أو أكثر. كما أن التحويلات من الدولار الى الليرة ما زالت مستمرة، وأن الدولار أصبحت بحدود ٦٨ في المئة. كذلك، فإن الفوائد مستقرة بسبب الثقة الموجودة في السوق، وخصوصاً على الصعيد اللبناني، حيث نرى إكتتابات في سندات الخزينة، ما يدفع البنك المركزي الى إصدار شهادات ايداع لاستيعاب السيولة بالليرة».

وأكد أن «هذه الفوائد ستبقى مستقرة، وربما يسجل تراجع تدريجي فيها خلال السنة ولكن بمعدلات صغيرة».

وقال أخيراً: «إن السوق الثانوية شهدت بعد نجاح عملية استبدال السندات والإكتتاب الجديد، ترجاعاً للفائدة على الأوروبيون، فيما ارتفعت نسب السيولة. كل هذه المؤشرات إيجابية، ونأمل أن يبقى الوضع السياسي والأمني ضمن هذا المناخ، لتكون هذه السنة إيجابية».

#### الوزير قمر:

#### على لبنان معالجة المديونية العامة والاستفادة من الميزات التنافسية

وزير المال السابق جورج قمر (أستاذ في جامعتي القديس يوسف والروح القدس في الكسليك) قال عن تأثير لبنان بتداعيات الأزمة المالية العالمية: «إن لبنان بمنأى عن الأزمة المالية لعدة أسباب، ومنها أنه سبق له أن دفع ثمناً باهظاً في الماضي، بانهميارات مصرفية محلية، وبمضاربات مجنونة في سوق القطع، وبالفوائد العالية للغاية، التي تميّزت بها فترة

السنيرة خلة، لم تناقش لغاية اليوم. وتشير مقدمة الخطة، الى أنه على الحكومة أن تنفّذ خطوات استباقية، تسمح في تحييد الإقتصاد الحقيقي عن تداعيات الأزمة المالية العالمية، وتفاذي الوقوع في خطر الركود والتراجع الإقتصادي وتفشّي البطالة. وقد رأى الرئيس السنيرة عبر بنود الخطة هذه، أن مواجهة الأزمة المالية وتحصين الإقتصاد، يكونان عبر سلة من الإجراءات، التي تحفز الإستثمار في القطاع الخاص، وتقدّم التسهيلات الضريبية والتمويلية، وتزيد من فرص العمل. وهذا ما وضعه ممثلو القطاعات الإنتاجية في لبنان في إطار «الشعارات» السطحية، مشيرين الى أن مواجهة الأزمة تكون عبر إقرار خطط قطاعية، تضم تصوراً واضحاً ومتكاملاً، عن كيفية النهوض بالزراعة والصناعة، وإعادة هذه القطاعات الى أداء دورها، بوصفه محوراً أساسياً في الإقتصاد الوطني.

#### سلامة:

#### مؤشراتنا الإقتصادية إيجابية ومخاطرنا في الإنتكاسات السياسية والأمنية

حاكم مصرف لبنان رياض سلامة نفى في أحد تصريحاته الأخيرة «وجود أية أصول مصرفية أصبحت مسمومة»، مؤكداً «عدم حاجة لبنان الى «تصفيات وحشية» سواء في القطاع العقاري أو على تسليفات معينة، لكن يجب أن يكون لبنان مجهزاً لأي طارئ إحترازي».

وأضاف: «بلغ الفائض في ميزان المدفوعات في شباط نحو ٣١٨ مليون دولار، ما يجعل الفائض التراكمي خلال الشهرين الماضيين، بحدود ٦٨٣ مليون دولار. هذا الرقم جيد ويؤثر إيجاباً، وخصوصاً عندما نعلم أن الفائض يكون معدوماً في الفصل الأول من أي سنة. وأن بقاء نسب التضخم وفقاً للتوقعات دون ٤ في المئة، مؤشر جيد، ولقد وصلت النسبة في شباط الى حدود ٢,٦ في المئة».

ولقد أكد مؤشر البنك المركزي بالنسبة الى النشاط الإقتصادي في الشهرين الماضيين، أن



ما هي الخطة في العالم لمواجهة الأزمة؟



د. مكرم صادر

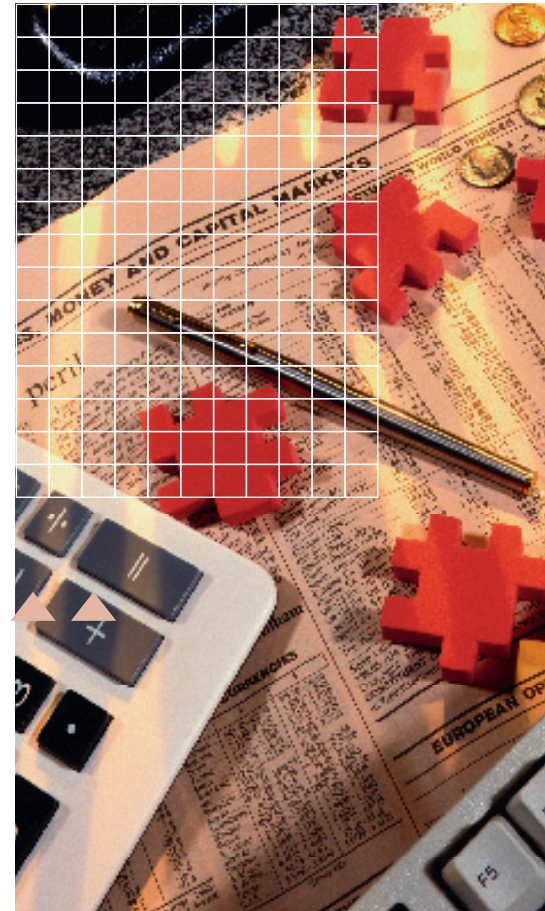


د. جورج قرم

لبنان بالنسبة الى الأزمة المالية، لا يحتاج الى معالجات خاصة، نظراً الى عدم وجود هزات مصرفية أو تدنٍ حاصل في النشاط الإقتصادي (فهو متواضع أصلاً). إنما يبقى على لبنان معالجة قضيتين ماليتين أساسيتين تهددان مصيره المستقبلي: المديونية العامة، والإستفادة الأمثل من الميزات التنافسية والقدرات المتعددة، وهي بالدرجة الأولى، الكفاءات البشرية والتربة الخصبة والمياه والتعدد البيولوجي.

وبذلك ينتقل الإقتصاد من إقتصاد مقيد، يعتمد حصرياً على السياحة والمال والعقارات الفخمة، الى إقتصاد منتج يستغل كل القدرات الكامنة في البلاد بدلاً من تبذيرها، وتشجيع هجرة الكفاءات». وأضاف: «على الدولة إيجاد مناخ إنتاجي في البلد، يشجّع الرساميل اللبنانية أو الأجنبية على التوجّه الى القطاعات الإنتاجية والخدماتية، التي تدرّ قيمة مضافة عالية، بدلاً من الاعتماد على نشاطات محدودة في مستوى الأرباح العالية، إنما قيمها المضافة متدنية، وهي لا تجلب ولا تجتذب الكفاءات البشرية اللبنانية. وهناك بعض النجاحات التي يجب أن نذكر لكي تتعدد، مثل صناعة النبيذ في البقاع، أو مثل بعض الشركات الناجحة في البرمجة المعلوماتية التي تصدر خدماتها. والسؤال يطرح هنا، أين النجاح في نشاطات أخرى مثل صناعة المأكولات العالية الجودة والبيولوجية الطابع، وإنتاج البذور الزراعية، وإنتاج الأدوية، وبشكل خاص الأدوية المعتمدة على الأعشاب الطبية، وكذلك الأبحاث في المجالات الطبية والكيميائية والإلكترونية والإقتصادية... التي يمكن أن تدرّ إيرادات كبيرة للبلد، وتؤمن الآلاف من فرص العمل، خصوصاً وأننا نعانى حالات بطالة متفشية وهجرة أدمغة». أما عن التأثير المحدود لبورصة بيروت بالأزمة المالية، فأوضح أنه «صحيح أن البورصة قد تأثرت الى حد ما بالأزمة، إنما بدرجات أقل بكثير من

العرب الأثرياء، يرون في تملك أي شقة فخمة في بيروت أو في المصايف الراقية، معياراً للوجاهة الاجتماعية والتباهي، وأنا لا أتوقع أزمة في هذا القطاع، علماً أن عدد البيوعات قد ينخفض قليلاً، عما كان عليه في السنوات السابقة». وعن ضرورة وضع خطة علاجية لتفادي تداعيات الأزمة، اعتبر الوزير قرم «أن



البورصات العالمية والخليجية، وذلك لأن حجم التداول وعدد الأسهم المدرجة على البورصة قليل للغاية، على خلاف البورصات الخارجية الناشطة». واعتبر أخيراً، أنه «في هذا المضمار، يجب أن لا ننسى أن الإنكشاف الخطير للإقتصاد اللبناني على التدفقات المالية من الخارج، والتي قد تنضب أو تتضاءل، والتي يجب استبدالها بموارد مالية ذاتية، من جراء زيادة التصدير والدخول في النشاطات الإنتاجية التي ذكرتها - والتي هي وحدها ستؤمن فرص العمل والإستقلال المالي - سيؤمن حالة المديونية الخطرة التي نحن فيها».

#### الدكتور صادر:

الدولة اللبنانية تشجّع الإنفاق على مشاريع وتزيد الإنفاق الجاري في الموازنة

أمين عام جمعية المصارف الدكتور مكرم صادر قال بدوره: «لقد وضعت الدول سياسات خاصة لمكافحة الأزمة المالية، تمحورت حول أمور أساسية منها تدخل الدول الخاص، من خلال زيادة الإنفاق، باعتبار أن النمو قد تراجع، والأوضاع الاجتماعية للعائلات قد تدهورت، وكذلك من خلال ضخّ الأموال الطائلة في القطاع المصرفي، لكي يتمكن من المتابعة في إقراض الزبائن.

أما في لبنان، فإن الإنفاق العام يزيد بالنسبة الى الناتج المحلي الإجمالي، الذي لا يتعدى ٦ - ٧ في المئة. وإن الدولة اللبنانية أسوة بغيرها من دول العالم، تقوم بتدابير لتفادي الأزمة المالية. فمن جهة تشجّع الإنفاق على مشاريع من خلال تعهدات باريس - ٣، ومن جهة أخرى تزيد العجز





السيد فادي عبيود



د. عاطف قبرصي

الاقتصاد اللبناني يتميّز اليوم، بكونه اقتصاداً مديناً، حيث يشكل الدين العام نسبة عالية من الناتج المحلي الإجمالي. فأى إنخفاض في سعر الفائدة العالمي، يخفّض من أعباء الدين وخدمته، ويحرّر الدولة من التزامات مالية ضخمة، بالإمكان تحويلها الى دعم للاقتصاد المحلي».

وأضاف قائلاً: «الاقتصاد اللبناني يتميّز بنسبة استيراد عالية، فانخفاض الأسعار العالمية، وتدني سعر صرف اليورو وسعر صرف عملات أخرى، من شأنهما

تقليص حجم العجز في الميزان التجاري، وحتى في مستوى التضخم والأسعار المحلية وكلفة المعيشة، وخصوصاً أن تدني أسعار السيارات والنفط، سيكون له آثار تجارية مباشرة.

أما إنخفاض أسعار النفط الى حوالي ٧٥ في المئة من الأسعار القصوى، التي وصل اليها في تموز الماضي، فسيكون سيفاً ذا حدين، لأنه سيخفّض أكلاف استيراده وكلفته على المواطن، ولكنه أيضاً سيخفّض موارد الدولة».

وأوضح قبرصي: «لهذا الانخفاض في أسعار النفط، آثار سلبية أيضاً، باعتباره ساهم في تقليص إقتصادات الخليج، حيث يعمل العديد من اللبنانيين، وتشكّل تحويلاتهم قسماً كبيراً من مداخيل اللبنانيين. ومن الطبيعي أن تتأثر أعمال هؤلاء بتأثر الإقتصاد الخليجي بالأزمة المالية العالمية، حيث من المتوقع عودة العديد منهم الى لبنان، في حال لم تتوافر لهم فرصة عمل أخرى. كما أنّ لتقليص إقتصادات الخليج، أثراً آخرى سيئة، كدني تدفقهم على لبنان كسياح ومستثمرين.

لا شك أن تدني التحويلات والاستثمارات من الدول النفطية، سيكون له أثر ملموس وسيؤثر على الإقتصاد اللبناني، خصوصاً إذا نقصت هذه الاستثمارات والتحويلات عن تدني أسعار الاستيراد، وقد تنفجر فيه أزمة عقارية وبطالة عالية، ما قد يؤوّل الى عجز في ميزان المدفوعات. ولهذا أثر سيئ على سعر صرف الليرة، إلا إذا أدى ارتفاع أسعار الذهب، الى رفع قيمة الموجودات والإحتياطيات الداعمة لليرة».

في الإنفاق الجاري في الموازنة. أما من ناحية المصارف، فإنها لا تحتاج الى سيولة لأنها ما زالت تضحّ من أرباحها».

وأضاف: «علينا أن لا نخلط بين تحويلات المغتربين الجارية وعودة الرساميل. فالأولى تراجعت بنحو ١٥ في المئة، وأعتقد أنها قد تتأثر بنسب تراجع تراوحت بين ١٠ و ٢٠ في المئة، فذلك يعتمد على الوضع الإقتصادي في دول الخليج، التي وضعت سياسات إنقاذ، وهي تضحّ الأموال الطائلة في المصارف، كما أنها تزيد من الإنفاق، للتعويض عن وضع الركود الإقتصادي إيجاباً. أما عودة الرساميل فقد ارتفعت بنسب عالية».

واعتبر أن «تراجع أسعار النفط، سينعكس على عجز الميزان التجاري، مقارنة مع تصدير مشتقات النفط. فقد دعم لبنان ما بين ٩٠ و ١٠٠ دولار كسعر وسطي للبرميل الواحد من النفط العام ٢٠٠٨، وبالتالي نأمل أن تنخفض كلفة الفاتورة النفطية العام ٢٠٠٩، عما كانت عليه العام ٢٠٠٨.

أما بالنسبة الى السياحة، فأعتقد أنه لن تتأثر كثيراً، ويمكن أن يكون لبنان ملجأ للسياحة الأوروبية هذا العام».

#### الدكتور قبرصي:

الارتباط الوثيق بين المصارف والدين العام مظلة حمت لبنان من الأزمة المالية العالمية بدوره قال الرئيس التنفيذي السابق للأسكوا بالوكالة الدكتور عاطف قبرصي (أستاذ محاضر في جامعة ماك ماستر في كندا): «لا شك أن

وعن علاقة المصارف بالدين العام قال الدكتور قبرصي: «شكّ الارتباط الوثيق بين المصارف اللبنانية والدين العام، مظلة حمت لبنان من الأزمة المالية في أوروبا وأميركا، حيث فضّلت المصارف اللبنانية توظيف ودائعها في شراء السندات الحكومية، بدلاً من توظيفها في أوروبا وأميركا، الأمر الذي جنّبها التدهور الكبير في المراحل الأولى من الأزمة وأثارها المباشرة، غير أن التداعيات غير المباشرة ستؤثر على لبنان. والمطلوب اليوم تحضير الإقتصاد اللبناني، وتحسينه لمعالجة الآثار غير المباشرة، والتي ستكون كبيرة ومؤذية، وإن لم تتجل حتى الآن ولكنها آتية حتماً».

وختم بالقول:

«لقد تغلب لبنان على الأزمات التي عايشها في إبان الحرب الأهلية والإعتداءات الإسرائيلية، بفضل إدارة حكيمة للإقتصاد. وهذه الخبرة المكتسبة، تشكّل اليوم رصيماً قوياً لمعالجة الآثار السلبية، التي سيختبرها لبنان عاجلاً أم آجلاً. وهذا ما يدعو الى التفاؤل، والى الأمل بأن الإقتصاد اللبناني قادر اليوم كما الأمس على معالجة الأزمة».

عبيود: إذا لم يتم تخفيض الرسوم والضرائب

لن يستطيع القطاع الصناعي

استيعاب موظفين جدد

في إطار عودة الشباب العامل في منطقة الخليج، ومدى قدرة القطاع الصناعي على استيعابه والاستفادة من خبراته، وفق خطة وضعها لبنان، التقت «الجيش» رئيس جمعية



## صندوق النقد الدولي يتوقع تباطؤ الإقتصادات العربية والخليجية هذه السنة

العالم يفقد ٢٠ مليون  
فرصة عمل  
في أزمة الأسواق

حذر صندوق النقد الدولي مجموعة الدول العربية، ومن ضمنها الخليجية، من انعكاسات الأزمة المالية في العالم و«من أخطار تفاقم التراجع الإقتصادي في الدول المتقدمة والأوضاع المضطربة في أسواق المال، خصوصاً أنها تواجه تحدياً مزدوجاً في أزمة الائتمان العالمية وتضخم الأسعار في أسواقها المحلية»، وتوقع تباطؤ الإقتصادات العربية هذا العام.

وقال مدير منطقة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في الصندوق محسن خان إن توقعات النمو الإقتصادي في الشرق الأوسط معرضة للخطر بسبب التراجع السريع في أسعار النفط، وإنما ستعَدّل بالإنخفاض، مشيراً الى أن تقدير النمو هذه السنة مبني على افتراض سعر متوسط للنفت بنحو ١٠٠ دولار للبرميل. وأضاف: «أعتقد أنه سيكون أقل من ذلك. ونتيجة لذلك فإن بعض التوقعات ستعَدّل بالخفض، لكن ليس بقدر كبير».

في الوقت نفسه حذر مدير مكتب العمل الدولي خوان سومافيا من أن الأزمة المالية قد ترفع عدد العاطلين عن العمل في العالم من عشرين مليون شخص الى ٢١٠ ملايين شخص في نهاية ٢٠٠٩. وقال إن هذه الأرقام يمكن أن تتفاقم بحسب تأثير الأزمة على الإقتصاد الحقيقي، مؤكداً الحاجة الى «تحرك سريع ومنسق للحكومات، للوقاية من أزمة إجتماعية يمكن أن تكون قاسية وطويلة وشاملة».

الصناعيين السيد فادي عبود الذي قال:

«إن الإقتصادات المتقدمة تسعى الى جلب الطاقات العلمية كافة، من حاملي شهادات عالية وحرفيين ايضاً، وذلك بغية الزيادة من التنمية الإقتصادية. وبالتالي فإنني لست خائفاً على مصير لبنان في حال عادت هذ الطاقات، وتوقفت تحويلاتها الخارجية، لأنه بإمكانها مساعدة لبنان أضعاف حجم تحويلاتها، شرط أن تتوافر الأجواء التنافسية لها».

وأضاف: «لقد أطمح رئيس الحكومة فؤاد السنيورة، الهيئات الإقتصادية على مضمون الخطة التي وضعها، والتي تتضمن عناوين رئيسية من أجل تحفيز الإقتصاد، ولكنها لا تشير الى أعمال سحرية تساعد على ذلك».

فتنشط الإقتصاد وزيادة النمو، يبدأ بتخفيض الأكلاف والضرائب، فكيف يتم النمو، إذا كان مرفأ بيروت هو الأعلى في العالم، ورسومه تبلغ أكثر من ١٦ في المئة، من مجموع مدخول الضريبة على القيمة المضافة، وإذا كانت رسوم تسجيل السيارات، ورسوم الرخص ومشاكلها المتنوعة، مرتفعة جداً، وإذا كان الحصول على رخصة حفر بئر إرتوازي، أو استثمار مصنع، أو محطة بنزين أو مطعم... صعبة للغاية وبكلفة مرتفعة جداً، وإذا كانت كلفة الطاقة والضمان الإجتماعي هي الأعلى في المنطقة، وكذلك بالنسبة الى الأجور وأسعار الأراضي، ولا سيما الصناعية منها.

كل هذا، يجعل من أكلاف الإستثمار في لبنان باهظة، ويشير الى صعوبة في إنشاء المشاريع، باستثناء المشاريع المحظوظة التي تتمتع باحتكار مباشر أو غير مباشر. وبالتالي نرى من الصعب جداً تأسيس مصانع وشركات مريحة، إذا اعتمدت على التنافس الحر. وإن المؤسسات الإنتاجية تجد أن كلفة الإنتاج في لبنان أعلى من الدول الـ ١٧ التي وقّعت على إتفاقية التجارة العربية. وهكذا يمكننا القول إن مبدأ استيعاب العائدين يبدأ من جعل إقتصاد لبنان إقتصاداً تنافسياً، وقاعدة أكلاف مدروسة مقارنة مع دول الجوار، وهذا لم توفره الخطة المقترحة».

وأضاف: «يتكلم الجميع اليوم على الصناعة





والخدمات وحتى السياحة ذات القيمة المضافة المرتفعة، ولكن الظاهر أن لبنان، البلد الوحيد الذي يبحث عن ذلك، على الرغم من أن الخدمة في الدول المجاورة أفضل في بعض الأحيان. وإذا أخذنا مثلاً بعيداً عن الصناعة، فمن المفروض أن يكون لبنان أفضل وجهة، في إنتاج الأفلام الإعلانية والسينمائية، ولكن الحقيقة أنه الجهة الأعلى في هذا المجال.

وعن واقم الصادرات أكد أنها «لم تنخفض للغاية الآن، ولكن الصادرات الصناعية تتضمن خردة الذهب وخردة المعادن. أما الخوف الحقيقي اليوم، فهو أن يتم إغراق السوق اللبناني بالبضائع المنتجة في الإمارات وغيرها، بسبب انخفاض الاستهلاك في تلك الأسواق».

وعن قدرة القطاع الصناعي على استيعاب العائدين من الخليج والاستفادة من خبراتهم، أكد «أن الصناعة اللبنانية غير قادرة حالياً على استيعاب موظفين أو عمال جدد، بسبب ارتفاع الرواتب الناتج عن الزيادة غير المدروسة، التي أقرها مجلس الوزراء مؤخراً، علماً أن الزيادة هي من حق العاملين. ونتيجة لكلفة الضرائب والرسوم، سوف يلجأ الصناعي اللبناني إلى المكننة وتخفيض عدد العاملين، وذلك من خلال استعمال «الروبوتس»، ومكننة عمليات الإنتاج كافة، من أجل تخفيض حجم أكلها وتكبير سوقها».

وقال عبود: «سأذكر كل من يعتبر أن لبنان بمنأى كلي عن تداعيات الأزمة المالية العالمية. بالطبع أنه لم يتعرض إلى الضغوط نفسها التي تعرضت لها اقتصادات العالم، نظراً إلى متانة قطاعه المصرفي، وعدم اعتماد قطاعه الخاص بشكل كلي على الإئتمان، ولكن إذا لم تعالج تداعيات الأزمة، من خلال تحصين السوق المحلي، بعدم إغراقه ببضائع كلفة إنتاجها مدعومة، وبدعم القطاعات الإنتاجية، فإننا سوف نلاحظ نسب نمو متدنية جداً، وارتفاعاً كبيراً في نسب البطالة».

وأضاف: «إن جمعية الصناعيين رفعت بدورها إلى رئيس الحكومة، ملاحظاتها حول الخطة المعدة، والتي تضمنت رفض كل ارتفاع طارئ،

ومنه كلفة التخزين في مرفأ بيروت، وأكلاف الضمان الاجتماعي، والعمالة الأجنبية... وإننا ندعو المعنيين جميعاً وكما كنا ندعو منذ سنين، إلى إطلاق خطة وطنية لإيجاد فرص عمل، وإعلان الحرب على البطالة».

#### الخوف على المصير

التقت مجلة «الجيش» بعضاً من اللبنانيين العاملين في الخليج، حيث أبدوا مخاوفهم الكبيرة من خسارة وظائفهم في أية لحظة، وتحديدًا في قطاعي العقارات والمصارف، وخصوصاً مع سريان ظاهرة «الإستغناء عن كل من ليس له مهمات عمل واضحة»، لأن تداعيات الأزمة ألقت بظلالها بشدة على الإمارات، حيث تم الإستغناء عن الآلاف في هذه القطاعات، والمسيرة مستمرة بحسب المراقبين، الذين يعتبرون أن تداعيات الأزمة لم تظهر بصورة جلية حتى الآن، وقد تطال معظم

والتي جانب ظاهرة الإستغناء عن الخدمات، برزت أيضاً ظاهرة خفض الرواتب، حيث أقدم بعض الشركات على ذلك، من خلال تخيير الموظف بين الإستغناء عن خدماته أو التوقيع على عقد جديد أقل بـ ٢٠ في المئة. ولقد قال أحد اللبنانيين العاملين في إحدى الشركات العقارية «خُفّض راتبي ألفي درهم وقبيل، لأنه ليس لدي خيار آخر. والمشكلة أنهم يخفّضون رواتبنا ويلغون امتيازاتنا، ولا نستطيع الكلام، لأننا سنفقد وظائفنا».

كما أوضح البعض أن هناك عائلات لبنانية، لم تتمكن من دفع إيجارات منازلها التي تراوح بين ٧٠ و ٩٠ ألف درهم، وترفض العودة إلى لبنان، وكان الحل الوحيد السكن في بيوت مشتركة مع عائلات أخرى.

**Hôpital Saint Charles**  
Fayadieh - Liban



**مستشفى سان شارل**  
الفياضية - لبنان

مستشفى عام لرهبنة قلبى يسوع ومريم الأقدسين  
Hôpital Général de la Congrégation des Soeurs des Saints Coeurs



مستشفى سان شارل - الفياضية - لبنان - هاتف: ٤٥١١٠٠ - ٤٥١١٠٠ - فاكس: ٤٥٣٤٤٤ - ٤٥١١٠٠ - ص.ب. ٥٠ باعبدا  
Tel: (05) 451100 - 953444 - Fax: (05) 455131 - B.P. 50 Baabda - Email: hsc@cyberia.net.lb

## شركة الحاج سهيل فخران للتجارة



جميع أنواع القلوبات، مواد أولية لصناعة الحلويات،  
بالإضافة إلى التمور على أنواعها والفواكه المجففة.

كورنيش المزرعة، بيروت - لبنان

هاتف: ٠٢-١٦٥٢٠٠ - ٠١٦٦٣-٩١٥ - فاكس: ٠١٦٥٢٣٦٤ - ٠١٦٥٢٣٦٤ - خليوي: ٠٨-٢٢٢٥٩ - ص.ب. ٠٢٩/١٥

E-mail: mofakhran@yahoo.com - mfakhran@hotmail.com





افتتح «ملتقى فورورد التوظيفي» الأكبر في منطقة الشرق الأوسط دورته التاسعة في مركز المعارض والمؤتمرات «بيال» متحدّياً الأزمة المالية العالمية وانعكاساتها على أسواق العمل ومشروعاً أبوابه أمام آلاف اللبنانيين المتقدمين بطلبات توظيف

وخصوصاً ممن عادوا أخيراً من دول الإغتراب أو يخططون للعودة بعد أن خسروا وظائفهم.

سبق الافتتاح الرسمي للملتقى حفل غداء في صالة «باقيون رويال ترأس» أقيم بحضور وزير الاتصالات المهندس جبران باسيل، ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان السيد غازي قريطم وممثل قائد الجيش العقيد أنطوان اسطنبولي وحشد من الفاعليات والهيئات الاقتصادية وكبار رجال الأعمال وممثلو وسائل الإعلام.



إعداد:

جان دارك ابي ياغي  
تريز منصور

### تقاطع بين العرض والطلب

الوزير باسيل اعتبر أن «هذا المعرض فريد من نوعه ويحقّق عاماً بعد عام نجاحات ويتعاضد شأنه لأنه يتناول شأنًا لبنانياً أساسياً هو تأمين فرص العمل وهو أولوية لأي حكومة نظراً إلى أهميته الاقتصادية والاجتماعية وقال:

«يعاني مجتمعنا خلاً في التركيبة الاجتماعية بسبب هجرة الشباب بالإضافة الى الخلل في التركيبة الاقتصادية الناتج عن شطب الطبقة الوسطى. وبسبب هذه الهجرة يفقد لبنان اليوم الى الكفاءات والأدمغة المبدعة والخلاقة التي من شأنها أن تدفع بالنمو الى الأمام. ويهمنا أن نشير الى أنه إذا نجم لبنان في تجاوز الأزمة المالية والاقتصادية فلسنا أكيدون أنه سيتجنّب أزمة البطالة العالمية. فنحن نفتقد حتى اليوم الى محاولة تركيب تصوّر واضح لاستيعاب أي لبناني يعود الى لبنان للبحث عن فرص عمل، فمن واجبنا إذا التهيؤ لهذا الموضوع. لذلك من غير المسموم أن لا تكون لدينا خطة لاستيعاب اللبنانيين العائدين وأعتقد أننا قادرون أن نخلق في مجالات عديدة فرصاً استثمارية مهمة، وقناعتي أن كل الوزارات في لبنان قادرة على ابتكار مجالات لتنمية الاقتصاد».

وأضاف:

«إن معرضاً على غرار فورورد أساسي فهو يؤمن التقاطع بين العرض والطلب وإنما يبقى على الدولة أن تخلق فرص عمل من خلال توفير المناخ الاستثماري المناسب. ثمة مفاهيم خاطئة حول فرص الاستثمار التي يمكن توافرها في قطاعي الصناعة والزراعة. من غير المسموم التسليم بهذا المفهوم الخاطئ. لا يظن أحد أن الدولة عاجزة عن صرف الأموال في استثمارات جديدة منتجة، ففي وزارة الاتصالات استثمرنا ما يفوق الـ ١٥٠ مليون دولار وسيحقّق ذلك عائداً كثيرة للدولة الى جانب خلق المزيد من فرص العمل وتقديم خدمات جديدة للبنانيين ورفع نسبة الإختراف.

## «ملتقى فورورد ٢٠٠٩» في دورته التاسعة

### آلاف طلبات العمل ودعوة الى إقرار خطة طوارئ تتدارك أزمة السوق

#### كلمة الافتتاح

بداية ألقى المدير العام للشركة المنظمة «كاريزز» السيدة تانيا عيد كلمة لفتت فيها الى أن «فورورد» هو اليوم التحرك الفعلي الوحيد على الأرض في مواجهة الاستحقاقات الخطيرة على مستوى سوق العمل في لبنان، وناشدت الحكومة والمسؤولين جميعاً الوعي لخطورة الاستحقاقات والقيام بالتعاون والتنسيق مع الهيئات الخاصة بوضع خطة مدروسة لاستيعاب أبناء الوطن العائدين اليه والإحتفاظ بهم، لأن خسارتهم من جديد كما نبّهت «ستكون هذه المرة سيفاً قاطعاً ذا حدين: فالفشل في احتواء الاستحقاقات الجديد قد ينتج عنه إما تكرار ظاهرة الهجرة وهذه المرة بلا رجعة»، أو الأخطر من ذلك التسبب بأزمة بطالة واسعة النطاق تؤدي الى كارثة اقتصادية مدمرة، حيث يتحوّل أبناء الوطن العائدون الى عبء عليه وعالة».

وأعلنت عيد إطلاق خطة طوارئ من خلال مبادرة لوضع برنامج يدعم «اقتصاد العودة»

وتتلخّص خطوطه العريضة بخلق فرص عمل عن طريق تسهيل تأمين قروض للمؤسسات الصغيرة الناجحة لتتحوّل الى شركات وسطية فتزيد من حاجتها الى عمال وموظفين، وإعطاء قروض بفوائد منخفضة جداً لكل صاحب فكرة أو خبرة يتطلع الى تأسيس شركة صغيرة أو عمل، والتحرك نحو حصّ الدولة والمجلس النيابي لإصدار مراسيم أو إقترام مشاريع مراسيم وتشريعات ضريبية محفّزة وقوانين تسهّل أعمال الشركات وتشجّع الاستثمارات الأجنبية والعربية، وأيضاً توفير مركز معلومات مهمته تأمين المعلومات التي يحتاج اليها العائدون الى وطنهم الأم، إن على المستوى الاجتماعي أو المهني وذلك عبر موقع إلكتروني ونشرة إلكترونية.

وتأكيداً على جدية المبادرة والتصميم على المضي بها قدماً، قامت السيدة عيد بتوزيع دعوة خطية مباشرة على الحاضرين تضمّنّت الخطوط العريضة لبرنامج «اقتصاد العودة» وتمنياً بإنشاء جسور تواصل لترجمته واقعاً على الأرض.

## «التشريعات اللبنانية السياحية بحاجة الى تعديل»

## مؤتمر في اللوزة عن «الصناعة السياحية»

برعاية وزير السياحة ايلي ماروني وحضوره، نظمت كلية إدارة الأعمال والعلوم الاقتصادية في جامعة اللوزة مؤتمراً عنوانه «تقاطع المصالح بين القطاعين العام والخاص في مجالات الصناعة السياحية في لبنان»، في قاعة الأصدقاء في مقر الجامعة في زوق مصبح، حضر المؤتمر عدد من النقابيين وأصحاب المؤسسات السياحية الخاصة والتربوية، وممثلي السفارات، ومستشارين ومعنيين في القطاع السياحي، إضافة الى أسرة الجامعة والطلاب.

بعد كلمة عريف الإحتفال السيد سهيل مطر الذي تحدّث فيها عن أهمية وصول مغارة جعيتا الى النهايات بالنسبة الى لبنان، كانت كلمة عميد إدارة الأعمال والعلوم الاقتصادية الدكتور ايلي يشوعي الذي اعتبر فيها «أن السياحة ظاهرة حضارية تحوّلت من نشوء المتعة الى التفاعل الإنساني والثقافي بين الشعوب، وأضحت علاقة ودّ ومشاركة وجدانية بين سكان هذه الأرض».

وأضاف: «إن إقتصاد لبنان بحاجة الى تصحيح نتائجه الكلية، من أهمها نسبة دينه العام الى ما ينتجه سنوياً بواسطة زيادة هذا الإنتاج وتكبير حجم الإقتصاد».

والصناعة السياحية، مثل الإنتاج الزراعي والصناعي، من دعائم هذا الإقتصاد، ومن أهم أسباب زيادة نموّ وتعزيز نتائجه وتصحيح عيوبه، إذا أفادت واقعا من رعاية رسمية مميّزة ودعم خاص مناسب». وبعد ذلك أوضّح رئيس اتحاد النقابات السياحية في لبنان السيد بيار الأشقر «أن الاستقرار الأمني هو العنصر الأساسي في تقدّم أي قطاع سياحي في العالم ونجاحه»، مشيراً الى «غياب لجنة خاصة بالسياحة في المجلس النيابي، والى هرمية القوانين الخاصة بالسياحة والموضوعة منذ السبعينيات، وهي تحتاج الى تعديلات لكي تتماشى والقوانين السياحية المتطورة عالمياً».

وكانت كلمة لرئيس جامعة سيدة اللوزة الأب وليد موسى الذي قال: «كثيرون يتحدثون عن السياحة في أعداد السياح في قيمة لبنان الأثرية...، ولكن الميزة الأساسية تبقى، التي لولاها لما كان لبنان، ولا كانت السياحة. هذه الميزة هي الإنسان، إنه الرأسمال الأساسي الذي يمكنه أن يرتفع بلبنان الى المستوى الحضاري الجمالي الذي نطمح اليه».

ودعا المعنيين «الى تعديل المناهج إذا لزم الأمر، وتحديثها بهدف تخريج طلاب يتمتعون، أكثر فأكثر، بحسّ فني جمالي إنساني عملي، يحققون الرسالة الوطنية المطلوبة».

وأخيراً كانت كلمة وزير السياحة ايلي ماروني الذي عرض إنجازات وزارة السياحة، موضعاً أهمية الأنواع السياحية التي يتمتّع بها لبنان من سياحة ثقافية الى سياحة دينية وسياحة بيئية وسياحة طبية وتاريخية...

وأشار الى «أن التشريعات السياحية تحتاج الى تعديل كي تتماشى والتشريعات العالمية، خصوصاً وأن لبنان قد دخل العولمة والتطور والمنافسة». كما نوّه الوزير ماروني بالتعاون الوثيق والفعال بين القطاع الخاص ووزارة السياحة، والذي ساهم في تسويق لبنان عالمياً.

وكانت قد عقدت جلستا عمل بعد الجلسة الافتتاحية تناولتا مواضيع التسويق، النوعية والهوية، ودور الصناعة السياحية في الإقتصاد اللبناني.

في النهاية أنوّه بدور القطاع الإقتصادي والهيئات الإقتصادية واقتصادنا أمام إنتظارات عديدة من غير المسموم أن نتخلّف عنها».

### خلق فرص عمل

رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان السيد غازي قريطم ألقى بدوره كلمة تحدّث فيها عن انعكاسات الأزمة المالية العالمية على لبنان وسبل مواجهتها محملاً السياسة الإقتصادية الحالية مسؤولية تبعات الأزمة على السوق اللبناني. ومما قاله في هذا السياق: «إن كان ينقصنا الإحصاءات الدقيقة عن العمالة الوافدة، لكن الأمر الأكيد أنه لا بد للبنان أن يتحمّل للإحتمالات كافة، ولا بد للإقتصاد اللبناني من تحقيق نموّ يخوّله خلق فرص عمل جديدة فضلاً عن الإحتفاظ بالفرص الحالية». وأضاف: «نحن نعتبر أن المسؤولية الأساسية تقع على عاتق السياسة الإقتصادية المتبعة التي بقدر ما تطوّر حوافز الإستثمار وتخفّف العبء الضريبي عن المؤسسات والأفراد، تستطيع استيعاب الضغوط الناتجة عن الأزمة العالمية».

ونوّه قريطم بدور شركات التوظيف ومعارض التوظيف بتأمين فرص العمل، لافتاً الى أن ذلك دليل إضافي على ديناميكية القطاع الخاص وفعاليتيه.

بعدها توجّه الحضور الى قاعة المعارض وجرى الإفتتاح الرسمي لفورورد ٢٠٠٩، ثم جال الجميع على أجنحة المعرض واطلعوا على الخدمات التي يقدّمها والفرص المعروضة.

إشارة الى أن دورة ملتقى «فورود» هذا العام هي الأكبر والأشمل، إذ تشارك فيها أكثر من ١٤٠ شركة (معظمها لبناني) تعرض أكثر من ٣٠٠٠ وظيفة تشمل القطاعات والمستويات كافة.

### مشاركة الجيش

قيادة الجيش - مديرية التوجيه شاركت في هذا المعرض لتعريف الطلاب على اختصاصات المؤسسة العسكرية وخصوصاً للاحية الإنتساب الى مدارسها المختلفة، وذلك من خلال تخصيص الجيش بجنام خاص لهذه الغاية. وقد تولّت اللجنة الثانية للمحاضرات برئاسة العميد أسعد مخول هذه المهمة.





# KUPROOS

## للطاقة الشمسية

جديدنا  
**Titanium  
Tinox**

أسعار خاصة للجيش اللبناني

ISO 9001 - 2000  
ISO 9806 - 1  
ISO 9806 - 2

100%

فائدة

أسعار مغرية  
وتقسيم مريح

Beirut - Dora - Tel: 01/255 755 - 03/888 588 Zahleh: 03/290 440

خبرة ٣٣ سنة

## ليبانو اراب

الطريق الصحيح للاستثمار  
العقاري والمالي والتجاري

بيع - شراء - افراز بأنواعه - تبادل - مشاركة بناء - تسجيل - مقايضة - تسويق عقار - نسوية مخالفات - اجاز بنى تحتية  
معاملات انتقال - اثبات ملكية - واجاز جميع المعاملات الرسمية والعقارية

### نأخذ حصصاً بدل المال والأتعاب

هل لديك مشكلة مع تخفيض عامل الاستثمار العام لعقارك - عندنا الحل !!!!

مطلوب للمشاركة عقارات من ١٠٠٠٠ متراً وما فوق دون حدود على الطريق الساحلي  
من صور الى بيروت الى طرابلس - لبناء مجمعات سكنية وتجارية

كذلك مطلوب ملايين الأمتار لبناء مدن نموذجية عصرية  
نواكب التطور والتمدد (التمويل جاهز) للمراجعة والمعلومات

بيروت لبنان - شارع مار الياس - سنتر سيلفرتاور - ط ٥

ت: ٠١/٣٦٠٣١٤ - ٧٠/٩٠٢١٤٤ - ٠٣/٦٨٥٠٩ - ٧٠/٦١٠٥٦٦ - تلفاكس: ٠١/٣٦٢٢٠٣ - EMAIL: lebanorab@hotmail.com



## الغلاف جديد بس بنفس الجودة



أسعار خاصة للقطاع

Made in  
Lebanon

www.alameddinefoods.com

إنتاج شركة علم الدين للمواد الغذائية ش.م.م. - هاتف ٩٦١ ٦٤٦٣٩٠٠ / ٣/٦٤٦٠٣٠ - طرابلس - لبنان





# Criminal COMPUTER

**البيع جملة ومفرق - أسعار خاصة ومفيدة للتجار**

**تقسيط بدون دفعة أولى**

تسهيلات للجيش اللبناني وقوى الأمن

كفالة لمدة سنة على جميع الأجهزة



فرع أولاد صبور - ديرفنون انشور - فرع ثاني: حارة حريك - بناية ٨٠٨ - مساحة قسم  
 هاتف: 01-541467 - 01-541469 - 01-541481 - 01-544147 - 03-537567 - 03-114610  
[www.criminalcomputer.com](http://www.criminalcomputer.com) - Email: thaer\_220@hotmail.com  
 Sales Manager 70863498

## Galerie B O CHOIX

تقسيط ٣ سنوات بدون دفعة أولى لتجيش وقوى الأمن  
معاملات التقسيط تجري في الكاليري

 <b>تخت طابقون ماليزي</b> 175 \$	 <b>مكثم زاوية</b> 230 x 230 2+ صقار 590\$
 <b>تخت طابقون ٢٠٠ كومود + تخت</b> 490 \$	 <b>كرسي كمبيوتر</b> 25\$ <b>مكتب 1 متر</b> 49\$
 <b>غرفة نوم طاولا مؤلفة من : خزانة + درف + شيلونير مع مراية + كومودين عدد 2 + تخت ٢٠٠ ميجوز</b> \$450	 <b>مكثم حوزة مرصتين حوزة حوزة</b> 59\$
 <b>غرفة نوم طاولا مؤلفة من : خزانة + درف + شيلونير مع مراية + كومودين عدد 2 + تخت ميجوز</b> \$1049	 <b>كرسي مكتب عالي</b> 60\$ <b>غرفة جدر من مالدي</b> 550\$
 <b>غرفة نوم طاولا مؤلفة من : خزانة + درف + شيلونير مع مراية + كومودين عدد 2 + تخت ميجوز</b> \$1049	 <b>مكثم جلد واحد كبير</b> 136\$ <b>مكثم جلد واحد كبير</b> 260\$



البيوتيرة - فرع مستشفى مار بطرس ويزنس - ٣/٢٧٧٩٤٤ - ١/٨٨٧٩٤٤

**MARANGONI**  
THE ITALIAN TIRE


**دوبلاب مارانغوني**  
**ما يتركك يا عيوني**



**Starfire TIRES**

**MINI MALL**  
Beyond Your Needs



**إستهلاكية غذائية وتمونية**

الطبعية طريق عام زبدین - هاتف ٠٧/٧٦٨٤٠٣

E-mail: minimall.info@hotmail.com





إعداد:

العميد أنطوان نجيم

عند إطلاق القمر الصناعي الأول، لم تقتحم الإنسانية أبواب الكون وحسب، وإنما اكتشفت «مفرغ الأقدار» الذي بفضلها تحوّل فضاء المدار الأرضي الى مزبلة عملاقة لنفايات نشاطات الإنسان الفضائية. فعلى ارتفاع أكثر من ٢٠٠ كيلومتر، تتكاثر طبقات القاذف والصواريخ القوية الدفع، وأغشية الصمامات والأقمار المعطّلة أو المشرفة على نهاية حياتها. يُضاف الى هذه، الشظايا الناجمة من انفجارات الأجهزة الفضائية والفضلات المنزلية الناتجة من المركبات المأهولة أو المحطات المدارية، من دون نسيان كل الخردوات المكوّنة من مسامير كبيرة وحزقات، وحتى أدوات أضاعها رواد الفضاء إثر خروجهم الى الفضاء.

### مخلفات الإنسان في الفضاء

إن الفضاء المداري للأرض يفيض بالأشياء الضخمة التي مصدرها الإنسان (حوالي ٢٦٠٠٠)، والأشياء الأصغر (عناصر التجميع، أغشية الحماية السقّوطة، الخ...) بين ٣ و ٥ مرات أكثر والتي ما تنفك تتصادم، ما يزيد، إثر كل اصطدام، عدد الشظايا الناتجة.

هذه النفايات قد تصطدم بأقمار صناعية في الخدمة وبمركبات فضائية ومحطات مدارية. وهي تشكّل بالنسبة الى رواد الفضاء خطراً جسيماً: فأى شيء

بحجم حبة بازيلا يدور في مدار قد تصل سرعته الى ١٨٠٠٠ كلم/ساعة يؤدي في حال اصطدامه بمركبة فضائية الى تفجيرها تماماً. وهذا ما حصل العام ١٩٩١ مم المكوك ديسكفري الذي لامس الكارثة حين اضطر الى المناورة لتلافي قطعة معدنية. وحتى بول رواد الفضاء المقذوف في الفضاء يصعب مقذوفات خطرة لأنه يتجمّد تحت شكل جليد. ولهذا قرّر الأميركيون الختم على البول على متن المركبة الفضائية، بينما وجد الروس الحل منذ الأساس إذ أنهم يعيدون تدوير البول الى ماء يستعمل في حمام رواد الفضاء.

وثمة مثال آخر لنتائج هذا التلوث، ففي كانون الثاني ١٩٧٨، وفي منطقة «غريت سلاف» في كندا وقع القمر الصناعي «كوزموس ٩٥٤» المخصّص لمراقبة البحار ناشراً نفايات مشعّة عديدة.

### الولايات المتحدة وروسيا تصطدمان

#### في الفضاء

دخل العاشر من شباط ٢٠٠٩ تاريخ علم الطيران العالمي. للمرة الأولى التان صنعهما الإنسان اصطدمتا في الفضاء: إحداهما قمر صناعي أميركي للاتصالات «ايريديوم - ٣٣»، والآخر قمر اتصالات عسكري روسي من نوع «كوزموس - ٢٢٥١».

عند الساعة ١٦ و ٥٥ دقيقة بالتوقيت العالمي وقع اصطدام بسرعة ٢٨ ألف كيلومتر في الساعة بين ألتين مداريتين تدوران على ارتفاع ٧٩٠ كلم، فوق شمال سيبيريا. الأولى قمر صناعي (٥٦ كلف) يشكّل جزءاً من كوكبة «ايريديوم» (IRIDIUM) المتضمّنة ٦٦ قمراً للاتصالات، ووضع



خطر يتمدد

الأرض

وقريباً يستحيل

استثمارها!

# الأقمار الصناعية

على المدار

عام ١٩٩٧ وكان يعمل

بانتظام تام، والثاني قمر صناعي

(٩٥٠ كلغ) روسي من طراز «كوزموس»

(COSMOS) ذو محرك نووي وقد وضع على المدار

عام ١٩٩٣، ولم يعد يستعمل منذ العام ١٩٩٥ حسب قائد

القوات الفضائية الروسية الجنرال الكسندر لأكوشين.

## الإصطدام يشكّل غيمة نفايات

منذ أن أرسل الاتحاد السوفييتي إلى الفضاء للمرة الأولى العام ١٩٥٧، رحلة مأهولة حول الأرض على متن الصاروخ «سبوتنيك ١» أصبح عدد الأقمار الصناعية على مدارات حول الأرض ستة آلاف قمر. حوالي ٣٠٠٠ منها ما تزال عملانية إلى اليوم وفقاً لوكالة الفضاء الأميركية «ناسا»، ويبقى عدد الأقمار الناشطة غير محدد. وفيما تتكلم القيادة الاستراتيجية الأميركية (Stratcom) على ٨٠٠ قمر، يحدّد المركز الوطني للدراسات الفضائية (CNES)، وكالة الفضاء الفرنسية، العدد بـ ٦٠٠ قمر.

إنها المرة الأولى التي يصطدم فيها قمران صناعيان كاملان، يؤكد فيليب غودي، المدير المساعد في المركز الفضائي في تولوز المرتبط بالمركز (CNES)، ويضيف: «لقد عرفنا حالات إصطدام في الماضي ولكن مم ما يسمّى بقايا أو فضلات، أي قطعة من قمر صناعي قديم مدمر كلياً، أو من طرف صاروخ».

وتسبّب الحادث بغيمة من البقايا ضمت أكثر من ٦٠٠ فضلة بعضها مشمّ. وغالبيتها ستدّمر عقب سقوطها في الجو الأرضي في حين سيتيه بعضها حول مدارات بدئية للأقمار المدمّرة ثم يتجمّع تدريجاً في كوكبة الفضلات والفضلات الصغرى الصناعية (حوالي ١٨٠٠٠ مدوّنة في فهرس) الملوّنة إلى الآن المدار الأرضي المنخفض. وكشفت مراقبة طولية دقيقة جداً للمقمرين الصناعيين الصيني والأميركي المدمرين بصواريخ مضادة للأقمار، أن العملية بأكملها (من الانفجار حتى التجمّع) تستغرق سنة.

وأشارت وكالة الفضاء الروسية والأميركية إلى أن غيمة الفضلات الأولى لا تشكل أي خطر مباشر على الأقمار الصناعية الأخرى ولا على محطة الفضاء الدولية الدائرة على مسار أكثر ارتفاعاً بكل وضوح. وفي حال التقت على هذا المسار مع عدة غيمات فضلات، وبشكل خطير، ومهما كان قليلاً إنذارها ودعمها عبر «المساعدات الموجّهة عن بعد» الأرضية، فبإمكان هذه المحطة تنفيذ مناورة

هروب

ونجاة.

حصل

إصطدام إيريدיום -

كوزموس في «منطقة»

تسمح لأكثر من ٩٠٠ آلة

مدارية بالتحليق أو الإقتراب

من القطبين الشمالي والجنوبي.

وبطريقة أو بأخرى، يتركز جهد حركة سير

الأقمار في كعكة حلوى (Donut) سمكية

مدارية تغطي الدائرتين القطبيتين. وفي إطار

الممكن، تعيد الآلات المتروكة أو المتضرّرة بشكل

كبير تموضعها على مسارات أقل خطراً أو قليلة

الإرتياد في الملاحة القمرية. وفي بعض الحالات، تدمّر

آلات حسّاسة - مستثمرة في الغالب لأغراض عسكرية

- عقب دخولها القسري في جو الأرض. ولكن في حالتين

فريدتين عنيفتين، دُمّر قمران صناعيان - صيني وأميركي

- إرادياً بواسطة «رمايات صديقة» بالصواريخ المضادة للأقمار.

ولكن هذا الحادث، الذي كشف عن عرض قوة، أثار علماء الفضاء

لأنه زاد من التلوّث الصناعي للمدار المنخفض.

ملايين الأشياء





## الخطرة على الأقمار

في وقتنا الحاضر، هناك دولتان فقط، روسيا والولايات المتحدة، قادرتان بفضل راداراتهما وأجهزتهما البصرية، على التحكم بالتلوث الصناعي للفضاء الخارجي. فهناك وفق الإحصاءات الرسمية

حوالي ١٠ آلاف جسم، تراوم أبعادها الدنيا بين ١٠ و ٣٠ سنتيمتراً للمدارات السفلى وحتى متر واحد للمدار المتزامن (Geostationnaire)، ما يعني أنها دَوَّنت في فهارس خاصة، وأن أصلها قد حُدِّد، وأنها قيد المتابعة المنتظمة. إن العدد الكامل للأجسام المكتشفة والمراقبة التي يتجاوز قطرها ١٠ سنتيمترات يلامس الـ ١٤٠٠٠، من بينها ٩٥٠ هي مركبات فضائية ناشطة تنتمي لدول مختلفة. أما عدد الأجسام التي قطرها دون العشرة سنتيمترات

فيراوم بين ٢٠٠ ألف و ٢٥٠ ألفاً، وما بين ٠,١ و ١ سنتيمتر فيراوم بين ٧٠ و ٨٠ مليون، أما الأجسام الميكرومترية فمعددها يراوم ١٠<sup>١٣</sup> و ١٠<sup>١٤</sup> (أي الرقم ١٠ والى يمينه ١٣ صفراً أو ١٤ صفراً). ومع ذلك تبقى هذه التقديرات نظرية بحثة لأن هذه الجزيئات لا تُرى لا بالمقرب (التلسكوب) ولا بالرادار، ويستحيل وضع فهرس لها.

ولكن يمكن لجسم قطره نصف ملليمتر منطلق بسرعة تفوق من عشر مرات الى عشرين مرة سرعة طلقة بندقية، أن يخرق بكل سهولة بذلة رائد الفضاء. ويُهدِّد اصطدام جزيئة أبعادها

أكثر من سنتيمتر بقمر صناعي ناشط بتعطيله حتى وإن كانت الآلات الفضائية الضخمة بأمأن بشكل عام من الإصطدامات. فخلال خمس عشرة سنة من تشغيل المحطة المدارية السوفييتية «مير» (Mir)، أجسام فضائية صناعية ضخمة كفاية اقتربت منها، عدة مرات، على مسافة تراوم بين

كيلومتر وثلاثة. والعام ٢٠٠١، أجرت المحطة الفضائية الدولية (ISS) مناورة لتلافي دعامه معدنية زنتها ٧ كلف فقدها رواد فضاء إثر خروج الى الفضاء. بسرعة ٢٥ ألف كلم/ساعة يخترق مكُون قمري بكل سهولة الألواح الشمسية أو هيكل آلة فضائية، ويحدث حجر نيزكي صفروي أو فضلات صفروية ثقوباً صغيرة جداً غير مرئية تقريباً أو تماماً بالعين المجردة. ومن أجل اكتشاف هذه الثقوب في عمليات الصيانة على المدار، يسمح رواد الفضاء طويلاً وبكل دقة مساحات الآلة كلها بواسطة كواشف فووضوية محمولة. وتعكف «ناسا» حالياً على إيجاد مستشعرات لاسلكية مدمجة للأقمار الصناعية ستحدِّد بكل دقة مائراً صفروباً وتطلق إنذاراً في حال اكتشاف أضرار جدية تقريباً.

إن تجمّع أجسام من مصدر بشري على المدارات يسبب فضلاً عن ذلك قلقاً عظيماً على مستوى الوضع الإشعاعي في الفضاء الخارجي. فالإتحاد السوفييتي السابق أطلق في الماضي ٣٣ آلة فضائية ذات دفم نووي. وبعد أن أنجزت هذه مهمتها، انفصلت أجهزة الدفع عن الأقمار الصناعية لتنتقل الى مدار «مقبرة» (بين ٧٠٠ و ١٠٠٠ كلم ارتفاعاً). وهناك، انفصلت بدورها عن نواها التي لم تكن أكثر من خرطوشات الوقود النووي. واليوم، يضم هذا المدار



«المقبرة» ٤٤ جسماً مشعاً روسي الأصل. وكذلك نجد هناك قمرين صناعيين لم يتخلّا عن جهاز الدفع النوويين (كوزموس ١٨١٨، وكوزموس ١٨٦٧)، عدة خرطوشات وقود و ١٢ محركاً نفاثاً بوقود سائل معدني خارج الخدمة، ١٥ خرطوشة وقود نووي و ١٥ محرك دفم نووي من غير وقود ولكنها تحتوي على

إن الخطر المحتمل المنبعث من الأقمار الصناعية «النووية» الروسية والأميركية يكمن في أن اصطدامها مع نفايات فضائية قد يؤدي إلى تلوث مشم لمناطق واسعة من الفضاء حول الأرض. علاوة على ذلك، يمكن لبعض الشظايا، ذات السرعة البطيئة جداً فلا تستقر على مدار، أن تترك مدارها لتلوث قسماً من المساحة الأرضية. وهكذا لا يمكن استبعاد تلوث إشعاعي قوي للغلاف الجوي.

### عمل متعمد أم حادث؟

جاء في صحيفة «نيزا - فيسيميا غازيتا» الروسية: «مهما قال الخبراء عن احتمال وقوعه أو عدمه، سيدخل حادث ١٠ شباط ٢٠٠٩ تاريخ الهو فضائي (جو الأرض والفضاء الذي وراءه). ومثل هذا الحادث يلفت في الدرجة الأولى اهتمام العسكريين الروس والأميركيين: حرب النجوم، التي طالما سمعنا كلاماً نظرياً عليها، هل بدأت؟». وأشارت الصحيفة إلى أن كبار العسكريين في الدولتين سارعوا إلى التعبير عن رأيهم بهذا الحادث. ومن بينهم الجنرال مايكل ماري من القيادة الإستراتيجية الموحدة في الولايات المتحدة، والجنرال ألكسندر لاكوشين، قائد القوى الفضائية الروسية.

وقد حدّد هذا الأخير القمر الصناعي «كوزموس - ٢٢٥١» بأنه كان قمرًا عسكرياً بات لا يشكل جزءاً من منظومة الأنظمة المدارية الروسية منذ العام ١٩٩٥. ومن دون أدنى شك، هذا هو سبب عدم تزوده أصلاً أو حرمانه لاحقاً من جهاز يسمح له بتغيير مداره. في حين أن القمر «ايريديوم - ٣٣» كان مزوداً مثل هذا الجهاز حسب الخبر في السياسة الفضائية يوري كاراش. وهكذا، في هذه الحالة لماذا لم يستعمل الأميركيون هذا الجهاز؟ حسبما تسأل الصحيفة الروسية المذكورة! وإذا طبّقت قاعدة الطيران التي وفقاً لها تنقسم الطائرة ذات القدرة على المناورة الطريق أمام طائرة أخرى، ما يعني أنه كان على القمر ايريديوم - ٣٣ أن يبتعد عن مسار القمر الروسي. ولكن الأمر ليس سهلاً، حسب يوري كاراش، نظراً إلى السرعة التي تم فيها الاصطدام بين القمرين.

ومن المؤكد، بالمقابل، يكشف الخبر سرغي السكوف في صحيفة «إزفستيا» الروسية، أن الحادث أفرز نظريات رائعة. فروسيا يقول البعض، وجدت وسيلة لتدمير الأقمار الصناعية الأميركية

مبرد ثانوي. وستدوم حياتها السلبية على المدار «المقبرة» على الأقل ثلاثة أو أربعة عقود، الوقت الذي تتفكك فيه منتجات إنشطار اليورانيوم ٢٣٥ حتى مستوى الأمان.

### خوف من تلوث إشعاعي للجو

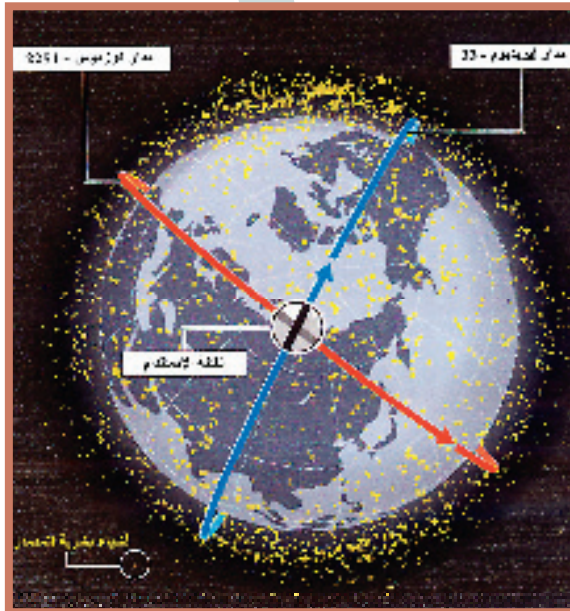
في نيسان ١٩٦٤، تفكك قمر الملاحه «ترانزيت - س ب» (Transit SB) المزود مولد نظائر إشعاعية النشاط من دون أن يتمكن من الانتقال إلى مدار. وخلال احتراقه في الغلاف الجوي نثر فوق الجزء الغربي من المحيط الهندي، شمال مدغشقر، حوالي كيلوغرام من البلوتونيوم ٢٣٨. وبعد عدة سنوات، سقط قمر المناخ الصناعي «نيمبوس ب» (NIMBUS B) المزود بطارية يورانيوم ٢٣٥ في المحيط الهندي. واليوم يحوي الفضاء حول الأرض سبعة أجسام مشعة أميركية على مدار يراوح ارتفاعه بين ٨٠٠ و ١١٠٠ كلم، وجسمين آخرين قريبين من المدار المتزامن (Geostationnaire - ٣٥٨٠٠ كلم).

### ليس الحادث الأول وقد لا يكون الأخير

هذا الحادث ليس الأول بكل تأكيد. فسجل الاصطدامات الفضائية يزخر بحوادث التصادم بين الفضلات ومعها، صغيرة كانت أم كبيرة والمتأتية من طبقات الصواريخ العليا. ففي تموز ١٩٩٦ صدم قمر صناعي فرنسي للتجسس، اسمه «كرز» (CERISE)، وبسرعة تناهز ٥٠ ألف كلم/ساعة شظية من الصاروخ الفرنسي «أريان» (ARIANE). وكذلك حصل اصطدام بين سفينة الفضاء الروسية الألية «بروغرس» (PROGRESS) والمحطة الفضائية الروسية «مير» (MIR)، ما شكّل تهديداً بخطر الموت لرواد الفضاء. وهناك اصطدام إرادي بين صواريخ وأقمار صناعية أميركية، روسية وصينية (مرة واحدة)، جرى لتأكيد إغوار هذه الأقمار للقوى الفضائية الأخرى. وكذلك تصادم، منذ عشرات السنين قمران

صناعيان روسيان من طراز «كوزموس» (COSMOS).

ومؤخراً، في ١٢ آذار نُقل ثلاثة من رواد الفضاء كانوا على متن المحطة الفضائية الدولية لفترة وجيزة إلى سفينة إنقاذ فضائية روسية، بعدما اقترب من محطتهم حطام فضائي عائد، ربما، إلى المحطة ذاتها. وأعلنت المتحدثة باسم إدارة الطيران والفضاء الأميركية «ناسا» لورا روتشون أن الحطام، وعرضه ٢,٥٤ سم، كان في وقت ما جزءاً من المحطة الفضائية، فيما ذكرت القيادة الفضائية الروسية أن الحطام مرّ بالمحطة وأن الطاقم لم يعد في خطر وأنهم عادوا إلى المحطة بعد لجوئهم ١١ دقيقة داخل السفينة الروسية.





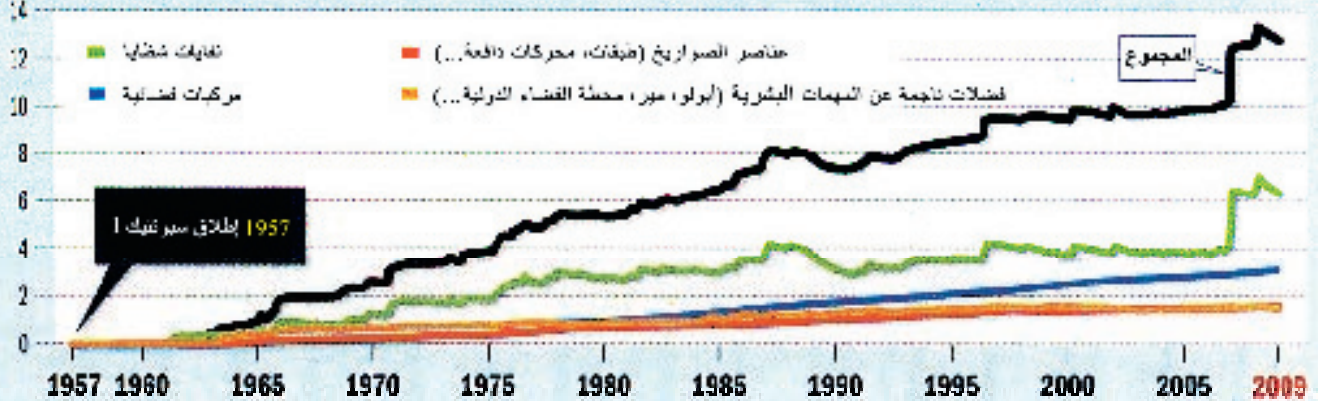
في أوج عملها بواسطة أقمار يزعم أنها خارج الاستعمال. ويشرح الآخر أن  
الأميركيين قد يكونون قرّروا تدمير هذا القمر، «ايريديوم»، الذي بات في  
نهاية حياته، بجعله يصطدم بأول عقبة تبرز.  
هل بإمكان القمر ايريديوم الانحراف؟  
إن الأميركيين يتابعون عن كثب  
حوالي ٥٠٠ إلى ٦٠٠ حطام

مخاطر الفضاء



## الفضاء القريب يكتظ أكثر فأكثر

عدد الأجسام على المدار الأرضي البالغ قياسها 10 اسم وأكثر (وفقاً للنوع، بالآلاف)





المتحدة (كالصين مثلاً في صراعها مع تايبان)، أو إيران المتحدية، يمكنه تعطيل الشبكة الأميركية من الأقمار الصناعية بواسطة صليات ضخمة من الأسلحة المضادة للأقمار، ما يؤدي الى شل مؤقت للقوى والطائرات والسفن في العالم كله.

أما الفضاء فسيغدو عالي درجة التلوث وغير قابل للاستعمال خلال عقود. وقد ينهار النظام الإقتصادي العالمي جزئياً، وكذلك الملاحة الجوية والاتصالات. فالحاتف الخلوي قد يتوقف عن العمل، وكذلك موزم النقود في المصارف ونظام تحديد المواقع العالمي (GPS). ويمكن أن تظهر بك وضوم صعوبة تحاشي الإنطلاق المفاجئ للصواريخ النووية.

في الواقع نتائم حرب فضائية هي كارثية الى حد أن أنصار «جمعية مراقبة التسلم» في واشنطن يتمنون بك بساطة وبراءة حظر اللجوء الى الأسلحة في ما وراء الغلاف الجوي للأرض.

ولكن، هل تأخر الوقت؟

فمنذ شباط ٢٠٠٨

## نظام ايريدسيوم (IRIDIUM)

بعد فشل تكنولوجيا ذريع في نهاية تسعينيات القرن الماضي، كان الهدف من نظام ايريدسيوم أن يكون السهم العالمي للماتف النقال بفضل كوكبة من ٦٨ قمراً للاتصالات. وأنتقه من الإفلاس بشك كبير دعم إدارتي الرئيسين كلينتون وبوش الأب. واليوم هو نظام شامل للاتصالات المتحركة (تديره شركة ايريدسيوم ساتلايت ومقرها في ماريلاند - الولايات المتحدة الأميركية) يضم ٢٥٠ ألف مشترك في القطب الشمالي، والصحافيون والملاحون ومنظمو الرحلات الإستكشافية.

عندما دمر

صاروخ أميركي

قمرًا صناعيًا خارجاً

عن التحكم قالها

بك وضوم المسؤولون

والإختصاصيون: في السراء

والضراء، تبحت واشنطت عن

أن تتزود وسائل القيام بحرب في

الفضاء، الأمر الذي يحتمل أن يؤدي

الى منافسات. ويحضر إستراتيجيو

البنتاغون بك نشاط ما يجهد آخرون لمنهم

لسبب واحد وحيد: الولايات المتحدة هي اليوم

متعلقة بالفضاء بحيث غدا لها كعب أخيل.

هل الحرب في الفضاء حتمية؟ إن فكرة مثل هذا

الصراع ذائعة منذ «سيوتنيك»، ولكنها، خلال أوج الحرب

الباردة، بقيت مطمئنة في عهدة العلم الخيالي من دون

أن تترك البتة عالم السباقات السوفياتي الأميركي المحدد الى

ناتج عن اصطدام من أجل تحديد ما إذا كانت أجهزة أخرى هي في خطر. وبشكل عام، تراقب الولايات المتحدة حوالي ١٨ ألف جسم في الفضاء - وبخاصة ٨٠٠ قمر صناعي تستثمرها أكثر من ٤٠ دولة - منها جميع أنواع الفضلات التي طول الواحدة منها أكثر من ١٠ سنتيمترات. ولسوء الحظ، حتى وإن استطاع التقنيون متابعة مسارها فهم عاجزون عن التحديد المسبق والدقيق ما إذا كانت ستتصادم. هذا بالإضافة الى أن تعديل مسار قمر صناعي لتلافي اصطدام محتمل ليس من دون خطر إذ يمكن أن يعترض مدار حطام آخر.

هل هي حرب فضائية؟

لا حاجة الى الكثير من

الخيال لفهم الى أي درجة

يمكن أن تكون حرب

في الفضاء مرعبة.

فعدو للولايات





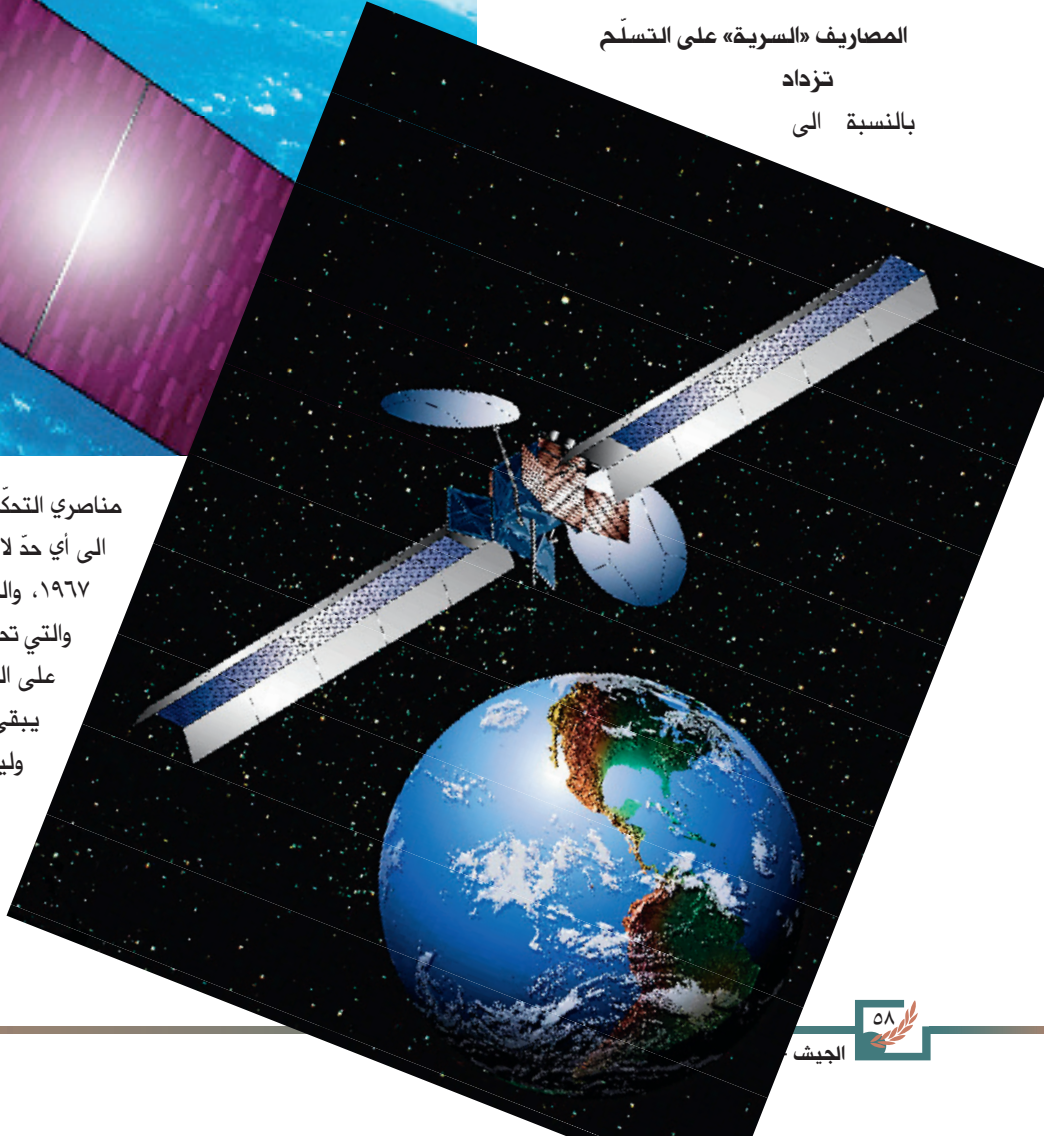


التسلّم. بيد أن الأشياء هي قيد التغيير. فهناك في المستقبل أكثر من عشر دول تنوي وضع أقمار صناعية، أي أسلحة، على المدار. ولقد تبخّرت الصيغ في كانون الثاني ٢٠٠٧ بعدما دُمّرت أحد أقمارها الصناعية المناخية على ارتفاع أكثر من ٨٠٠ كلم. وقد علّقت لجنة من الكونغرس الأمريكي بالقول: «المرحلة الأولى من عصر الفضاء كانت مرحلة التجربة والإكتشاف. ونحن اليوم غداة مرحلة جديدة هي مرحلة التّحكّم بالعمليات في الفضاء».

المصاريف «السرية» على التسلّم  
تزداد  
بالنسبة إلى

مناصري التّحكّم بالتسلّم، تشير الرواية الصينية الأنفة الذكر إلى أي حدّ لا بدّ من توسيع معاهدة الفضاء الخارجي للعام ١٩٦٧، والتي أقرّتها الولايات المتحدة و٩٠ دولة أخرى، والتي تحظرّ اللجوء إلى الأسلحة النووية والتدمير المكثّف على المدار أو على القمر. ومن هذا المنظار، يجب أن يبقى الفضاء مكاناً محجوزاً للإستكشاف والأبحاث وليس مكاناً لتدمير البشرية.

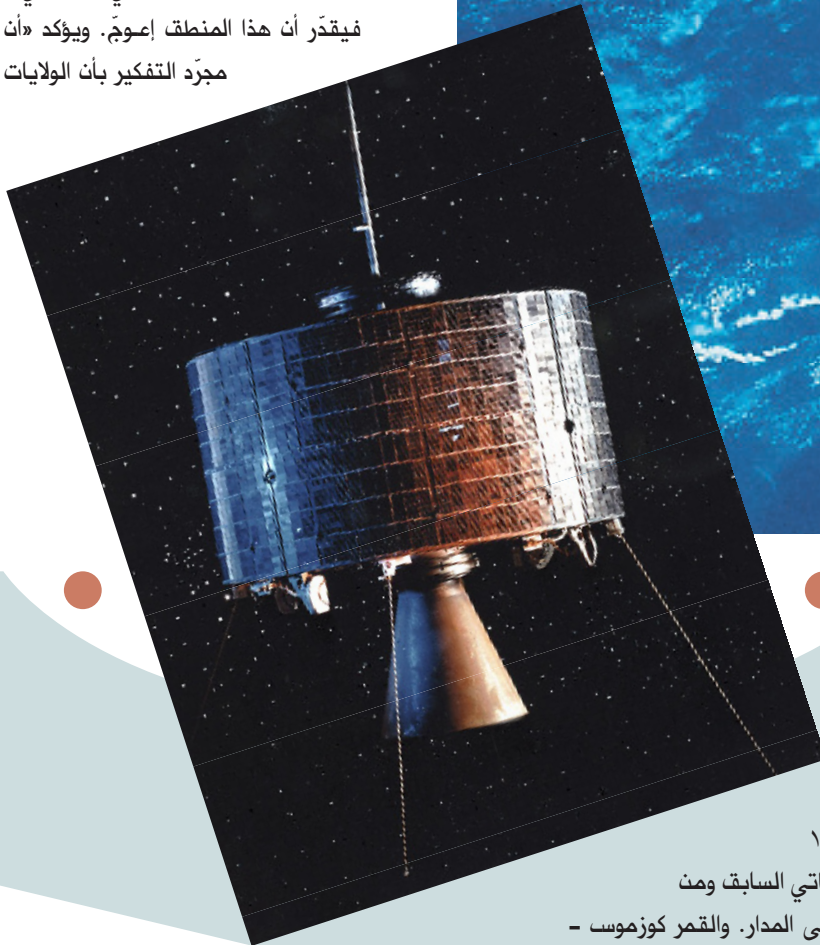
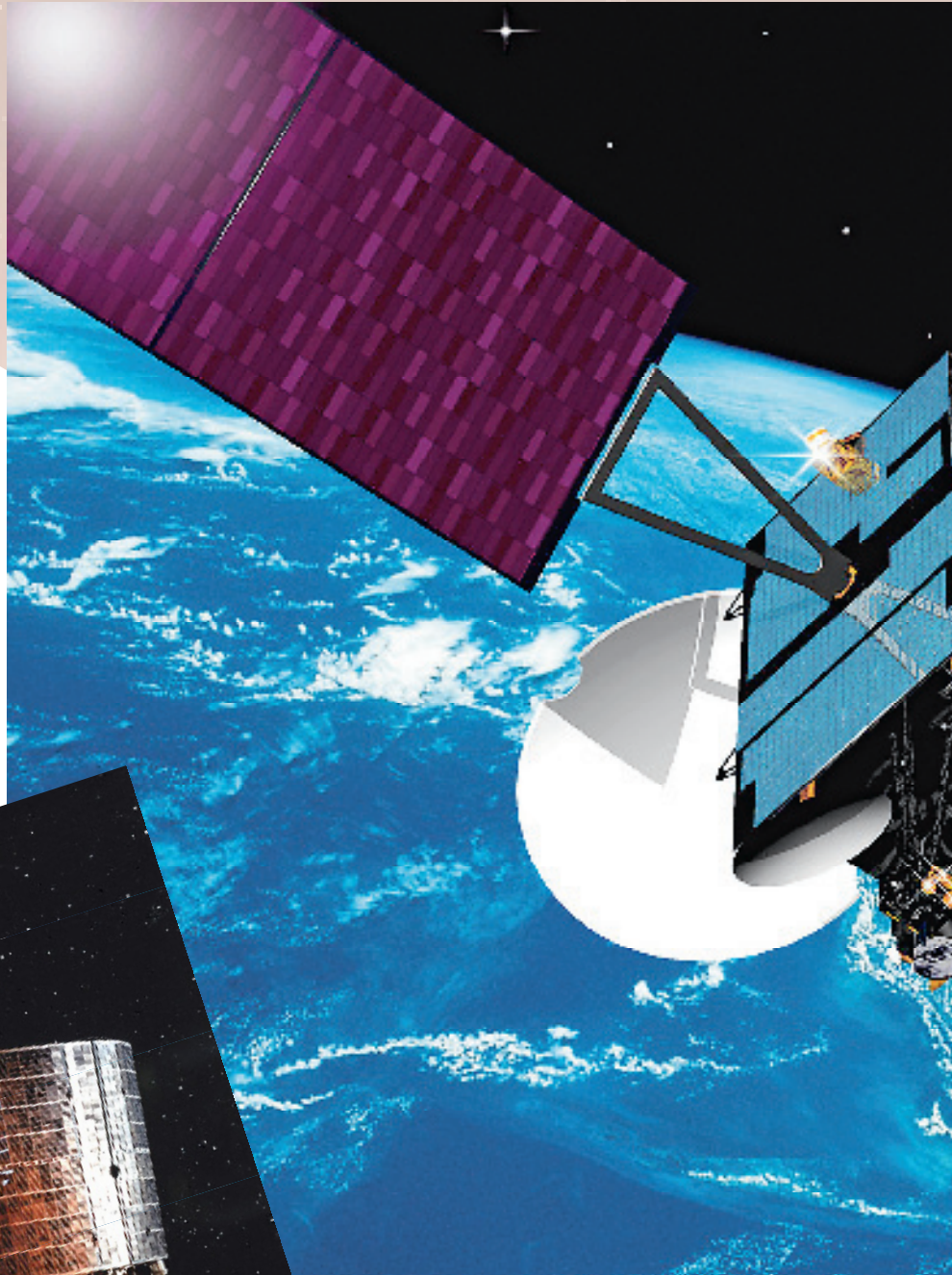
بالإنتظار، تتتالى الأبحاث حول وسائل حماية الأقمار الصناعية الأميركية إلى جانب منع الأعداء المحتملين، بالتأكيد، من استعمال وسائلها زمن الحرب. والعمل جارٍ على





لايزرات وأدوات مذهلة، كاسطوانات معدنية مخصصة للإسقاط على أهداف أرضية وتسمى «أوتار الإله». والى الآن ما تزال هذه الأسلحة في مرحلة المشروع. والأمر كله يحمل على الاعتقاد بأنها ستكون عملية قليلاً نظراً إلى الكلفة الفاحشة لعملية وضعها على مدار، حتى أن مدير مؤسسة الفضاء في كولورادو اليوت بولهام يؤكد أن «تهديد هدف من البر أو البحر أكثر سهولة منه في الفضاء».

في الكونغرس، غالباً ما عارض الديمقراطيون سماحاً معلناً للبرامج العسكرية الفضائية. ولكن جون بايك، مدير منظمة غلوبال سكيوريتي (الأمن الشامل) المختصة بالمسائل العسكرية الفضائية، لاحظ ارتفاعاً في السنوات الأخيرة للمصاريف «السرية» لوكالة الدفاع الصاروخي، ويردّ أن الفكرة هي «من يريد السلم يحضر الحرب». أما مايك مور، مؤلف كتاب «حرب الإنحطاط: جنون التفوّق الفضائي الأميركي»، فيقدّر أن هذا المنطق إغوي. ويؤكد «أن مجرد التفكير بأن الولايات



### نظام كوزموس (COSMOS)

يتفرّع هذا النظام إلى ثماني فئات، ويتضمّن أقماراً صناعية روسية لم يكشف بوضوح عن مهماتها، على الرغم من عدة فرضيات تميل إلى الكلام على أدوات متعددة الدور ذات الإستعمال العسكري أو العلمي. ومنذ ١٦

أذار ١٩٦٢ إلى أيامنا، وضع الإتحاد السوفييتي السابق ومن

ثم روسيا حوالي ٢٥٠٠ قمر صناعي على المدار. والقمر كوزموس -

٢٢٥١ التابع لوزارة الدفاع الروسية (الحضيض: ٧٨٣ كلم، الأوج: ٨٢١

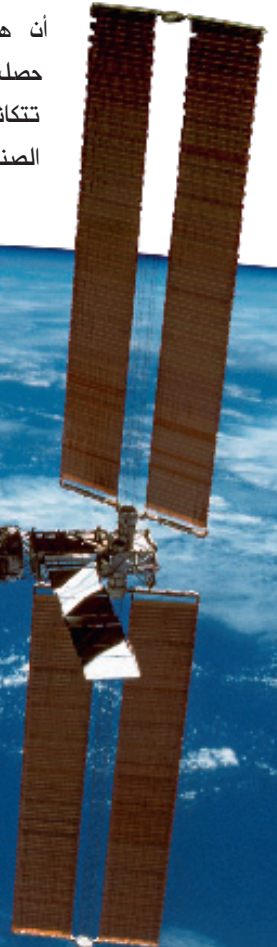
كلم، الإنحناء: ٤٧ درجة) أطلق في ١٦ حزيران ١٩٩٣.





المتحدة هي قيد السيطرة على الفضاء، وأن عليها أن تقوم بذلك، يدفع الأخرين إلى رد الفعل. لماذا افتتاهم سباق إلى التسلم؟ فالولايات المتحدة، مالكة أكبر عدد من الأقمار الصناعية على مدار، هي التي ستخسر الأكثر. وعلى الرغم من كل هذا يسلم بأن «هذه الأشياء تنتهي بأن يكون لها عمرها الخاص».

هل من حلول للتصادم في الفضاء؟ إن اصطدام القمرين الصناعيين الروسي والأميركي يثير مجدداً الجدل حول أمن الأجهزة الفضائية ولا سيما أن هذا الحادث حصل على ارتفاع تتكاثر عنده الأقمار الصناعية وحيث هو

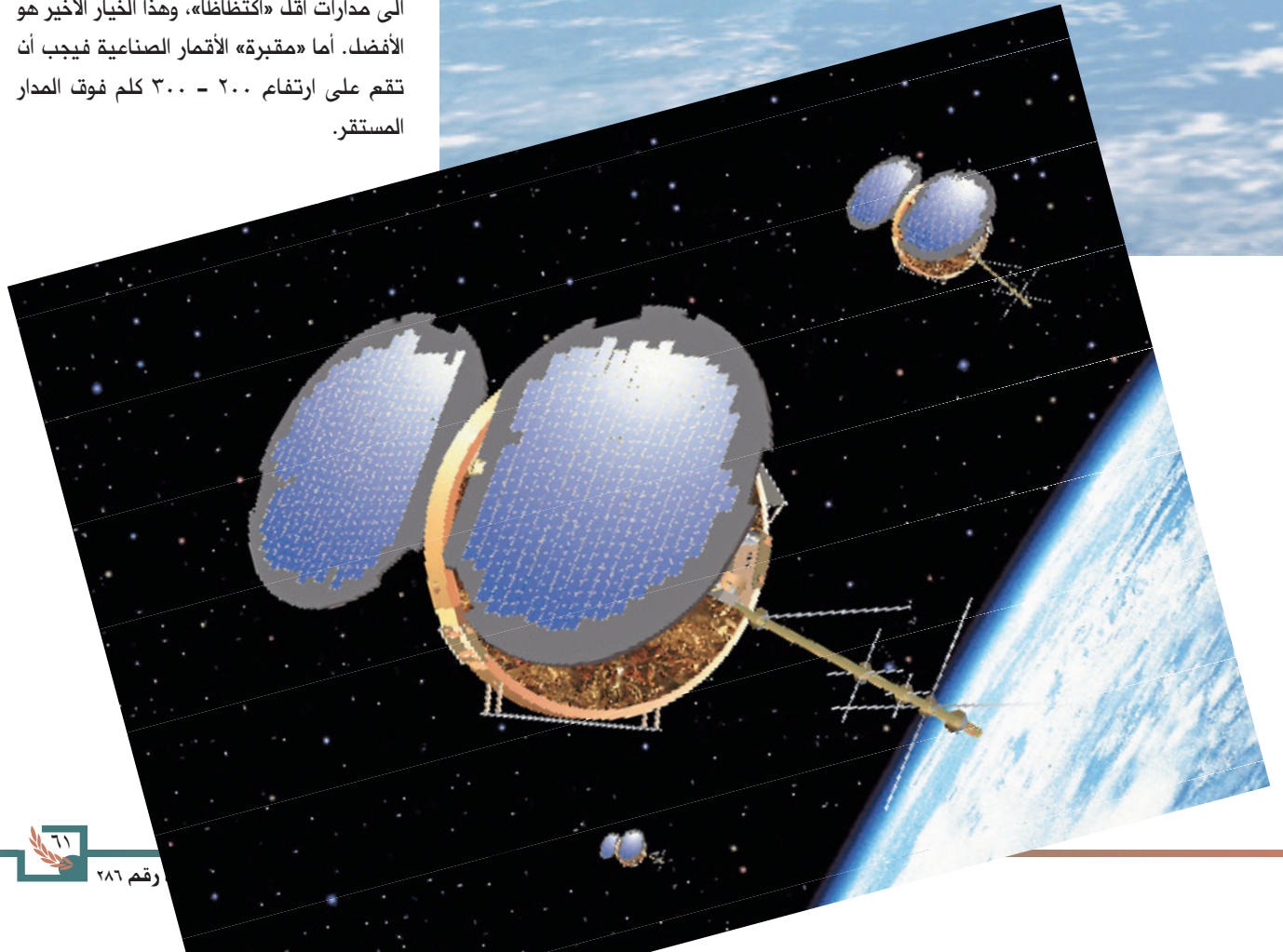
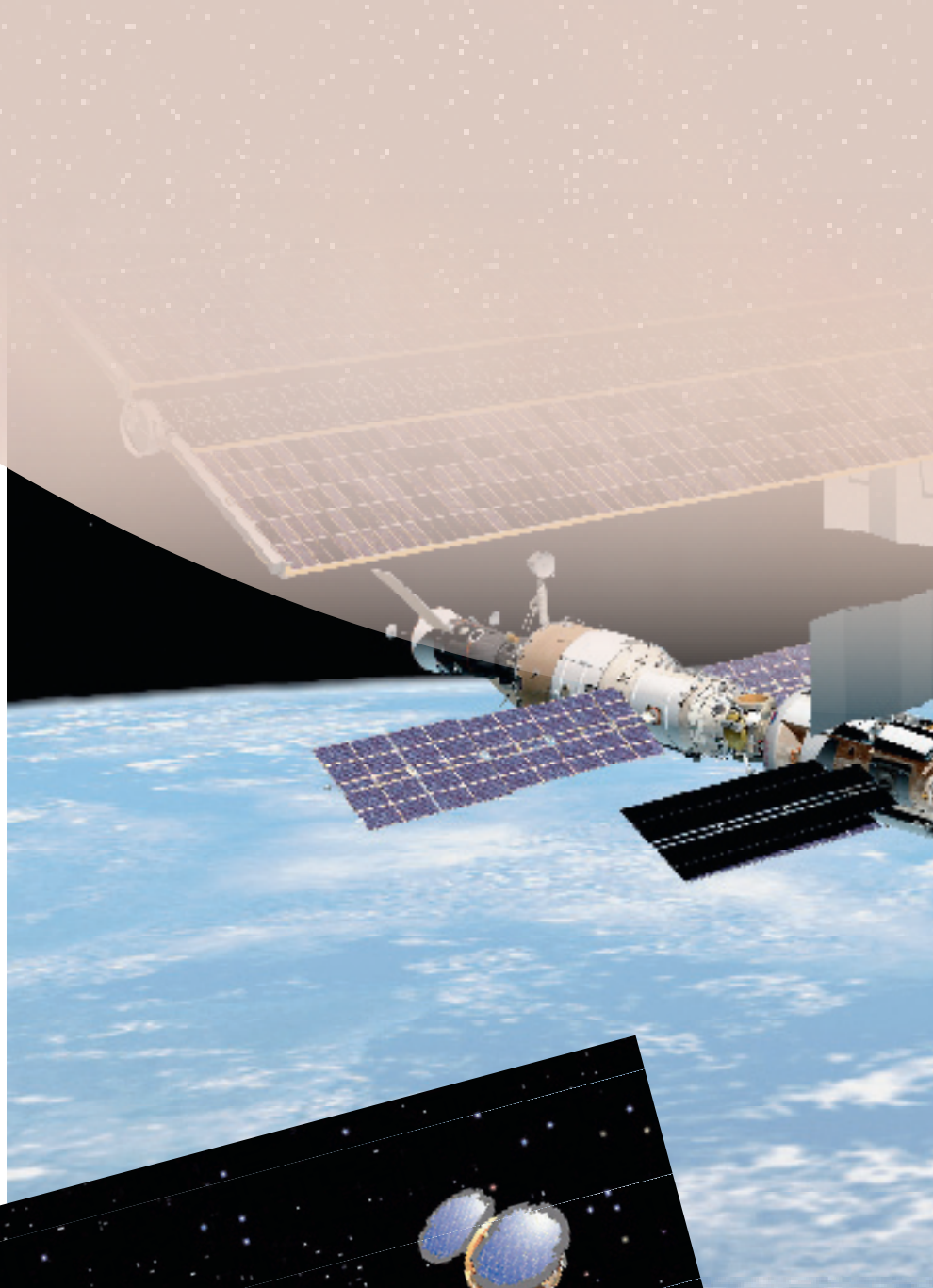




«المكان الأسوأ لترك البقايا» على حدّ قول داثيد رايت الخبير في أسلحة الفضاء في إتحاد العلماء المسؤولين.

ويذكر رايت أن الإصطدام وقع على الارتفاع نفسه الذي تمّ فيه الإختبار الصيني المضاد للأقمار العام ٢٠٠٧. وحيث تتطلّب آلاف الشظايا عشرات السنين لتتفكك. ويكشف هذا الحادث الى أي درجة تمسّ الحاجة الى سنّ قوانين تحدّ من تكاثر النفايات في الفضاء. ويقول رايت: «هي قليلاً عقلية زمن الغرب الأميركي البعيد. فعصر ذاك كان الناس يقولون إن لا حاجة الى قوانين لأن ذاك الغرب الشاسع والمهجور خال من البشر تقريباً. لذا يمكن رمي النفايات هناك في أي مكان حيث لا أحد ينزعج. والأمر نفسه يحدث في الفضاء حيث يظن الناس أنه يمكن رمي أي شيء من دون أي خطر...».

من بين الحلول المطروحة ما يقتضي في البدء تقليص عدد الآلات المرسلة مع زيادة مدى حياتها النشطة واستعمال الأقمار المتعددة الغرض. ويجب أن تمتلك الأقمار في نهاية حياتها احتياطات وقود يمكنها من النزول نحو الطبقات الكثيفة من الغلاف الجوي لتحترق هناك، أو من الصعود الى مدارات أقل «اكتظاظاً»، وهذا الخيار الأخير هو الأفضل. أما «مقبرة» الأقمار الصناعية فيجب أن تقع على ارتفاع ٢٠٠ - ٣٠٠ كلم فوق المدار المستقر.







مفاهيم

تناذر كسلر

كل اصطدام، عند حدود هذه السرعات، بين جسمين كبيرين الحجم (بضعة سنتيمترات أو دسيمترات) يولد غيمة من النفايات ذات المسارات المحتملة - تبعثر طاقة الاصطدام الحركية - والتي تكون قادرة على التسبب باصطدامات أخرى. وعقب اصطدام ضخم مع قمر ضخم مثل المحطة الفضائية الدولية، يمكن لكمية الشظايا الناجمة أن تجعل المدارات المنخفضة غير صالحة للاستثمار تماماً.

تناذر كسلر هو سيناريو وضعه العام ١٩٩١ المستشار لدى «ناسا» (وكالة الفضاء الأميركية)، دونالد كسلر، وحسبه أن حجم الفضلات الفضائية يبلغ إلى عتبة بعدها تتصادم تكراراً أجسام على مدار مع أخرى ما يزيد بطريقة إسيّة (Exponentielle) عدد الفضلات واحتمال التصادم. وما بعد حدّ معين، يجعل مثل هذا السيناريو شبه مستحيل الاستثمار الفضائي وحتى استعمال الأقمار الصناعية لعدة أجيال.

تناذر كسلر هو مثال عن التفاعل المسلسل. فالسرعات النسبية للأجسام المدارية قد تتجاوز ١٠ كلم/ثانية ما يجعل



### ما فائدة هذه الأجهزة

التي تربك الفضاء؟

- أقمار الإتصالات ونقل المعطيات:

المدار: عال (حتى ارتفاع ٣٦ ألف كلم).

العدد: أكثر من ٥٠٠.

حوالي ثلثي الأقمار الصناعية النشطة مستعملة في الإتصالات. بما أن معظم أقمار الإتصالات يدور على مدارات يصل ارتفاعها حتى ٣٦ ألف كلم فوق الأرض، يصعب استهدافها أكثر من تلك العاملة على مدار متوسط. والكثير من الأقمار الصناعية التجارية الدائرة على مدار مرتفع مصنوع ليديم أكثر، وخسارتها قد تكون كارثة إقتصادية.

- أقمار المراقبة والإتصالات العسكرية:

المدار: منخفض حتى المتوسط (من ٥٠٠ الى ١٣٠٠٠ كلم ارتفاعاً).

العدد: عدة مئات.

تدور أقمار الإستطلاع حول الأرض منذ أكثر من ثلاثين عاماً، وهي تفيد في التقاط صور سلبية مخصصة للعمليات العسكرية وتدور على مدارات على ارتفاع ٥٠٠ كلم. ويعرف القليل عن الطاقة الكاملة لهذه الأقمار، وتسهر

إن تنظيف الفضاء المحيط بالأرض يبدو مشكوكاً فيه جداً في المستقبل القريب. ويُقترح بشكل خاص إستعمال الليزر

لهذه الغاية. غير أن التبخير الكامل لأصفر شظية يتطلب كثيراً من الطاقة. وبالمقابل يمكن لبعض المواد أن تتفتت تحت تأثير الليزر فيزيد عدد البقايا الهائمة.

وأخيراً هذه الطريقة في التنظيف خطيرة كفاية لأن البث القوي للطاقة يهدد ليس بكسر التوازن الحراري للغلاف الجوي وحسب، وإنما أيضاً بتعديل تركيبته الكيميائية.

وهكذا ليست هناك تدابير عملية فعالة لتلافي تلويثاً للجو على ارتفاع أكثر من ٦٠٠ كلم حيث ينعدم تقريباً التأثير المطهر للغلاف الجوي الذي يكبح دوران الأقمار الصناعية.

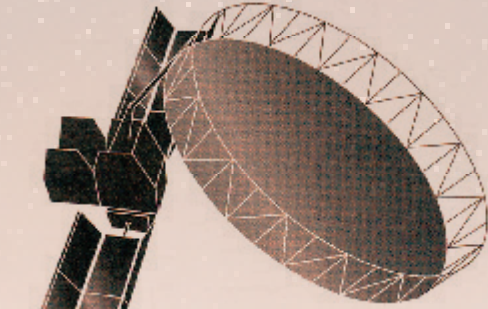
وأخيراً يخفي التراكم المستمر للأجسام الصناعية على المدارات حول الأرض خطراً: لحظة بلوغ عتبة الخطر، سوف تزداد كمية البقايا بطريقة إسّية (Exponentiel) بسبب الإصطدامات التي تتكاثر أكثر فأكثر، الأمر الذي سيؤدي بين ليلة وضحاها الى جعل الإستثمار الفضائي مستحيلاً.



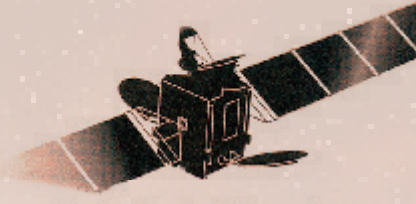




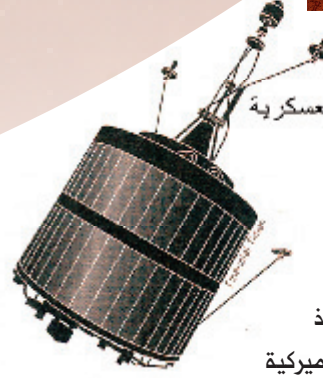
قمر الاتصالات الطارئة



قمر بث البرامج التلفزيونية



قمر المراقبة والاتصالات العسكرية



قمر الاتصالات ونقل المعلومات



الحكومات التي تستعملها

على أن تصنف أي معلومة

تتعلق بها. وخلال سقوط بغداد نُفذ

٨٣٪ من الاتصالات بين القوات الأميركية

بواسطة الأقمار الصناعية.

#### ● بث برامج تلفزيونية:

المدار: مرتفع (٣٥ ألف كلم ارتفاعاً).

العدد: عدة آلاف.

إن البث التلفزيوني بواسطة القمر الصناعي يحل مشاكل المدى والانحراف

من خلال بث الإشارات التلفزيونية عبر الفضاء. والأقمار التلفزيونية تدور

على مدار متزامن أرضي (Geosynchronous)، أي أنها مثبتة على سرعة

دوران الأرض. إن غالبيتها هي (Geostationnaire) لذلك، بحيث أنك لو

كنت قريباً من خط الاستواء تستطيع مراقبتها من غير صعوبة، فهي تشبه

النيازك الصغيرة. وفي الولايات المتحدة تستعمل هذه الأقمار أكثر فاكتر لبث

الإشارات الراديوية.

#### ● مراقبة الأرض:

المدار: منخفض (٧٠٠ كلم ارتفاعاً).

العدد: مجهول.

قمر غوغل إيرث (Google Earth)، كويك بيرد، (Quick Bird)، هو قمر

تجاري عالي الاستبانة أطلق العام ٢٠٠١، وهو اليوم أحد أشهر أقمار مراقبة

الأرض. بإمكانه تقديم الصور الأكثر امتداداً، ويتمتع بأكثر قدرة على التخزين

المدمج لجميع أقمار المجال العام. ويلتقط صوراً سلبية بالألوان بدقة كافية

بحيث يمكن مثلاً رؤية تفاصيل جدار الصين العظيم. أما توبسات (Top

Sat)، فهو قمر صناعي صفروي أطلق العام الماضي ويدور على ارتفاع ٧٠٠

كلم، ويتم الدوران حول الأرض خلال ساعة و٣٨ دقيقة.

#### ● اتصالات الطوارئ:

المدار: منخفض (٨٠٠ كلم ارتفاعاً).

العدد: ١٧ مجموعة كبيرة.

هناك نموذجان كبيران من أقمار اتصالات الطوارئ، «ثريا» و«ايريديوم»

(Thuraya) و(Iridium). كوكبة «ايريديوم» تضم ٦٦ قمراً باتت ٦٥ بعد

اصطدام ١٠ شباط. ومن المفترض أن يضم النظام ٧٧

قمرًا، ومن هنا اسم «ايريديوم»، وهو عنصر كيميائي رقمه

الذري ٧٧. وهذه الشبكة من الأقمار فريدة بما أنها تغطي مجمل مساحة

الأرض حتى القطبين، والمحيطات وممرات الملاحة الجوية. ولكن، بما أن

النظام تديره الولايات المتحدة، مُنعت الاتصالات من وإلى كوريا الشمالية

وايران وكوبا وليبيا والسودان. لذا يلجأ المتصلون الأجانب المتنقلون إلى

المناطق البعيدة في أفريقيا والشرق الأوسط إلى التعامل مع «ثريا»، قمر

اتصالات (Geostationnaire) موجود فوق المحيط الهادئ.

#### ● مراقبة المناخ:

المدار: منخفض (٨٠٠ كلم ارتفاعاً).

العدد: حوالي ٤٠.

تسمح الأدوات المحمولة على متن هذه الأقمار للباحثين بمتابعة تطور

المناخ، والتغيرات على مستوى البحار، وكمية ثاني أكسيد الكربون في

الجو. وكان الرصد المداري للكربون، الذي أطلق العام ٢٠٠٠، أول جهاز للناسا

صُمم لإجراء تدابير دقيقة على مستوى ثاني أكسيد الكربون إنطلاقاً من

قمر صناعي. وقدراته اليوم واعدة للغاية نظراً إلى استحالة استبدال لواقطه

المدمجة.

#### ● المساعدة في الملاحة:

المدار: متوسط (١٩٣٠٠ كلم ارتفاعاً).

العدد: من ٣٥ إلى ١٠٠.

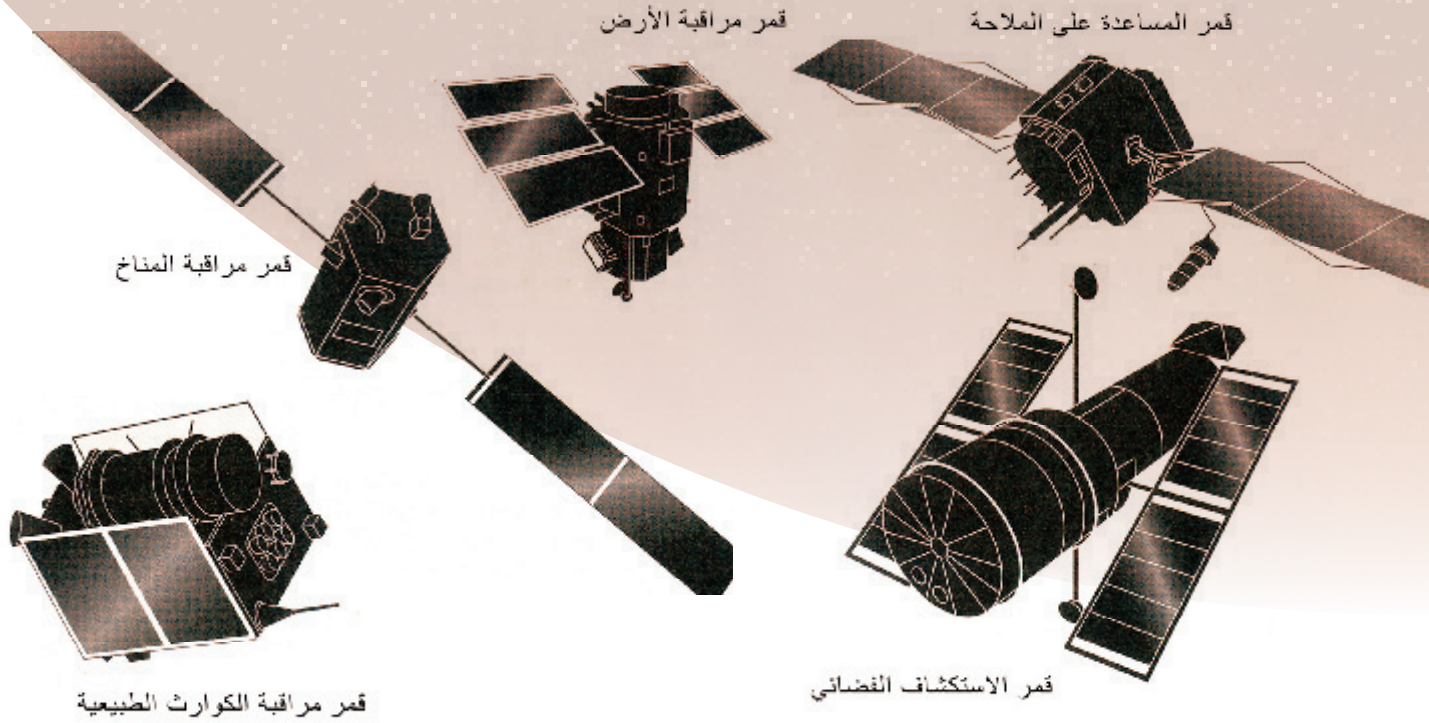
يعمل نظام تحديد المواقع العالمي (GPS) عن طريق شبكة من ٢٧ قمرًا

مداريًا منها ٢٤ فاعلة و٣ للتمييز. في الأصل، طُوّر النظام ووضِع في خدمة

عمليات الجيش الأميركي. ولكن، بعدما أثبتت قدرته في مجال الملاحة، عُمم

النظام على العالم كله. إن كل قمر صناعي يعمل بالطاقة الشمسية، يدور

حول الأرض على ارتفاع حوالي ١٩٠٠٠ كلم وينفذ دورة كاملة خلال ١٢ ساعة.



#### هل يصبح المدار غير قابل للاستعمال؟

على الرغم من التزايد المطرد للأجسام الصغيرة والضخمة على المدار، فإن حوادث قمرية صناعية كالذي حصل في ١٠ شباط ٢٠٠٩ لن تحدث إلا نادراً جداً وذلك بفضل المراقبة بعناية خاصة، لهذه الكعكة المدارية الضخمة DONUT - المستثمرة واسعاً ببعض من الأمان - من قبل وكالات الفضاء. ومع ذلك يخشى العديد من العلماء ظهور تناذر كessler (Syndrome de Kessler) على المدى البعيد، وهو العتبة التي بعدها يحل تزايد الفضلات والإصطدامات المدار المنخفض غير قابل للاستعمال وللسكن علاوة على ذلك، وعاجلاً أم آجلاً، سوف يعاد النظر باستعمالات الملاحة القمرية وقوانينها من أجل الحد من إختناق محتمل للفضاء.

#### المراجع:

- [http://fr.wikipedia.org/wiki/syndrome\\_de\\_kessler](http://fr.wikipedia.org/wiki/syndrome_de_kessler)
- [www.armées.com/Russie-Etats-Unies-collision-en.html](http://www.armées.com/Russie-Etats-Unies-collision-en.html)
- [www.Liberation.fr](http://www.Liberation.fr)
- The Independant.
- Financial Times.
- RIA NOVOSTI.
- The New York Times
- موسوعة المعارف الكبرى.

وتنظم المدارات بحيث أنه، في كل لحظة وحيثما كنت موجوداً، ثمة أربعة أقمار على الأقل تعمل لأجلك في الفضاء. ولكن للنظام الملاحي الأميركي بالأقمار منافسين: الروس يمتلكون اليوم ١٦ قمراً في نظامهم «غلوناس» (Glonass) الذي سيصل عدد أقماره حتى نهاية العام ٢٠٠٩ إلى ٢٤ قمراً، والنظام الأوروبي «غاليليو» (Galileo) الذي يضم ٣٠ جهازاً على ثلاثة مدارات مختلفة، ونظام «بيدو» (Beidou) الصيني الذي يضم ٣٥ جهازاً.

#### ● مراقبة الكوارث الطبيعية:

المدار: منخفض (٨٠٠ كلم ارتفاعاً).  
العدد: مجهول.

بعد ساعات من ضرب إعصار كاترينا نيو أورليانز في آب ٢٠٠٥ سمحت صور التقطتها أقمار صناعية حملت اسم «DMC» (Disaster Monitoring Constellation) بتنسيق عمليات الإغاثة.

وتتألف الكوكبة من خمسة أقمار بلواقط عن بعد أطلقتها حكومات كل من الجزائر ونيجيريا وتركيا وبريطانيا والصين. وكذلك قدّمت أقمار «DMC» صوراً قيّمة جداً عن نتائج تسونامي ٢٠٠٤ في أندونيسيا.

#### ● الاستكشاف الفضائي:

المدار: عالٍ (حوالي ١,٦ مليون كلم من الأرض).  
العدد: مجهول.

منذ إطلاعه العام ١٩٩٠، بات هابل إحدى الأدوات الأهم في تاريخ علم الفلك. وبعد ١٩ سنة يبقى مستقبله غير مؤكد. فلقد تجاوز معدل حياته بعشر سنوات، وتقنيته في آخر خدمتها. ويتوقع في السنوات المقبلة أن تطلق عدة مقاربات (تلسكوبات) مثل المقراب الفضائي «جيمس ويب» الذي سوف يطلق العام ٢٠١٣ على مدار حوالي ١,٦ مليون كيلومتر.



جديد

# سوبريم<sup>TM</sup>

طعم ألد في شكل جديد



مذاقنا يصلك أينما كنت

1277



الى برحليون،  
السماء تمطر، والثلوج تتوعد، والصقيع يلغم،  
فلتكن سياحتنا في الوطن هذه المرة «غير شكل».  
وانطلقنا نحو الشمال نقطع الطريق وحبال المطر الى برحليون، التي وصلناها  
وقد لفها الصقيع والضباب. كان رئيس البلدية الأستاذ مرسال قزحيا السندروسي  
في مبنى البلدية في انتظارنا. ألقينا عليه التحية، وتعارفنا، فما تردد بدعوتنا  
الى الانتقال من صقيع الطبيعة الى دفء العائلة والكرم في منزله العاصر حيث كان  
لنا معه، حول المدفأة (الصوبيا)، هذا اللقاء.

1  
2  
3  
4  
5  
6  
7  
8  
9  
10

## الإبت الحلو للشعر والعنفوان والكرم

### في دارة رئيس البلدية

إستهل رئيس البلدية الحديث عن رقعة امتداد برحليون التي تضم قريتين: برحليون وشيرا. من هنا إمكانيات البلدية لا تفي بمتطلبات الإنماء المتوازن لأنها ضئيلة، على أمل أن «نصل يوماً ما الى لا مركزية إدارية من شأنها أن تجعل البلدات الجبلية في نمو مستمر».

أما تاريخ تأسيس بلدية برحليون فيعود الى

العام ١٩٦٤، إلا أن ظروفًا أدت الى حلها لتعود العام ١٩٩٨ مع أول مجلس بلدي برئاسة بشير طراد الذي استمر لغاية العام ٢٠٠٤، عندما انتخب المجلس البلدي الحالي برئاسة مرسال قزحيا السندروسي والذي يضم تسعة أعضاء.

وعن الخدمات التي تؤمنها البلدية للبلدة قال: «منذ انتخابنا بدأنا نتطلع الى الأمور الإنمائية التي تحتاج اليها البلدة مثل شق طرق جديدة

وتأهيل القديمة وتزفيتتها (وتقَدّر الطرقات الحالية المطلوب تزفيتها بـ ٣٠ كلم تقريباً)، إنشاء حيطان دعم، بناء مدخل على شكل قناطر مع لافتة تدل الى البلدة، إستحداث غرف إنتظار لطلاب الجامعات في محطات الباصات. كما اهتمت البلدية بالبنى التحتية: مدّ شبكات الصرف الصحي، ومياه الشفة والري، وهي بصدد دراسة مشروع بمساهمة من





مدخل برحليون

إذ تغنى بالنواحي الطبيعية لبلدته برحليون التي تتحلّى بجمال طبيعي خلّاب ومتنوّع بين ربى مرتفعة وأودية سحيقة ومنبسّطات فسيحة وغابات كثيفة وبنابيع رقراقة... في هذا الجو الطبيعي ترعرع، ونظم أجمل القصائد ما جعله يتعلّق أكثر بهذه الأرض، أرض الأجداد وما تركوه من قيم نعتز بها وتراث نفتخر به.

دولة الكويت على شكل هبة بقيمة مليون ونصف مليون دولار لتأمين المياه لقرى برحليون وعبيدين وبلاً، وذلك بمسعى من نواب المنطقة الحاليين، وقد وافق عليها مجلس الوزراء.

أما على صعيد النشاطات الإجتماعية فتقدّم البلدية جائزة سنوية لأبناء البلدة الناجحين في شهادة البكالوريا - القسم الثاني - وهي «جائزة



رئيس البلدية الأستاذ مرسال قزحيا السندروسى



مبنى البلدية



الأستاذ جوزف السندروسى

«أجدادنا هم مَنْ طَوَّعوا هذه الأرض فأساعدهم، ونحتوا صخورها وجعلوها رياضاً غناءً آمدهم إنتاجها بكل ما يحتاجون إليه لتأمين حياة كريمة». وعن الحياة الإجتماعية في البلدة قال: «ما زالت البلدة تحتفظ بعادات الأجداد وتقاليدهم، فأبناؤها يتشاركون الأفرام والأحزان ويتعاونون في الأعمال الزراعية والعمرانية وغيرها».

أما عن الناحية الفكرية والأدبية والشعرية لبلدة برحليون فحدّث ولا

الخور أسقف يوحنا طراد» الذي له الفضل الكبير بتطوّر البلدة عندما بنى المدرسة الرسمية، والمدافن، وكنيسة مار أنطونيوس البدواني، ومدرسة على إسمه تديرها راهبات المحبة مع صالة للمناسبات العامة. وقد جمع الأموال اللازمة لهذه المشاريع من أبناء البلدة المغتربين والمقيمين. يجدر بالإشارة أن الخور أسقف يوحنا طراد توفي العام ٢٠٠٢، وإحياءً لذكراه وتقديراً لعطاءاته، قامت البلدية بتجميل الساحة العامة وساحة الكنيسة وأطلقت عليها إسمه.

وفي الختام، تمنّى رئيس البلدية على الدولة أن تهتمّ بالمدن - التي نريدها مزدهرة - ولكن ليس على حساب باقي البلدات الجبلية. وأهدى «مجلة الجيش» هذه الأبيات الشعرية:

شرقت يا سيف الحق حملوك الأسود

وشبكوا الأيادي البيض تا يحموا العرين

وحلفوا اليمين يرجعوا كرامة حدود

ويحموا الأمانة من الغزاة الطامعين

#### مئة شاعر وشاعر

اللقاء مع الشاعر جوزف السندروسى (مدير الثانوية الثقافية في عين الرمانة) كان شاعرياً،

حرم: «دعيت بلدتي «قرية المنّة شاعر وشاعر» لأنها تحوي فيضاً من الشعراء. كما أن فيها رجالاً مثقفين وأطباء إختصاصيين في المجالات العلمية شتى، وطلاباً يقصدون المدارس الراقية لاكتساب العلم والمعرفة ما يؤهلهم لتبوء مراكز مهمة. إلا أن محيط القرية الضيّق دفعهم للعمل خارجها لتحقيق طموحاتهم، من دون أن يحذّ من تعلّقهم بقريتهم التي يزورونها أسبوعياً ولا يفوتون مناسبة فرح أو ترحم إلا ويحضرونها».

وقد درجت البلدة على إقامة المهرجانات





الشعرية، حيث يتبارى الشعراء على النمط الذي كان معتمداً في سوق عكاظ والزجل اللبناني والقصيد والقرادي والموشم والميجانا والعتابا... وكل أنواع الشعر اللبناني والفصيح. فكل مَنْ في البلدة إما يتقن نظم الشعر أو يتذوّقه».

وأنمى حديثه بأبيات شعرية من قصيدة في الجيش:

لم يبقَ من أمل نرتاد نجعته  
إلا بجيش به الأوطان تفتخرُ  
جيش ترفع عن عاهات مجتم  
للحق يعمل للأخلاق ينتصرُ  
جيش أبي كجذم الأرز منتصب  
يلوي مم الريم لكن ليس ينكسرُ  
يقود جندَه ضباط غمارفة

كالأسد ثورتهم في الغاب إن زاروا  
أجسادهم دشم أقوالهم حمم  
أحداقهم جهم الحاظهم شرر

#### تطلعات الشباب

تطلعات الشباب «البرحليون» تحدّث عنها منصور السندروسي (ابن رئيس البلدية -

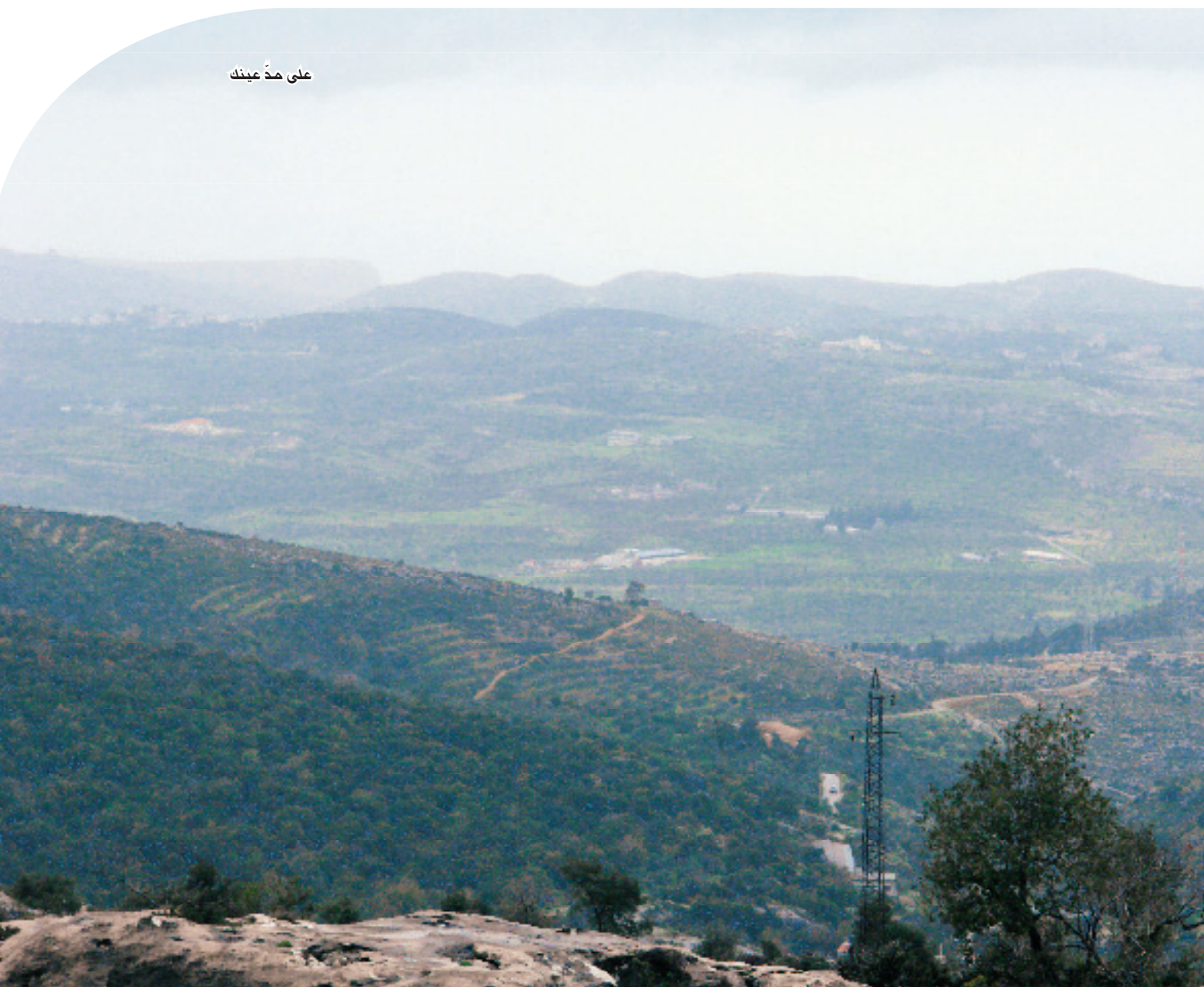
إختصاصي برمجة ومحاسبة - معلوماتية إدارية) الذي طالب بإنشاء ملاعب رياضية وأندية ثقافية تجمع أبناء البلدة لممارسة هواياتهم المتنوعة، كما طالب باستحداث حدائق عامة للتنزه، وشكر البلدية على مركز الإنترنت في وسط البلدة (Network) الذي يتردّد اليه الشباب من الأعمار كافة.

#### أصل تسميتها

أجمعت المراجع كلها على أن كلمة برحليون سريانية الأصل، فهي تتألف من «بر» بمعنى الإبن، و«حليو» بمعنى الحلو أو الجميل، فيكون معناها الإبن الحلو الجميل.

وجاء في كتاب «برحليون بوابة جنة بشري» لابن برحليون الأستاذ مجيد حنا طراد أنه «لعل «حليو» مقلوبة عن «حيلو»، والحيل أو الحول تعني

على مدّ عينك





الزميلة جان دارك تحاور ابن رئيس البلدية منصور السندروسي  
عن تطلعات الشباب البرحليون



#### موقعها

تقع برحليون الى  
الجهة الغربية من  
قضاء بشري - محافظة  
الشمال - الذي عرف  
عبر التاريخ باسم جبة  
بشري. وتحتل منحدرًا  
فسيحاً يتجه صعداً من  
الغرب باتجاه الشرق  
بخط مستقيم يتدرج  
صُعداً من أسفل محلة  
شيرا أي من ارتفاع

القدرة والقوة إذ يقال «لا حيل أو لا حول ولا قوة إلا  
بالله العلي العظيم»، ذلك أن العديد من رجالها  
اشتهروا بقوتهم البدنية وباتوا مضرب مثل في  
القرى المجاورة.  
أما محلة شيرا - وهي قرية مستقلة من قرى  
بشري حسب المصادر التاريخية - فهي جزء من  
برحليون، ومعنى اسمها في السريانية «الحرير»،  
الأمر الذي تثبتت زراعة التوت في تلك الناحية  
بحيث شكّلت العمود الفقري لاقتصاد سكان تلك  
المنطقة حتى بدايات القرن العشرين.

خارج قرية برحليون المثلث المتساوي الأضلاع  
شكلاً، قاعدته نحو الغرب ورأسه نحو الشرق،  
يغطي مساحة تزيد على ٨ كيلومترات مربعة.  
أما المساحة العامة فدائرية  
الشكل حول بقعة مستوية  
يبلغ ارتفاعها وسطياً  
حوالي ١٠٠٠م عن سطح  
البحر وسطها كنيسة القرية  
ومدرستها الرسمية. ويراوح  
ارتفاع هذه المنطقة بين  
٩٥٠ متراً في أسفل القرية  
و١٢٢٥ متراً في أعلاها  
شرقاً، وهي تشرف بأكملها  
على ساحل البحر وأقضية  
الكورة والبترون وزغرتا  
وعكار.

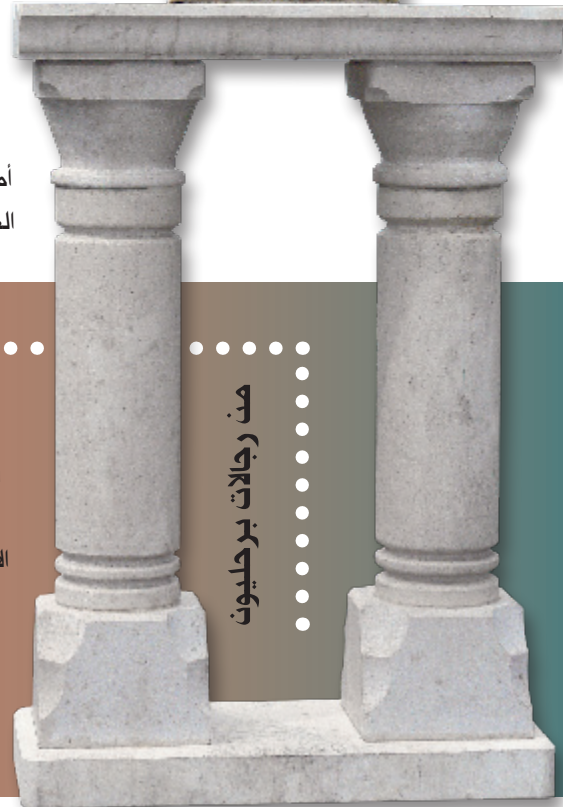
٦٢٥ متراً عن سطح البحر حتى مقر سيدة ديرونا  
على علو ١٣٢٥ متراً، ثم ينحدر قليلاً ليتابع  
ارتفاعه حتى قمة «تلة القموعة» المرتفعة ١٣٧٥  
متراً عن سطح البحر.

يحدّها من الشرق بيت منذر وحدث الجبة، ومن  
الغرب قرى بنهران ومتريت ورشدبين التابعة  
لقضاء الكورة، ومن الشمال الغربي مغر الأحول،  
ومن الجنوب خارج قرية حردين التابعة لقضاء  
البترون.

تبعد برحليون ٢٥ كيلومتراً عن بشري، مركز  
القضاء، و٣٠ كيلومتراً عن مدينة طرابلس،  
عاصمة الشمال، و١٠٠ كيلومتر عن العاصمة  
بيروت.

تتبع إدارياً لقضاء بشري، وقضائياً لمحكمة  
أميون في قضاء الكورة. فيها مجلس بلدي أنشئ  
العام ١٩٦٤.

مساحة  
الخوراسقف  
يوحنا طراد  
بلدية برحليون  
٢٠٦٧/٨٢



من رجالات برحليون

- القاضي سليم الخوري  
سمعان أبي نادر. كان وراء إنشاء أول مجلس بلدي  
فيها العام ١٩٦٤. من أبرز أعماله إصدار مجموعة  
التشريع اللبناني.
- دارك ملحم طراد، نائب وزير في حزب العمال  
الأوسترالي.
- ريمون ملحم طراد، عالم في الكيمياء والأدوية.
- الخور أسقف يوحنا جريج طراد، منحه البابا  
يوحنا بولس الثاني رتبة عضو شرف في الحرس  
البابوي.





اختفى أثرها وذكرها، وتخلّدت بأطلال منازل استمرت بادية للعيان حتى وقت قريب كما مع آل الزغبى الذين كانوا يقطنون في وسط القرية ثم رحلوا الى بلدة دار بعشتار الكورانية.

أما الوجود السكاني القريب العهد فيعود الى بداية القرن السادس عشر، وقد ورد في أقدم إحصاء سكاني لقرية ناحية بشري جرى العام ١٥١٩ أن عدد المتزوجين في برحليون بلغ ٧ أشخاص، وبمعدل ٦ أشخاص للعائلة الواحدة حسب تقدير تلك الأيام، فيكون عدد سكان برحليون عصرذاك بحدود ٤٢ نسمة. وارتفع عدد المتزوجين في إحصاء العام ١٥٧١ الى ثلاثين شخصاً ليكون عدد السكان ١٨٠ نسمة. ولكن مع ضريبة «القشلق» التي فرضتها الدولة العثمانية العام ١٥٧٢ خلت برحليون من ساكنيها كما قرى أخرى كثيرة.

العام ١٧٥٩، ثار أبناء الجبة على حكم آل حمادة فأطاحوه وطردوا أتباعه وتولّوا بأنفسهم حكم البلاد. وراح الحضور السكاني في برحليون ينمو وينتشر في ظل حكم مشايخ القرى.

وفي الإحصاء السكاني لعام ١٨٦٢ بلغ عدد سكان برحليون ٩٢ نسمة. وفي إحصاء لاحق جرى العام ١٩٠٠ كان عددهم ٣٢٣ نسمة يضاف اليهم ٤٠ نسمة في محلة شيرا التابعة للقرية. ومعنى هذا أن التزايد السكاني خلال حوالى ٤٠ سنة كان ٢٧١ نسمة، وهي نسبة تزايد يستحيل أن تقع بالتوالد من العدد الأول - أي ٩٢ - ولا شك في أن هناك وافدين استقروا

ليخبرنا عن تاريخ قرية رائعة. وكان أول سؤال لمحدثنا.

• خذنا، أستاذ مجيد، في رحلة في تاريخ برحليون.

- يرقى تاريخ الحضور السكاني في القرية الى عصور قديمة جداً ودليلنا نواويس وخرائب

منتشرة بوفرة في نواحي القرية كافة، بالإضافة الى أطلال معاصر، وأبار مخروطة محفورة في الصخر الصلد. كما تدل أسماء بعض المواقع في القرية مثل: عين سعيد وعين عيسى، وعين بو فيصل والبطحانية والزعيبة والداغرية وغيرها كثير، على ارتباطها بأشخاص وعائلات



رئيس قسم المطبوعات العميد انطوان نجيم مع الأستاذ مجيد طراد

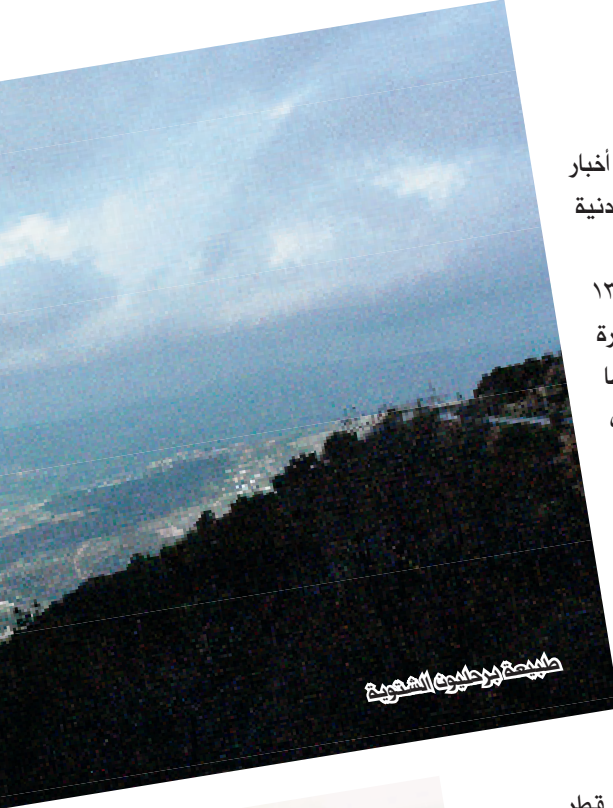
### برحليون في التاريخ

مَن لنا، للوقوف على حضور برحليون في التاريخ غير ابن برحليون، حامل اسمه بكل جدارة، الأستاذ مجيد طراد صاحب كتاب «برحليون، بوابة جبة بشري» الصادر حديثاً.

تلال مخضوضرة







الأثار، ويتناقل البرحليونون، قديماً وحديثاً، أخبار الذين عثروا على كنوز ذهبية أو تماثيل معدنية ذات قيمة.

في أعلى تلة القموعة، وارتفاعها ١٣٧٥ متراً عن سطح البحر موقع يحتوي على حجارة ضخمة مقصبة قطعاً مستطيلة بعضها ما زال قائماً، والآخر سقط وتوزع في المكان محافظاً على روعته. أما أسلوب البناء في الموقع فروماني الطراز يشبه الى حد بعيد حجارة بعلبك المتوسطة الحجم. وقد يكون البناء إحدى القلاع أو أبراج المراقبة نظراً الى موقعه الإستراتيجي المهم الذي يتحكم بأحد المنافذ القليلة المؤدية الى بلاد الشام عبر جبال لبنان الشمالي. وإلى جانب الموقع أبار مخروطية الشكل

محفورة في صخور مسطحة صلبة ويراوح قطر فوهاتهما بين المتر ونصف المتر تقريباً، ثم تتسم تدريجاً نحو الأسفل حتى يبلغ قطر قاعدتها خمسة أمتار على عمق ستة أمتار تقريباً. وكانت هذه الأبار تستعمل لجمع مياه الأمطار. الموقع الثاني هو موقع بعفشا، أو منطقة الخرايب، ويقع الى

في القرية وانتموا اليها. أما في إحصاء العام ١٩٠٣ فقد بلغ العدد ٣٥٠ نسمة، يضاف اليها ٦٠ نسمة في شيرا.

العام ١٩٧٠، ووفق إحصاء أجراه نادي التضامن البرحليون ناهز عدد البرحليونييين الألف نسمة. والعام ٢٠٠٥ أظهرت القوائم الإنتخابية أن عدد الناخبين والناخبات يتجاوز ١١٥٠، الأمر الذي يفيد بأن عدد سكان القرية قد تجاوز الألفي نسمة. من ناحية ثانية هناك برحليون أخرى وأكبر موزعة في دول الإنتشار اللبناني. ففي أستراليا أكثر من ألف نسمة، وفي كل من الولايات المتحدة الأميركية والمكسيك ما يزيد على ٣٠٠ نسمة، وفي الأرجنتين حوالي ١٥٠ نسمة، وفي كندا حوالي المئة.

#### المعالم الأثرية في برحليون

● هل ثمة مواقع أثرية في برحليون، أستاذ مجيد؟

- بكل تأكيد، تكثر في برحليون المعالم التي تثير اهتمام هواة التنقيب عن



#### تصويب

سقط سهواً في تحقيق «سياحة في الوطن» عن بلدة رشميا ذكر عائلات: الكفراوي، شاهين، ومنصور في خانة العائلات. ما اقتضى التصويب والإعتذار.





وهناك فئة لا بأس بها تعمل في مجال المهنة الحرة كالطب والهندسة والمحاماة. وهناك فئة من صغار التجار يكسبون رزقهم عن طريق تبادل السلم الصناعية والمحاصيل الزراعية بين مختلف المناطق اللبنانية.

وكذلك يضم السلك العسكري عدداً لا بأس به من أبناء القرية. ومن ناحية ثانية، تشكل أموال المفكرين مصدراً رئيساً من مصادر دخل أبناء القرية نظراً إلى ارتفاع نسبة المهاجرين فيها.

### سياحة في برحليون

انطلقنا ورئيس البلدية والأستاذ مجيد طراد نتعرف على معالم برحليون. ولكن السماء ما انفكت تجود بغيثها هماً، والبرد يقرب، والشمس مُنْقَدَّة خلف غيوم داكنة تحاول من دون جدوى التفلت من أسرها فتحضن الطبيعة بخيرها كما المطر، ومصورنا فتزهر صورته.

إلى دير سيدة ديرونا الوجهة صعوداً. وهنا نحت نقف على تلة خلافة من تلال برحليون تعلو ١٣٢٥ متراً عن سطح البحر. وتشرف على ما يحيط بها من الجهات الأربع بحيث يستطيع المرء في حال إنقشام الرؤية «أن يشاهد بالعين المجردة ساحل البحر المتوسط الممتد من اللاذقية في سوريا شمالاً حتى ساحل مدينة جبيل جنوباً، إضافة إلى معظم قرى أقضية عكار والضنية وزغرتا والكورة والبترون، وإذا حوّل بصره نحو الشرق طالعته قمم جبل المكمل ومراكز التزلج في الأرز واللقلوق»، كما أخبرنا الأستاذ طراد.

أما الدير

الجهة الشرقية الشمالية من القرية على تلة ترتفع ١٠٥٠ متراً عن سطح البحر. وهي تضم العديد من الأبار المخروطية، وإلى جانبها أثار أبنية عديدة متقاربة الأحجام مجاورة بعضها لبعض وما يزال بعض جدرانها قائماً. وعلى مسافة كيلومتر تقريباً إلى الجهة السفلى أبار مخروطية ما زال أصحاب الأملاك يستخدمونها حتى اليوم لتخزين المياه لمواشيهم. وأخيراً تنتشر في أماكن متعددة من القرية غرف جنازية وهي قبور مستطيلة منحوتة بدقة في الصخر ويعود معظمها للعصور البيزنطية، ويحتوي بعض هذه الغرف على هياكل عظمية مفككة.

### • بماذا يعمل أبناء برحليون توفيراً للعيش الكريم؟

- من أبناء قريتي من يعمل في قطاع البناء بفروعه شتى، ومنهم من يملكون معامل لنشر الصخور أو مزارع لتربية الدواجن،

### عائلات برحليون

أبي نادر، الخوري حنا القسيس، خليفة، داغر، ديب ديب، سرور، سندروسي، طراد، عكاري، العلم، كرم، مسلم، نادر، يزنك.

المدرسة الرسمية

في ربوع برحليون





سنديانة معصرة في ساحة  
دير ديرونا



كنيسة مار قوزما ودميانوس



الذي لجأنا الى جدرانہ الشرقية هرباً من ربح  
غربية باردة فاسمه ديرونا مشتق من ديرو  
بالسريانية أي الدير بالعربية، وديرونا تعني  
الدير الصغير، ولعله كان قديماً مركزاً أقامه بعض  
الرهبان للصلاة. لا يعرف تاريخ بنائه بالتحديد،  
وربما يعود الى القرن الثالث عشر أو ما قبله إذ  
يذكر الأب بطرس ضو في كتابه «تاريخ الموارنة»  
أن البطريرك الماروني لوقا البنهراني الذي عاش  
حوالي العام ١٢٨٣ هو أول بطريرك جعل مقره  
في جبة بشري في بلدته بنهران شتاءً وفي سيدة  
ديرونا فوق قمة تشرف على بلاد برحليون صيفاً.  
الدير عبارة عن بناء مستطيل الشكل طوله ٧  
أمتار وعرضه خمسة أمتار تقريباً معقود السطح،  
وتدل جدرانہ على أنه خضع لعمليات ترميم في  
حقبات متلاحقة من الزمن. ولعل أوسم عملية  
ترميم وبناء خضع لها جرت في النصف الثاني  
من القرن التاسع عشر على يد الخوري البرحليوني

ويديرونا اليوم مركز  
سياحي طبيعي  
بالإضافة الى طابعها  
الديني يؤمها السياح



وفي طريقنا الى دير القديسين قوزما ودميانوس، أخبرنا محدثنا الأستاذ مجيد عن دير مار أسطفان الواقع الى الجهة الشرقية الجنوبية من القرية في مكان حصين لا يمكن بلوغه إلا بصعوبة بالغة وحذر شديد، وهو عبارة عن بناء معقود ملاصق لجدار صخري يكون أحد جوانبه الأربعة. وله مدخل واحد مشرف على وادٍ سحيق، وكان مركزاً للرهبان النساك ويتناقل المَسْنُون البرحليون أن الأمطار الغزيرة جرفت صخرة كبيرة الحجم ورمتها على سطحه المعقود فأزاحت بعض حجارة العقد واستقرت مكانها، وما تزال الى اليوم، ويعتبر الرواة هذه الحادثة من معجزات القديس اسطفان.

أمام دير القديسين قوزما ودميان وقفنا أمام رهبة التاريخ. وبخبرنا الأستاذ مجيد أن «دير قوزما العتيق» يقع الى الجهة الغربية من القرية في أسفل منطقة شيرا، لا يعرف تاريخ بنائه بالضبط وإن كان مؤكداً أنه يعود الى القرن الخامس عشر أو قبله حسب البطريرك الدويهي في كتابه «تاريخ الأزمنة». وأشار الدير ما زالت ماثلة للعيان حتى اليوم فهناك أجزاء من الجدران ما تنفك قائمة وقد نبتت حولها أشجار السنديان المعمرة.

أما الذي تقف أمامه فهو «دير مار قوزما الجديد» الذي شيد في فترة لاحقة على مسافة ٥٠٠ م تقريباً من الدير العتيق وهو بناء مستطيل من عقد مفرد سقط نصفه وما يزال نصفه الباقي قائماً. وفي منتصف القرن العشرين وعلى بُعد عشرة أمتار من بقايا هذا الدير شيد أبناء شيرا كنيسة جديدة على اسم القديسين قوزما ودميانوس.

### حجر برحليون: ثروة القرية البكر

واقتربنا من شواهد سرقت أنظارنا، إنها ثروة برحليون البكر والواعدة في حال استثمارها مستقبلاً. فثروة هذه البلدة تتمثل في جودة الصخور المنتشرة بكثرة في معظم أرجائها ولا سيما في محلة شيرا، ما جعل المهندسين



نواطير الدير، لتستمر في وظيفتها حارسة خالدة لتراث يستمر حياً بهمة البرحليونيين. في دير مار نوهر، محطتنا الثانية، طالعنا بناء حجري معقود السقف، مؤلف من قسمين متلاصقين بمساحة أربعين متراً مربعاً يفصل بينهما جدار يتوسطه باب معقود. أعيد ترميمه حديثاً مع الإحتفاظ بجداره القديمة التي ما زالت قائمة كبيرة الحجم رومانية الطراز. ومن المحتمل أن يكون قد بني تخليداً للقديس لوسيان الذي قدم الى جبة بشري مع بداية التبشير المسيحي واستشهد فيها.

من المناطق كافة، ويفصّ بأبناء القرية والقرى المجاورة في عيد إنتقال السيدة العذراء في ١٥ آب من كل سنة حيث، بعد مشاركتهم بالقداس الإلهي، يمضون نهارهم في أرجاء الدير الفسيحة حيث يتناولون طعامهم ويعقدون حلقات الدبكة والرقص في ظل سنديانة ذهبية ضاربة جذورها في الصخور الصلبة في تحد لا مثيل له. وبعد جولة في أرجاء الدير عبقت خلالها أنوفنا برائحة التراب، وبين الدير وعيوننا مسافة استغلها خيالنا طويلاً ليعيدنا عميقاً في التاريخ... ولكن المطر المطر رفيقنا الدائم يخطفنا الى السيارات وكأنه يطردنا لتخلو له الساحة فيروي السنديانات العتيقة، والأشجار الأخرى





والفنيين يؤثرونها على أنواع  
الصخور المستوردة كافة.

ويروي الأستاذ مجيد نادرة عن أحد هذه المقالم: «إن أحد العقارات المسمى «بلاطة اسحق» ومساحته تزيد على ثمانين ألف متر مربع من الأرض الصخرية القليلة الانحدار، إشتراه صاحبه برغيف من الخبز زمن الحرب العالمية الثانية، ثم تناوب على ملكيته أكثر من شخص حاول كل منهم التخلص منه بأبخس الأثمان كونه غير قابل للإستصلاح والزراعة. واليوم يتنافس كثر على امتلاكه بعدما تحوّل ثروة عظيمة. وختاماً للسياحة الباردة الفارقة في عمق التاريخ كما في المطر، زيارة الى محلة شيرا لم تكن مسكاً إلا في آخرها. فالطريق إليها ترابية حفرها أفعوانية تحوّلت بركاً، وتكوّمت وحولها تلالاً، فأين المفز؟ وبادرنا

رئيس البلدية

بسؤال عما نراه، لا بك ما نحسه.

فكان جوابه سريعاً ومختصراً وساخراً: «إنه الإنماء المتوازن».

وتوقفنا أمام منزل كاهن شيرا حيث استقبلتنا «الخورية» بكل ترحاب وقدمت لنا القهوة قبل أن نودعها عائدين أدرجنا الى بيت رئيس البلدية حيث كانت تنتظرنا مائدة عامرة الى جانب موقد النار.

ودعنا رئيس البلدية شاكرين حسن الملقى وكرم الضيافة، وعدنا على أجنحة المطر الى قواعدا سالمين.

تصوير:

العريف بلال العرب

### ضيعتي

لما عرف المؤهل الأول  
المتقاعد الشاعر نجيب كرم أننا  
في قريته، سارع الى ملقانا، هو من  
كان يُغني مجلة «الجندي اللبناني»، وبرنامج  
الجندي، زمن خدمته في الجيش، ونفحنا  
بقصيدة له، تنقل أبهى صورة عن برحليوث،  
لا سيما عن عشق أهل القرية للشعر  
كتابة وتذوقاً.

ونسماّت شرقية وبدر خالفت جديد  
والدهر مش أعتق من خواهي النبيل  
قلبو على بلادو، على أمجادها  
عناد الزمان تحطم على عمادها  
بغياها بيشوف حالو الإغتراب  
ولا الشرق قادر ينتزع حبة تراب  
وكعبة قوافي الشعر لما بيلتجي  
جنايت غوى، فرشات حلوي مغنّجي  
ضيعتي كانت مرايه ولم تزل  
واسمها خالد على شفاف الأزل

والليل متربّع عا بيدر مشعره  
التاريخ مش فايق عا أول معصره  
شعبها الطيب بايمانو غني  
وكم سندياني واقفي بوجه الدني  
بأبنائها امتزّت قبل ما الكون كان  
لا الغرب نساهت تراب العنقوان  
ضيعتي ملمب ونادي للنجوم  
مُواسم، ليالي عزّ، غدوية كروم  
من قلب لبنان والشعب النبيل  
متك المنارة لكل شعب وكل جيل

بتشوف فيها ساعة البتزورها  
ونجوم تسحب نورها من نورها  
شو بوسّتها الشمس قبل غروبها  
وشلة صبايا تكزدر على دروبها  
أيّد وحدي كبيرها وزغيرها  
بتندمج مع نفمة عصافيرها  
غناها والمجد عيّد عييدها  
بيرجف الدهر إن حظاً أيّدو بأيدها  
شامخه، المزيخ ما بيطلها  
بتضلّ أوطى من سفوم جبالها

ضيعة عريقة مكبشي بكومة صخور  
قلعة صمود محصني وملعب نسور  
وتلات عاصفحاتها المجد انكتب  
صيفها العرزال وكروم العنب  
مناخ صحي، زهور منها العطر فام  
رنة معاولها مع طلوع الصباح  
ووادي تفيى السحر فيها والجمال  
منبت الأبطال، مصنع للرجال  
مناظر، طبيعة، ربوعها أعلى ربوع  
والشمس شواشدت وعليت طلوع



# الإبداع

## بيت ضفتي

### الأمومة والفكر



إعداد:

جان دارك أبي ياغي

إملي نصرالله  
وكلوديا شمعون أبي نادر  
ومي منسى  
يتحدثن عن تجربتهن

لعد الأمومة أجمل إبداعات الحياة، والإبداع أجمل تجليات الفكر.  
فبين إبداع الحياة وإبداع الفكر، مسيرة مَشْتَمَا نساء كثيرات.  
«الجيش» توجَّعت بثلاثة أسئلة الى  
ثلاث أمهات أدبيات لبنانيات حول هذه المسيرة.  
١- أنت كأم شمدت ولادتين؛ ولادة ولدك، عطية السماء لك،  
وولادة أعمالك الإبداعية، بنات أفكارك، فكيف تنظريه الى هاتين الولادتين،  
أيهما ترومين أن تخلِّدك؟ ولماذا؟  
٢- ما كان دور بنات أفكارك في تنشئة فلذات أكبادك؟  
هل كانت عاتقة، أم ميسرة؟ وهل كانت لأبنائك بمنزلة «أخ لم تلده أمك»؟  
٣- ما هي وصيتك لولدك كأم وكأديبة، ولا سيما في السهر على «إخوته» بالفكر؟  
إملي نصرالله، كلوديا شمعون أبي نادر وومي منسى، يجيبن في ما يأتي عن الأسئلة.



إملي نصرالله:  
لست أدري إن كنت  
أختلف عن أي أم



١- أعتبر كلاً من الولادتين هبة الحياة التي لا تُثمّن؛ إنما لا تجوز المقارنة بين ولادة الطفل، والتي عندها تتساوى كل الأمهات بالعبء وبالتميز الذي جعل من الأم، وهي الإنسانية العادية، واسطة لاستمرار الحياة والبقاء؛ وبين ولادة عمل أدبي، هو ثمرة تتفرد به الكاتبة، ويخصّها وحدها، إذ هو حصيلة طموحها، وسعيها إلى جانب موهبة طبيعية.

أما الطمع بالخلود فله حديث مختلف، إذ أن بذرتهم، وإن لبثت

في خلفيات اللاوعي، وتقود الخطى نحو الارتقاء، فإنها تظل مبهمّة، ويتقدّم عليها الوجود العملي، يدفع الأم لتؤدّي واجبها بمتعة وحنان، مثلما يقود الكاتبة كي تواصل إبداعها بشغف ولذة.

٢- لست أدري إذا كنتُ أختلف عن آية أم بالنسبة إلى تنشئة أولادها؛ فقد اجتهدت دائماً لأكون معهم الأم وحسب، وأعطيتهم أفضل ما في كياني: حُبّي وعاطفتي. أما الكاتبة، فظلت تسرق منهم الوقت سرقة، لتمارس هواية رافقتها منذ تفتّم الوعي: الكتابة.

أحياناً، كان أولادي يذكرونني بلحظات تقصير معهم، حين كان يخطفني منهم الهوى الآخر؛ لكنني حرصتُ على ألا يكون لذلك أثرٌ سلبي. والحمد لله أنهم وعوا ذلك ولو بعدما نضبوا، وباتوا يعرفون قيمة الجهد الذي تبذله المرأة - الأم - حين تحاول المحافظة على التوازن بين عملها وتربية أولادها.

٣- بالطبع، أحاول أن أنقلَ إلى ولدي خلاصة ما لقنّتي الحياة من دروس، الحلو والسهل، كما المرّ والمتحدي، لأنّ أمّاً ثانية تتسلّم بعدما يشبّ ويغادر حضني، وأقصد أننا جميعاً: الحياة؛ والتي تبدو في بعض الأوقات قاسية. إلّا أن لقسوتها تلك، غاية، لو نحن أدركناها وفهمناها، لما كنّا بحاجة إلى تكرار: الدرس والأخطاء.

وليس لديّ ما أضيفه إلى ما تعلّمه ولدي بالمثل من أمه ومن أبيه، لأن خير الدروس التي ننقلها إلى أولادنا، هو أن يعيشوا بصدق النوايا والأعمال؛ فلا يكذبوا على أنفسهم أولاً، وقبل أن يكونوا صادقين مع الآخرين.

وثمة درس آخر أريد

أن يمارسه إبني  
في حياته،  
من خلال



تعامله مع الآخر، واعتباره إنساناً مثله، مهما اختلف عنه بمواصفاته من عرق ولون أو دين ولغة وهوية.

أما الدرس الأول والأهم من كل شيء، فهو المحبة، وتكون رفيقة دروبه وسلوكه في تعامله مع الناس كما مع سائر المخلوقات.

الدكتورة

كلوديا أبي نادر:  
أفضل ما عندي



١- رزقني الله بفتاتين بترا وباميل، وهما محور عمري، وفرحة حياتي. علماً أن الأمومة لا تعني الإيجاب وحسب، بل هي أيضاً أسلوب عيش وطريقة تعاطي مع الآخرين. فالأمومة تشمل العطف والحنان والتفهم والتضحية، وبالأخص نكران الذات في بعض الأحيان بهدف مساعدة من لا عون لهم وإسعادهم.

أما الولادة الفكرية فهي ماهية وجودي وقبلة طموحاتي، ما من مسافة بيني وبينها، تماهينا كلياً. دائماً يردّد على مسامعي: «لا تتعبين، ألا ترتاحين؟» كيف يمكن للإنسان أن يرتاح من نفسه؟ فالمحاضرات والندوات والمؤتمرات والبرامج التلفزيونية، لا تتعارض مع عملي كأستاذة جامعية وككاتبة. فالفكر لا يتجزأ، بل يتخذ أوجهاً عديدة ومتنوعة.

شخصياً، لا أرى الخلود إلا من خلال الإنسان، لا شك أن الكتابة تُخلّد اسم الكاتب. حلمي أن أزرم في قلب كل من عرفني، لأنني،

وبلا شك، سَأُزهر حينذاك في الأجيال الآتية. وكلما نبض قلب بي، أعاد إحيائي ونفى موت جسدي.

٢- الأمومة لا تُختصر بالأمور المادية، أو العطف والحنان فحسب؛ صحيح أن عملي واهتماماتي الثقافية، ومسؤوليتي كرئيسة «مجلس الفكر»، أمور سرقت ساعات كان بوّدي تضيئها مع بناتي. إلا أنني أؤمن أن الحب لا يعني التلاصق الجسدي؛ فالأولاد يتشربون نفسية الأهل وعقليتهم، من خلال التربية. فبناتي تربيت في بيئة قدّست الحرية والاستقلالية والإعتماد على النفس. طوال تسم سنوات، بعد زواجي، تابعت دراستي وحصلت على عدة شهادات، بجانب التدريس والواجبات الاجتماعية، وفي ظروف قاسية، سببها الحرب في لبنان. معاً، زوجي حنيناً أبي نادر وأنا، حافظنا على العائلة، ووظفنا الوقت، كي لا تُهدر سنواتنا. والحب الحقيقي، بالنسبة الي، هو توفير كل ما يسعد من نحب، ويساعده على تحقيق ذاته، بفرح وثقة في النفس.

فالحياة ليست سهلة، ولا ترحم الضعفاء والمستسلمين والمتخاذلين - هي الحياة تدعم الذي يجابه، ويصمد، ويعرف معنى الصمود والإنجاز. ما من فشل في الحياة، بل سوء تصرف، وعدم تخطيط، وقلة مثابرة، وأدعاء قاتل. ضريبة النجاح عالية، صحيح، إلا أن النتيجة تُنسي الإنسان التعب والسهر والتضحيات. جميع هذه الأمور لها مكان ما في تفكير بترا وباميل. لم أعتمد الوعظ يوماً لأنه منقّر، إلا أن الإرشاد واجب، والتوجيه ضرورة. أعلم أن ابنتي فخورتان بي، وكذلك زوجي، ولذلك لا أتعب، فمكافأتي في رضى ربي، ووالدي، رحمهما الله ورضى عائلتي، وهل من جائزة أبلغ، وأعمق، وأجمل؟ ما هو أكيد، إنني فخورة بعائلتي، وبعملي، وبمسيرتي الثقافية والفكرية.

٣- كام، أقول لبترا وباميل: كونا ذاتكما. حاولت إعطاء كما أفضل ما عندي، بكل ما أوتيت من حب وقدره على النضال. لا أطلب منكما تقليدي، وهذا ليس من طبعكما؛ كل إنسان ملزم نحت شخصيته من خلال التجارب والمعاناة والنجاحات؛ ووجدها الصديقة تعرف الإستمرارية. أيا بترا وباميل كل مجد باطل، إن بُني على فراغ. إعملا على صقل أهم مكائن إنسانيتكما، فهي الأبقى؛ وليكن الفرغ مشعل دربكما، والصدق منارة توقكما. جميل هو الصمود، أما الأجمل فهي القناعة.

أيا بترا وباميل، وحدها الثقافة تغذي العقل وتجوهر الروح.

مي منسى:  
يمضي الزمن  
وتبقى الأم



١- يمضي الزمن وتبقى الأم أما لا يقيها عن مملكة الأمومة شيء ولا حتى في حالات مأسوية يتنكر فيها الأولاد الى الأهل. واقم الأمومة هبة من الله، يكبر الولد ويبقى حب السرة بينها وبينه عالقا، يطول مع مسافات العمر ولا ينقطع. معجزة الخلق هذه تحتاج الى إثنية لفعلها. فلولا الرجل لما كنّت أما. رجال يرحلون عن البيت الزوجي ويخونون عهده، ويبقى لقب الأم محفوراً على جبينها، فخورة إن نجم الولد وازدهر، مدافعة عنه بألم إن شط عن الدرب الصحيحة. الإبداع يبقى في ما تحقّقه المرأة بنفسها، بهذا المعول الذي تنقب به تربتها لتجني من الاشياء نبعة ماء. هي كتبي تخلدني. هو الكلام عليها في المنابر العالمية والمحلية الذي يعطيها وسام التقدير. تموت المرأة بعد أن تكون جنت أمومة وأعمالاً ويبقى الخلود لما زرعت بفكرها ومعرفتها.

٢- بقدر ما تتمتع به الأم من طموح يشق أمامها دروب المعرفة على غير صعيد، تربوياً كان أو ثقافياً وحتماً أخلاقياً، يكون مردوده على الطفل والرجل في ما بعد، قمما لا زوانا يتغلغل فيه ولا أعشاباً سامة. البيت الذي يؤثث في فضائه مكتبة قبل المقاعد والسجاد والتحف الثمينة، تبدأ من كتب الأطفال المصوّرة وتدرجاً الى كتب الرحالة والمستشرقين، وصولاً الى الفلسفة الذيت أغنوا الفكر الإنساني ببحوثهم، لا بد من أن يترعرع فيه الولد في أمان. وكأن العلم الذي ينكب في تربة المرء يقيه التعثر في خطواته شاباً ورجلاً ذا مسؤوليات.

إبني وليد مشى في هذه الدرب التي شقت له صغيراً، ينهل من الموسيقى والكتب ما يطيب روحه ومن الكتب السماوية أسئلة تتطلب جلدًا والهاماً ربابياً للإجابة عنها بشكل يُرضي فضوله الطامع دوماً الى الملموس واللاملموس. اليوم هو الأب الذي يأتيني بفنائيه حيث أوقم رواياتي. ولقد كتبت قصتين مصورتين من وحي سارة ولورا وكأنني بدور الجدة هذا أستمع دوري كام. بعد سن معينة تغدو الأم لولدها أختاً وحليفة، يناديني أمام معارفه باسمي، فأشعر بكبر هذه العلاقة التي ما زالت تتطور وتطيب باحترام وحنان والتبادل الفكري. أطلب منه نصائح ويطلب مني أن أضم أحياناً معرفتي في بعض قضايا عمله.

٣- في الحقيقة وصيتي لإبني - الوحيدة حتى الآن - تعلقت بأمر واحد وحازم: إن أصبت بالخرف يا بني هذا الداء المريع «اللزهايم» حاول بسرعة أن تجنب أمك أن تكون مضحكة أمام الناس. خذني الى المكان المخصص لفائدي الذاكرة وأنسني هناك لا أريدك أن تسرف لحظة من حياتك على شيء ما عاد منه فائدة. أما «أخوته» كما تسمين أعمالتي، فالزمن سيسهر عليها إن استحققت خلوداً أو ترمي في مهملاته إن هي أصبحت مع الوقت عديمة الفائدة. الأولاد الذين سهروا على إرث أهلهم هم الآتون من سلالات عريقة في التأليف والنحت والموسيقى والرسم والإكتشافات...





## شلم أرزة ع ترابي

محمد عادل السيد

برجا - الشوف

من الملازم الأول الشهيد

حسام بو عرم

الى والديه

ورفاق السلام

## ... إلا جرم قلب الأم

الى روح النقيب

الشهيد المغوار البحري

حسام بو عرم

«أمك»

التي لا ولدت تنسلك

لحظة واحدة»

يا والدي من موقعي بحبيك  
علمتني حب الوطن يا شريك  
وعا كل صخرة أرفم مداميك  
بلادي يا بيبي اليوم بتهنيك  
وبكل أول أب رم حاكيك

انطرني بأول أب يا بيبي

ودخلك يا أمي ليش زعلاني  
مشتاق منك يسلم غناني  
قومى يا أمي بجسمك الحاني  
قومى يا أمي وخبري الجاني  
وحبي رفيقي وكل اخواني  
وقولي لأهلي وكل خلاني

ويارفاقي عالدرب ضلّو  
انتمو مجد لبناننا كلو  
وكرمنا عينين الوطن ضلّو  
ولا كل مجرم حرب رم قلّو

منضك إخوي وما متغير

ويا اخوتي ويا كل أحبابي  
ولا تفكروني بالسما زعلان  
كتابي الصلا والحق والقرآن  
وهووني الدني والحب والغفران  
وهووني الصدق والزهد والإيمان  
ومن كتر حبي لا أرض لبنان

ازرعولي شلم

أرزة... ع ترابي

لا تأسف ولا تحزن عليي  
ولبستني تاج الرجوليي  
واخدم بلادي قد ما فيي  
حتى السما والأرض والمي  
هووني بأول أب رم لاقيك

بعدو حسام بقلبك معلّق  
ويبقى بهذا عا صدرك ويشمق  
عالناس رشّي السورد والزنبق  
غيرك وغير الأرض ما بعشق  
وكل جندي لابس معرق  
لبناني باقي مجد للإنسان

وما بيتفرق

درب البطولي ما بتتجير  
وراية صمود الما بتتكسر  
وخلّو أرزنا شامخ وأخضر  
مهما علينا جارت الأيام

لا تذرفوا الدمع عا غيابي  
عايش أنا وفرحان بكتابي  
وهووني رفيقي وكل اصحابي  
وهووني الأرز والشوم والغابي  
وهووني الطبيعة كثير خلّابي  
لما تـزوروا القبر يا اخوان

ولدي، هذه طبيعة الحياة، كل الجرام تلتئم إلا جرم  
قلب الأم فيزداد عمقا مع كل إشراقة شمس وينزف دما  
مع كل خفقة قلب. أطلب من الله أن يبرد قلبي وقلوب  
جميع الأمهات المجروحات. أما والدك المسكين، أنظر الى  
عينيه، فأرى فيهما حزنا عميقا يحاول إخفاءه عني كي لا  
يزيد حزني، فيتحدث عنك بكبرياء وفخر، هكذا هو والدك  
كما عرفته يستطيع أن يخفي مشاعره وما يختلج في  
أعماقه، كان الله في عونه.

يقول الله سبحانه وتعالى «وبالوالدين إحسانا» صدق  
الله العظيم. فلطالما أحسنت اليها يا ولدي بتقديرنا  
واحترامنا وحبك الكبير لنا، وأحسنت اليها بسمعتك  
المشرفة وسيرتك الحسنة بين جميع من عرفوك.  
أحسنت اليها باستشهادك من أجل لبنان الذي أحبته  
أكثر من نفسك فافتديته بروحك وبدمك الطاهر أيها  
البطل الغالي. فأنت تعيش في روحي وعقلي وقلبي  
وفي قلوب جميع من عرفوك وأحبوك.

ولدي الحبيب الغالي، هذه سنة ثانية يأتي فيها عيد  
الأم وأنت بعيد عني! كم اشتقت اليك وكم اشتقت  
لسماع صوتك وأنت تقول لي ببسمتك الواسعة كل عام  
وأنت بخير يا أمي يا حبيبتي، كم أفتقدك يا حسام في  
كل ساعة وكل يوم وفي كل مناسبة.

كم أفتقد وجودك بيننا، كم أفتقد أحاديثك الجميلة  
المتعة وخفة ظلك. بعد غيابك يا ولدي فقدت طعم  
الحياة، فعذرا منك حبيبي لأنك كنت تعشق الحياة،  
تخلق السعادة لنفسك ولكل من حولك، وعذرا منك  
حبيبي لأنني لم استطع أن أستعيد ابتسامتي لأنني  
عاجزة عن منح السعادة لمن حولي، أعاتب نفسي لأنك  
تملا كل تفكيري وقلبي، أحس وكأنك أخذت قلبي معك  
مع أنني أحاول أن أراك بوجه كل واحد من اخوتك وأخواتك،  
فهم جميعا يحاولون أن يسعدوني وأن يخففوا حزني،  
ولكن القلب مجروح وأنا أطلب من الله أن يعوض بهم  
عنك وعن غيابك عني.

## التكريم لرجال الكرام

شو حلو التكريم لرجال الكرام  
وشو حلو الإكبار لرجال الكبار  
والوفا لأهل الوفا ما أجملو  
والشرف ما أعظمو وما أنبلو  
والتضحية بتفوق كل الاعتبار  
وشو حلو في هالتلاته الإلتزام  
وللجيش ولرمز البلاد الاحترام  
هالمرجعيه للقيم والإنتصار  
ووحدة وطن بيرفرف عليها السلام  
من وحيها للشاعر بيحلى الكلام...

الشاعر إميل نون

أمين سر نقابة

عصبة الشعر اللبناني

تعليقاً على الإحتفال بتكريم فخامة

العماد ميشال سليمان رئيس

الجمهورية اللبنانية

في قيادة الجيش

## وصية شמיד

لا تبكي علي يا امي الحبيبة  
أخذني القدر مش هوني المصيبة  
المصيبة نترك بمهب الهوا  
لبنان الحلو بجروحو العصبية

لجيشنا الباسل ودّيلو رسالة  
رسالة وفا تطمنو عن حوالى  
ولرفاقي قوليلك اشتقتك كثير  
الشهادة للوطن أحلى ضريبة

ودمي يا أمي بالعلم رَسُمو  
خلي دموعك بالفرم يرتسموا  
بالسما أنا شايفك وفرحان  
سهام المغفرة ترميها وتصيبني

الجندي مورا جرجس

نادي ضباط منطقة الشمال

## لوعة الفراق

النقيب حسين شكر  
الكتيبة ٣٢

دهر مضى والحزن يشتعل  
سهم اصاب القلب فانشطر  
يا فارساً اشتاق هيبته  
كم كنت للأخلاق مدرسة  
ربيتنا لبنان عزتنا  
كم كنت تعطي دونما تعب  
بابا تركت البيت فانكسر  
عام مضى كالضوء في عجل  
قد عانقوني كلهم وأنا  
قل كيف أخفي حرقه الألم  
بابا حبيبي أين نظرتك  
أشتاق كم أشتاق طلتك  
الدار تبكي من مواجهها  
بستاننا يشتااق خضرته  
الزهري رثي لون وجنته  
والطير يبكي في حديقة  
مدرستي تشتااق بزتك  
والعيد أمسى غصة وقفت  
أراك في قلبي وفي عملي  
في بعدك الأزهار جارحة  
كل مساء أرتدي وجعي  
لو ترجم الأيام ثانية  
يزور قلبي الحب والفرم  
اغرورقت عينا في كمد  
جمر أصاب القلب مقتله  
يا والدي ذكراك خالدة  
كما ستبقى الشمس مشرقة

## إسمك... للمجد عنوان

إسمك يا أمي للمجد عنوان  
بالتضحية وطهر القلب مجبول  
يا أم الأبطال شو هممت  
والأرض صار ترابها بخور

الشاعر سليم خليفة

بلونة - كسروان

يغفو على ألمانا الجبل  
الجرم دام حادث جلد  
يا سيداً تيجانه المثل  
كنت على الإيمان تتكل  
بذس من خانوا ومن خذلو  
ولم يزرك الكد والملل  
غادرتنا، الأضلام تنفصل  
والكون بالأبطال يحتفل  
أبكي ويخفي دمعتي الخجل  
شلال شوق كيف يمتقل  
أو بسمة تشفي بها العلك  
هذا الفراق كيف يحتمل  
غادرتها فاحدودب الأمل  
مذ غبت لم تخضوضر الخصل  
طفل صغير زاره الكل  
يا والدي قد ضاقت السبل  
فالعلم بالوجدان يكتمل  
كالنحل يأتي بعده العسل  
وفي النسيم حين ينتقل  
تفدو كما الخناجر القبل  
وقرب باب البيت ابتهل  
لونا لتي، والكون ينشغل  
عينا من مراك تكتحل  
ضام السؤال غابت الجم  
والوشم جرم ليس يندمل  
ونحن قوم للهدى جبلوا  
ذكراك لن تغيب يا بطل

منك عطيتي للوطن إيمان  
وبيشبه شموخك أرز لبنان  
ما دام سفكوا بها الأرض دمن  
روحوا احرقوا البخور تنشمن



شركة  
أبي خليل للتسليف  
ش.م.ل  
AIC

قروض واعتمادات فورية  
تسهيلات خاصة  
لأفراد الجيش اللبناني.

من القيل، دوار الحنيك،  
مقابل شركة الهيونداي، بناية الهادي واي موتورز، الطابق الثاني  
خليوي: ٢٢٢٨٧٦٨٧ - هاتف وفكس: ١٣ - ١٥٠٠٠ - ١٨ - ١٥٠٠٠

**PRINCESSA**  
**HOTEL**  
★★★★

Maameltein Main Road  
Tel: +961 9 83 13 33 - Fax: +961 9 83 14 44  
Mob: +961 3 67 67 90  
P.O.Box: 342 Jounieh - Lebanon  
email: [info@princessahotel.com](mailto:info@princessahotel.com)

**Ariane**  
TRAVEL & TOURISM S.A.R.L.

*Take a closer look  
at the world...*

*with us, you're never alone.*

Ariane Bldg. - 1st Floor - New Jdeideh St. - Jdeidet El Metn 1202 2070 - Beirut - Lebanon - [www.arianetravel.com](http://www.arianetravel.com)  
Tel: 961 1 888148 / 890488 / 897833 - Fax: 1961 1 890005 - P.O.Box: 90810 - E-Mail: [ariane@arianetravel.com](mailto:ariane@arianetravel.com)



## «دور المرأة في المؤسسة العسكرية» حلقة خاصة على شاشتي «تيلي لومبار ونورسات»

في إطار برنامجنا  
الأسبوعي بعنوان «وينك» على  
شاشتي «تيلي لومبار» و«نورسات»، أعدت  
الدكتورة كلوديا شمعون أبي نادر حلقة خاصة حول «دور  
المرأة في الجيش» بثت مباشرة على الهواء. وقد استضافت فيها كلاً من:  
العميدة المتقاعدة في الأمن العام دلال رجباني، العميد المتقاعد  
في الجيش اللبناني أديب راشد، السيدة غادة عون زوجة  
العميد الركن المتقاعد في الجيش إبراهيم عون،  
السيدة باتريسيا سمعان زوجة الرائد  
الشميد طوني سمعان والآنسة  
نور خوري ابنة العميد  
فارس خوري.



د. كلوديا أبي نادر



### ... في عروقي عسكر لبنان

استهلّت الدكتورة أبي نادر الحلقة بمقدمة سجّلت فيها اعتزازها وافتخارها كونها ابنة المؤسسة العسكرية: «أنا ابنة ضابط، المقدم الياس شمعون (قائد الشرطة العسكرية سابقاً)، ابن بلدة سرعين البقاعية، والتي أعطت الجيش، وما تزال أعداداً كبيرة من أولادها، وعطاؤها ليس بمنّة، بل إكليل غار يزيّن هامتها. كان لوالدي، شرف حمل علم بلادي أربع عشرة سنة، وفي عروقي يسري عسكر لبنان، وهو يحتل صدارة محاضراتي ولقاءاتي مع الأجيال الصاعدة».

ووجّهت تحية الى فخامة الرئيس العماد ميشال سليمان، الذي زرع الجيش في الأرض والفكر والضمائر... وتحية الى قائد الجيش اللبناني العماد جان قهوجي، الذي يُشعر كل فرد في الجيش، أن له دوراً قيادياً ومصرياً... وتحية الى قائد المدرسة الحربية العميد سهيل حماد وضباط المدرسة ورتبائها وأفرادها... تحية الى تلامذتها، ضباط المستقبل، مصدر اعتزازها، منات

السيدة غادة عون  
زوجة العميد الركن  
المتقاعد إبراهيم عون



العميد المتقاعد  
في الجيش  
أنجب راشد



في الجيش والأمن العام. أما المهام الموكلة اليها فهي إدارية (وحدها العميدة دلال رحباني وصلت الى أعلى رتبة عسكرية في الشرق الأوسط، كإمرأة، إذ شغلت منصب مدير عام الأمن العام). على صعيد العالم لم تدخل المرأة الى الحياة العسكرية إلا من باب النضال ضد الاحتلال؛ فالحرب تُلزم الجميع عملية التحرير.

كما طُرحت قضية الاستشهاد، وانعكاساتها على الأهل (وبالأخصّ الأم) والزوجة والأولاد. فالضابط عادة يكون مستعداً لهذا الواجب الوطني، فيمضي الأهل والزوجة، منذ بداية الطريق. والموت ها هنا يغدو بطولية تتحوّل غياب الأحياء.

وأثيرت مسألة غياب الضابط عن عائلته بسبب ظروف العمل، وكيف أن الزوجة تتحمّل المسؤولية، ويكون الأمر صعباً بالنسبة الى الأولاد من الناحية العاطفية، ويصبح الوضع دقيقاً، حيث تكون الزوجة عاملة، فتُطرح قضية الإهتمام بالأولاد وتدريبهم وتربيتهم.

وعن وضع المرأة في المؤسسة العسكرية، خصوصاً في الأوقات الصعبة

التلامذة الضباط الذين كان لها شرف إعطائهم المحاضرات منذ العام ١٩٨٠؛ «استشهد العشرات منهم؛ بكيّتهم من دون يأس، فالاستشهاد إنتصار، والحق أقوى من الموت، كُتب في مدرسة العنفوان «ماتوا لنحيا»؛ أنا أعلم جيداً، أنكم نذرتُم للشهادة فكَرستم الوغى أبطالاً، والبطل لا يموت»... وتحية الى المرأة التي دخلت الى المؤسسة العسكرية... وتحية الى الأخت والزوجة والإبنة، وتحية الى الأم التي أنجبت، وربّت، وساعدت، وضحت في المحن والأوقات الصعبة.

### مواضيع طُرحت في الحلقة

الأفكار الرئيسية التي طُرحت في الحلقة تمحورت حول نظرة الرجل الى المرأة في السلك العسكري والمهام الموكلة اليها، فاستخلصت المشاركات أنه على الصعيد اللبناني، العلاقة جيدة - مديناً يستهجن البعض وجود المرأة في مهنة تُعدّ ذكورية بامتياز.

دخلت اللبنانية الى السلك العسكري في الثمانينيات، وهي موجودة فعلياً

العميدة المتقاعدة  
في الأمم العام دلال رجباني



السيدة باتريسيا سمعان  
زوجة الرائد الشميد  
طوني سمعان



الآنسة خورخوري  
ابنة العنيد  
فارس خوري



لبنان - الإنسان، الذي لم يعرف الجثث إلا لربه.  
شهادتنا، نقسم بالله العظيم، ألا ننساكم، نقسم بالله العظيم، ألا يذهب  
دمكم سدى.  
أيتها اللبنانية، ضابطة كنت، رتيبة، أم فرداً، كما ومن موقعك المدني  
الحيوي، كام وزوجة وابنة، عظيمة أنت، فجيشنا البطل، جسّد البطولة  
انتصارات، وشرف الاستشهاد، عانقه، بعد أن حلم به.  
حضرة العماد جان قهوجي، قائد الجيش اللبناني، معك، سيردّ كل لبناني  
شريف وأبي، ما قاله الشاعر سعيد عقل، في لبنان الصامد، لبنان البطل:  
«جبالنا هي نحن، الرّيح تضربها  
نقوى، وما يعطِ قصف الرعد نخترن  
عشنا هنا، لا نهمُ الفقر مرّ بنا  
ومرّ من شبر أرض غزّه ففني  
للفقر قلنا استرخ، للمستبدّ أشم  
غداً على الرّمْل لا يبقى سوى الدّم».

كالحمل، وولادة الأطفال، طُرح إستفهام: هل تُراعى ظروفها؟ وكانت الإجابة  
إيجابية، إذ تُؤخذ بالإعتبار دقة الوضع.  
هل تستطيع المرأة إصدار الأوامر للرجال؟ وبالطبع هذا السؤال، لا يطرحه  
إلا المتزمت، ومن يمارس التمييز ضد المرأة. فالأهلية والكفاءة والخبرة لا  
علاقة لها بالجسد. وبشهادة الضابط الضيف، فالمرأة في المؤسسة العسكرية،  
نفسها طويل، جديّة، وصلبة؛ وتُتقن عملها على الرغم من التعب. والشواذ  
في هذه المسألة لا يُقتصر على النساء، إذ نجده أيضاً عند الرجال (أي عدم  
الجديّة في العمل).  
لم لا تخوض المرأة المعارك؟ وكان الجواب: حتى في الدول الأكثر تقدماً، لا  
تُوجد المرأة في الجبهات. أما في العراق، فالمجنّدة الأميركية خاضت الحرب،  
واستشهدت أو غدت معوّقة، بالرغم منها، إذ وُضعت في نقاط التفتيش التي  
كانت دائماً عرضة للتفجيرات الانتحارية.  
وكانت الخلاصة: إن المرأة في أي موقع كانت، زوجة، أو والدّة، أو شقيقة،  
أو ابنة، هي داعمة للعنصر العسكري؛ فالتربية والتدريب والإهتمام بشؤون



# «سحرة بلا حدود» تسحر



إعداد:

ندى البلعة



برعاية  
السيدة الأولى  
وفاء ميشال سليمان،  
حضر الى لبنان أعضاء  
فرقة «سحرة بلا حدود»

بين ١٧ و٢٤ آذار ٢٠٠٩، لتقديم عروض مجانية من ألعاب الخفة والسحر الى أطفال لبنان الذين كانوا ضحايا الحرب، الإرهاب، العنف، الإقصاء، البؤس والصعوبات الجسدية أو العقلية. جال أعضاء الفرقة على الجمعيات الخيرية التي تهتم برعاية الأطفال وتربيتهم، إضافة الى المستشفيات والمراكز الطبية التي تُعنى بالأطفال المرضى في جميع المناطق اللبنانية. وقد نسّقت المحامية الكندية كارول جورج شلحت، ممثلة الجمعية في لبنان، الزيارة والعروض بالتعاون مع المجلس الوطني للطفولة وبالتنسيق مع المحافظين في المناطق، ومع الجمعية الاجتماعية الثقافية اللبنانية - الكندية.

## كلمة ممثل القائد

بعد النشيد الوطني كانت كلمة ممثل العماد قائد الجيش العقيد الجاروش الذي استملها بالقول:

يسرني ويشرفني أن أقف بينكم ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، في هذا اللقاء المفعم بروح المحبة والإخلاص، والذي أرادت منه جمعيتكم الكريمة مشكورة، التعبير عن اعتزازها بشهداء الجيش، والإسهام في إدخال البهجة والسرور الى قلوب أبنائهم، ولعل ما يضيفي على لقائنا اليوم المزيد من المعاني السامية، أنه يأتي في أجواء عيد الأم، مع بداية فصل الربيع، فصل الإنبعاث

## عرض لعائلات الشهداء

كان لأولاد شهداء الجيش، حصّة من هذه العروض حيث قدّمت «سحرة بلا حدود» عرضاً مدهشاً بالتنظيم مع لجنة من جهاز الرعاية والشؤون الاجتماعية للعسكريين القادمي في الجيش اللبناني برئاسة العقيد الإداري غسان حجاب. توجّهت الجمعية يوم السبت ٢٠٠٩/٣/٢١ الى نادي الرتبة المركزي - الفيضية، حيث حضر العرض ممثل العماد قائد الجيش العقيد الإداري أحمد الجاروش ووفد من عائلات شهداء الجيش.



# أولاد شهداء الجيش

يزرعون  
الفرح

فرقة «سحرة بلا حدود»

هي جمعية خيرية كندية لا تتوخى الربح، مهمتها تقديم عروض مجانية من السحر وألعاب الخفة للأطفال القادمين من أوساط محرومة أو الأطفال المرضى، بهدف زرع الفرح في قلوبهم. وأعضاء فرقة «سحرة بلا حدود» مجازون من عدة معاهد دولية للسحر، وهم يجوبون العالم ليلتقوا الأطفال خصيصاً. وهم: أندريه روفو، ماريو كاديو، كالدو جيرو، تريينا ويانيك لأكروا، وباتريك نيكوس.



والتجدد.

وأضاف قائلاً:

كما تبذل حبة القمح نفسها في التراب، فتتوالد أضعافاً مضاعفة، هكذا هي الأوطان تصان بالبذل والتضحيات، وتحيا بدماء الشهداء الأبرار الذين يصنعون بمآثرهم البطولية، إرثها الغني وحاضرها القوي وغدها المشرق الواعد. فالف تحية إكبار وإجلال لشهداءنا الأبرار، الذين جادوا بأرواحهم الطاهرة، دفاعاً عن تراب الوطن واستقلاله، وحفاظاً على كرامة المواطن وأمنه واستقراره.

وتوجه الى أمهات الشهداء وزوجاتهم بالقول: كما يتطلع الجيش الى شهدائه بكل فخر واعتزاز، كذلك يشخص اليكن بالفخر عينه

والاعتزاز عينه، كيف لا، وقد أنجبت خيرة الأبناء الصالحين، وأنشأتهن على التمسك بجميع القيم والأخلاق، والتفاني في محبة لبنان، وحين دعا الواجب، لم تبخلن في تقديم الزوج والابن والأخ في ساحات الحرية والكرامة، قناعات مؤمنات، أنه في سبيل الوطن ترخص المهج والأرواح وتهون أغلى التضحيات. فمن مؤسسة الجيش، عهد ووعد لكّن، بأن تبقى هذه المؤسسة وفية لشهائدها، وإلى جانب ذويهم في السراء والضراء.

باسم قائد الجيش العماد جان قهوجي، أتوجه بتحية شكر وتقدير الى الجمعية الكندية «سحرة بلا حدود» رئيساً وأعضاء، وإلى عائلات الشهداء وكل من شارك وأسهم في إقامة هذا العرض الرائع، سائلاً الله للجميع دوام الخير

والاستقرار والتقدم.

بسمه وفرحة

بدورها رحبت السيدة كارول شلحت بأولاد وبأهلهم واصفة إياهم بالعظماء لأنهم ضحوا بالأب والأخ والزوج في سبيل الوطن، مفتتحة العروض السحرية التي أذهلت الحضور، الكبار منهم كما الصغار. وقد شارك بعض الأطفال في مساعدة السحرة. عرضٌ مميز من ألعاب الخفة شدّ الأنظار وحبس الأنفاس؛ فبطريقة عجيبة غريبة، راحت الأشياء تتحوّل وتتداخل وتظهر من عدم... باختصار عرض رائع وساحر زرع البسمة على وجوه الحضور والأطفال خاصة. وقد اختتم العرض بحفل كوكتيل للمناسبة.



# خدمات دوت كوم بدمية دقية

إعداد: ريماء سليم ضومط

مجموع مستخدمي جمهور  
الإنترنت في العالم.  
في حين احتلت الولايات  
المتحدة الأمريكية المركز  
الثاني (بنصيب ١٦,٢ في  
المائة)، وجاءت اليابان في

المركز الرابع (بنصيب ٦ بالمائة)، وألمانيا  
في المركز الخامس (بنصيب ٣,٧ بالمائة)،  
وبريطانيا في المركز السادس (بنصيب ٣,٦

## الصين أكثر الدول استخداماً للإنترنت

تجاوز عدد مستخدمي  
الإنترنت حول العالم المليار  
شخص في كانون الأول ٢٠٠٨  
وذلك طبقاً لخدمة تعداد  
الجمهور التي أجرتها شركة  
«كوم سكور».

واحتلت منطقة آسيا والمحيط الهادئ أعلى  
نسبة من المستخدمين حيث بلغت ٤١ في  
المائة، تلتها أوروبا (بنسبة ٢٨ بالمائة)،  
 وأميركا الشمالية (بنسبة ١٨  
بالمائة)، وأميركا اللاتينية  
(بنسبة ٧ بالمائة)، والشرق  
الأوسط وأفريقيا (بنسبة ٥  
بالمائة).

وتتكون المجموعة التي  
أجري عليها التعداد من أناس  
تبلغ أعمارهم ١٥ سنة وأكبر،  
يستخدمون أجهزة الكمبيوتر  
من منازلهم أو مقر عملهم.  
وقد استثنى من التعداد  
الحركة الهائلة الآتية من  
أجهزة الكمبيوتر العامة مثل  
مقاهي الإنترنت أو الدخول

عبر الهواتف أو أجهزة «بي دي آيه» المحمولة.  
وجاءت الصين في المقدمة كأكثر جمهور  
على شبكة الإنترنت في العالم العام ٢٠٠٨  
بعدد مستخدمين وصل إلى ١٨٠ مليون  
مستخدم، ممثلة ما يقرب من ١٨ بالمائة من

بالمائة).  
وأكد ماجد أبراهيم رئيس شركة «كوم سكور»  
أن اجتياز عدد مستخدمي الإنترنت المليار  
مستخدم هو علامة بارزة في تاريخ الإنترنت.

## صناعة الصور

• <http://www.apogeephoto.com/>  
مجلة إلكترونية مجانية متخصصة بالتصوير  
الفوتوغرافي، غنية بالمقالات التعليمية حول  
تقنيات التصوير وصناعة الصور، بحيث  
تقدم مادة مفيدة للهواة والمحترفين في  
الوقت عينه.

## عالم الأطفال

• <http://www.enfant.com/>  
كل ما يهم الأهل من معلومات حول  
الأطفال منذ الولادة وحتى بلوغهم سن  
الحادية عشر.  
نصائح من الاختصاصيين وذوي الخبرة  
تساعد على تنمية الطفل بشكل سليم على  
الصعيد الجسدي والذهني.

## نادي السيارات

• <http://cars-club.maktoob.com/>  
ناد للسيارات يضم معرضاً للمصور  
وشيديوهات وسباقات، إضافة إلى كاتالوجات  
مجانية وأفكار للعناية بالسيارة ودليل  
للمواقع المتخصصة بالسيارات.

www

# مارون الحكيم

## ريشة المبدع

### تجاوز الإزميل الخلاق

صاحب ريشة مبدعة، وإزميل خلاق. لم هويته الخاصة المتميزة بالمزج بين العمل المسطح واللوحة المنحوتة. يحتكم الى روم المغامرة والجرأة والتجدد. تشرف أعماله من النبع الداخلي، الواعي واللاواعي. إنه الفنان والأستاذ الجامعي مارون الحكيم، الذي

يجمع في فنه الرسم والنحت، ويطوّر الحجر واللون لأحلامه ورؤاه الموزعة بين الطبيعة والإنسان والمرأة، مزوداً ثقافة عميقة وتعلقاً بالتراث والتاريخ. ولعل السيراميكية التي يتقن، هي النبذة الأكثر بلاغة في شخصيته الفنية المضيئة في التشكيلية اللبنانية.



من هو؟

في مزرعة يشوع، القرية الساكنة على كتف جبل المتن، ولد مارون الحكيم العام ١٩٥٠، والده السيد يوسف الحكيم (معمرجي) ووالدته السيدة الفاضلة نبيهة سمعان. هو الأصغر سناً في عائلة مؤلفة من أحد عشر شخصاً، ثمانية شبان وثلاث بنات. ترعرع الصبي في كنف عائلة أعطته كل الحب والحنان، وزوّدتة الإحساس بالكرامة والمسؤولية تجاه الحياة

ومواجهتها بقوة وعزم وتفانٍ، ودربته على حب الله والوطن. عاش متأثراً بمهنة والده وأخوته، وهي مهنة اللبنانيين، عشق الإزميل والحجر منذ البداية. وفي سن الثانية عشرة بدأت رحلته الفنية معه، فراح ينحت الصخر، بمحاولات بدائية كان أولها نقش على بلاطات سطح بيته، لكتابات ونقوش

بسيطة، ما برحت أن تطوّرت الى حشرية لمعالجة الشكل من كل جوانبه. وفي الرابعة عشرة من عمره تفتّحت لديه الموهبة الفطرية، وشرع ينحت الصخور في مواضيع مختلفة، كالوجوه والأيدي والحيوانات وغيرها من آلات موسيقية أو مواضيع تاريخية مستوحاة من الكتب المدرسية. تلقى علومه الابتدائية في مدرسة راهبات العائلة المقدسة، وعلومه الثانوية في ثانوية



## مسيرة مبدع

إختار مارون الحكيم السيراميك مجالاً للتخصّص، لأنه كان على ثقة بأنه قد حصّل ثقافة فنية عالية وكافية أكاديمياً، وهي التي خوّلته البدء برحلته الفنية بقوة وعزم. لكن القلق الذي كان ينتابه، هذا الانفصام بين كونه نحاتاً ورساماً في الوقت نفسه، جعله يفكر بطريقة ما تجمع ذاته بذاته، وتوحد بين النحات والرسام في شخصية فنية واحدة، متميّزة وذات خصوصية. فلم يجد سوى فن السيراميك، وهو الفن الذي يجمع بين الحجم واللون في عمل واحد. دراسته لهذا الفن ساهمت في استحداثه تياراً ومدرسة جديدة في الحركة الفنية التشكيلية اللبنانية. فدراسته فن السيراميك وحدت رؤيته الفنية وعزّزت نظريته الجديدة الى العمل الفني. توصل خلال تجاربه الى استنباط اللوحة المنحوتة، وعرضها لأول مرة في غاليري دامو في أنطلياس. تركزت



اللبنانية العام ١٩٧٥، مع انطلاقة شرارة الحرب الأهلية اللبنانية، فسافر الى إيطاليا حيث انتسب الى كلية روما للفنون التطبيقية، وحاز دبلوم «أستاذ فن» العام ١٩٧٦.

تزوج من الدكتورة والشاعرة سمر ناهض (أستاذة في معهد الفنون الجميلة - الجامعة اللبنانية)، وأنجب منها ثلاثة أولاد، سمح (٢٥ عاماً) متخصص في الفنون الإعلانية (Graphic Designer) وهو أستاذ في جامعة الروح القدس في الكسليك، ميراب (٢٢ عاماً) متخصص في علم اللاهوت، نيكولا (١٥ عاماً) لا زال يتابع دراسته المدرسية ويرغب في التخصص في علم الموسيقى.

التجربة على الحفر في الخشب المضغوط، ومن ثم تلوينه بالألوان الزيتية، وما لبثت أن تطوّرت مع اندفاعه في تجاربه تبعاً. فقد شهدت لوحته تداخل المزيد من العناصر والمواد إذ استعمل الصورة الفوتوغرافية ولوحات السيراميك والشريط الشائك والقماش والخشب كلها في عمل واحد. بعد ذلك استعمل ألوان الأكريليك بتقنية جديدة متطورة تحاكي التفجرات والانفعالات النفسية والثورة الدفينة (معرض في «نواس أرك» ١٩٩٦).

مارون الحكيم ما زال يبحث عن أفق جديد للوحته المنحوتة التي باتت على عتبة مرحلة جديدة خاصة.

أنطلياس ،

ثم انتسب الى دار المعلمين

للتخصّص في مادة الرسم والتصوير لغياب الرفقة في التخصّص في النحت. وهناك تدرب على اللون من دون أن يتخلّى عن الشكل الذي تابعه بوسائله الخاصة. وشاءت الصدفة أن يلتقي في المعهد بالأستاذين الفنانين رشيد وهبي وجوزف مطر، اللذين اكتشفا موهبته وأرشده الى معهد الفنون، حيث بدأ رحلته الفنية الاحترافية.

حاز الحكيم دبلوم دراسات عليا في الرسم والتصوير من معهد الفنون الجميلة في الجامعة



مادتي  
التأليف

الفني  
والنموذج الحي،

وهو رئيس قسم

التصوير في

المعهد منذ العام

١٩٨٦. يردّد دائماً

على مسامع طلابه

أن نجاح الفنان

يتطلّب شروطاً

ثلاثة: الموهبة،

الثقافة والتعمّق في

التقنيات والخبرات،

والإصرار على العمل

والمتابعة.

يعتبر أن الموهبة تخلّق

مع كل إنسان، ولكنها تنمو

وتكبر إذا توافرت الظروف

المناسبة لها. الفنان يجب

أن لا يكون أنانياً برأيه، وعليه

عيش الحياة بحلوها ومرّها.

إنه يلتقط الصور ويحوّلها الى

أعمال فنية ويستمد القدرة

من الحياة لتصبح هذه الأعمال

كائنات حية.

انتخب رئيساً لجمعية الفنانين

في آذار العام ١٩٩٨، التي تحوّلت

الى «نقابة الفنانين التشكيليين»

العام ٢٠٠٢، بفضل جهوده

ومساعيه. وقد عمل على تحقيق

إنجازات نقابية إدارية وفنية سمّلت

أعمال الفنانين وحياتهم. والحدث

الأبرز للجمعية، إنشاء سمبوزيوم

النحت في مدينة عاليه، بالتعاون مع

المجلس البلدي، حيث أنجز النحاتون

اللبنانيون والعرب، أكثر من ثلاثين

منحوتة صخرية ورخامية بأحجام كبيرة،

أصبحت نواة متحف للنحت في الهواء

الطلق، وهو أول متحف من نوعه في لبنان.

عمل مارون الحكيم على تعزيز دور النقابة

كحاضنة للإبداع وكمركز يؤمّن تواصل



إهتمامه باللوحة المنحوتة لا

يعني إهماله فنوناً أخرى يزاولها من نحت ورسم

ومائيات وزيتيات وأكريليك وباستيل وسيراميك.

للصخر والرخام الأولوية في أعماله النحتية،

أما الخشب فيأتي في الدرجة الثانية. غاص في

عمق المواد وسبر قماشاتها وإمكاناتها، من أحجام

ألوان وطبقات مستكشفاً إمكانات المادة الخام

ومدى قدرتها على الإحياء والتعبير، ليعمل على

بثّ النبض فيها، وصولاً الى أقصى حدود التوتر

والتقميش والتخيّل.

تعمّق الحكيم في مادة المائيات الشفافة

حتى بات معروفاً أن مجمل مراحل الفنية

تبدأ خربشات أولى بهذه المادة، قبل أن

تنطلق الى النحت والتصوير بالزيت أو

الأكريليك...

يقول: الفنان الذي يطوّع الصخور ولا

ينحني أمام قساوتها، قادر على سبر أغوار

المواد الأخرى الأقل تعباً والأكثر رهاقة،

وقادر على إدخالنا الى عالمه السحري

المسكون بالمتناقضات، لنعرف سر

فلسفته الجمالية المتشبّثة بكل ما

هو لافنت وممثل لحقيقة المشاعر

العميقة.

نقيب الفنانين التشكيليين

بالإضافة الى أعماله الفنية

في الرسم والنحت، يؤدّي رسالة

سامية في التدريس، فهو أستاذ

في ملك الجامعة اللبنانية -

معهد الفنون الجميلة منذ العام

١٩٧٩ ولغاية تاريخه يدرس





### المعارض الخاصة

- ١٩٧٧ - قاعة وزارة الثقافة المغربية - الرباط - المغرب: كولاج، مائيات، حبر صيني.
- ١٩٧٨ - غاليري دامو - انطلياس: نحت، مائيات، حبر صيني، سيراميك.
- ١٩٧٩ - غاليري دامو - انطلياس: لوحات منحوتة.
- ١٩٨٠ - غاليري دامو - انطلياس: نحت بالصخر والرخام.
- ١٩٨٢ - غاليري تري دونيون - الميزون فلوري - الأشرفية: مائيات.
- ١٩٨٣ - غاليري تري دونيون - الميزون فلوري - الأشرفية: نحت.
- ١٩٨٤ - غاليري شاهين - بيروت: مائيات.





البحرين، الشارقة، السعودية، مصر، الأردن،  
سويسرا، فرنسا والسودان.  
وله العديد من الأعمال المميزة في المؤسسات  
العامة والخاصة والحدائق العامة أهمها:  
ثلاث منحوتات في حديقة ذوق مكايك (١٩٨٠).

الفنانين والمبدعين، ويضمن حقوق الفنان وكرامة  
الفن. وفي هذا الإطار أقيمت معارض ومحاضرات  
وعرضت أفلام وثائقية عن أعمال فنانين لبنانيين  
وعرب وعالميين.  
أقام مارون الحكيم ثلاثين معرضاً فردياً في  
كل من لبنان، المغرب، العراق، الكويت، سوريا،

- ١٩٩٨ - غاليري إيبروف دارتيست -  
الأشرفية: نحت بالصخر والرخام.
- ١٩٩٩ - غاليري إيبروف دارتيست -  
الأشرفية: باستيك عاريات.
- ٢٠٠٠ - سيتي كافيه -

بيروت: مائيات ولوحات منحوتة.

- ٢٠٠١ - غاليري إيبروف دارتيست - الأشرفية: نحت  
بالصخر والرخام.

- ٢٠٠٢ - غاليري إيبروف دارتيست -  
الأشرفية: أكريليك.

- ٢٠٠٣ - غاليري لي سيميز - هوليداي  
بيتش - نهر الكلب: نحت، أكريليك،  
باستيك ومائيات.

- ٢٠٠٤ - قاعة جمعية أصدقاء الفنان  
جورج خيرالله - المتين: نحت، أكريليك  
ومائيات.

- ٢٠٠٦ - جامعة البلمند: معرض  
إستعادي.

- ٢٠٠٨ - تدشين البيت المحترف  
في مزرعة يشوم.

- ١٩٨٥ - غاليري لاتوال - الرمال: نحت بالصخر  
والرخام.

- ١٩٨٦ - غاليري لاتوال - الرمال: لوحات  
منحوتة ومائيات.

- ١٩٨٧ - غاليري لاتوال - الرمال: نحت بالصخر  
والرخام والخشب.

- ١٩٨٨ - غاليري ألوان - الكسليك: مائيات.

- ١٩٩٠ - غاليري لو فواياجور - باريس: مائيات.

- ١٩٩١ - غاليري انترناشيونال آرت سنتر - الزلقة: نحت بالصخر  
والرخام والخشب.

- ١٩٩١ - صالة مطعم أبو فيصل - نيقوسيا - قبرص: مائيات.

- ١٩٩١ - اوتيل زخيا - إهدن: نحت، مائيات ولوحات منحوتة.

- ١٩٩٢ - غاليري انترناشيونال آرت سنتر - الزلقة: لوحات  
منحوتة.

- ١٩٩٣ - غاليري بخعازي - الأشرفية: نحت بالخشب.

- ١٩٩٤ - غاليري ستاسيون دي زار - بدارو: مائيات.

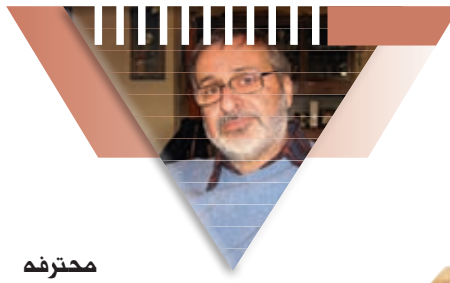
- ١٩٩٥ - بيرازام - سن الفيل: نحت ومائيات ولوحات  
منحوتة.

- ١٩٩٦ - غاليري نواز أرك - الزلقة: لوحات منحوتة.

- ١٩٩٧ - كاف دو فرانس - اليسار: مائيات عاريات.







### محترفه

حوّل الفنان مارون الحكيم بيت  
العائلة العريق الذي ترعرع فيه الى  
محترف. والبناء



### نصب تذكاري

بمناسبة مئوية شركة مياه بيروت  
(١٩٩٦)، فينيكس للإعلان (١٩٩٢)،  
شعار سمبوزيوم عاليه للنحت  
(١٩٩٩)، ملصق الذكرى السنوية  
الرابعة لمجزرة قانا (٢٠٠٠)، جدارية  
فخارية لكنيسة مار نهرا في مزرعة  
يشوم (٢٠٠٢)، نصب فني نحتي  
على مدخل مزرعة يشوم (٢٠٠٨).







يَنسَم بهندسة تمزج بين دفء،  
العائلة وجمال البناء، وتتناغم مع  
الطبيعة المحيطة بها وتمتزج  
معها. سقف البيت مصنوع من  
خشب الأرز، الذي ما زالت رائحته  
تفوح الى اليوم، ويشعر بها من  
يدخل اليه.

هذا البيت، الذي ما زالت أرجاؤه  
ترجم صدى ضحكات العائلة التي  
سكنته، عاد من جديد الى الحياة

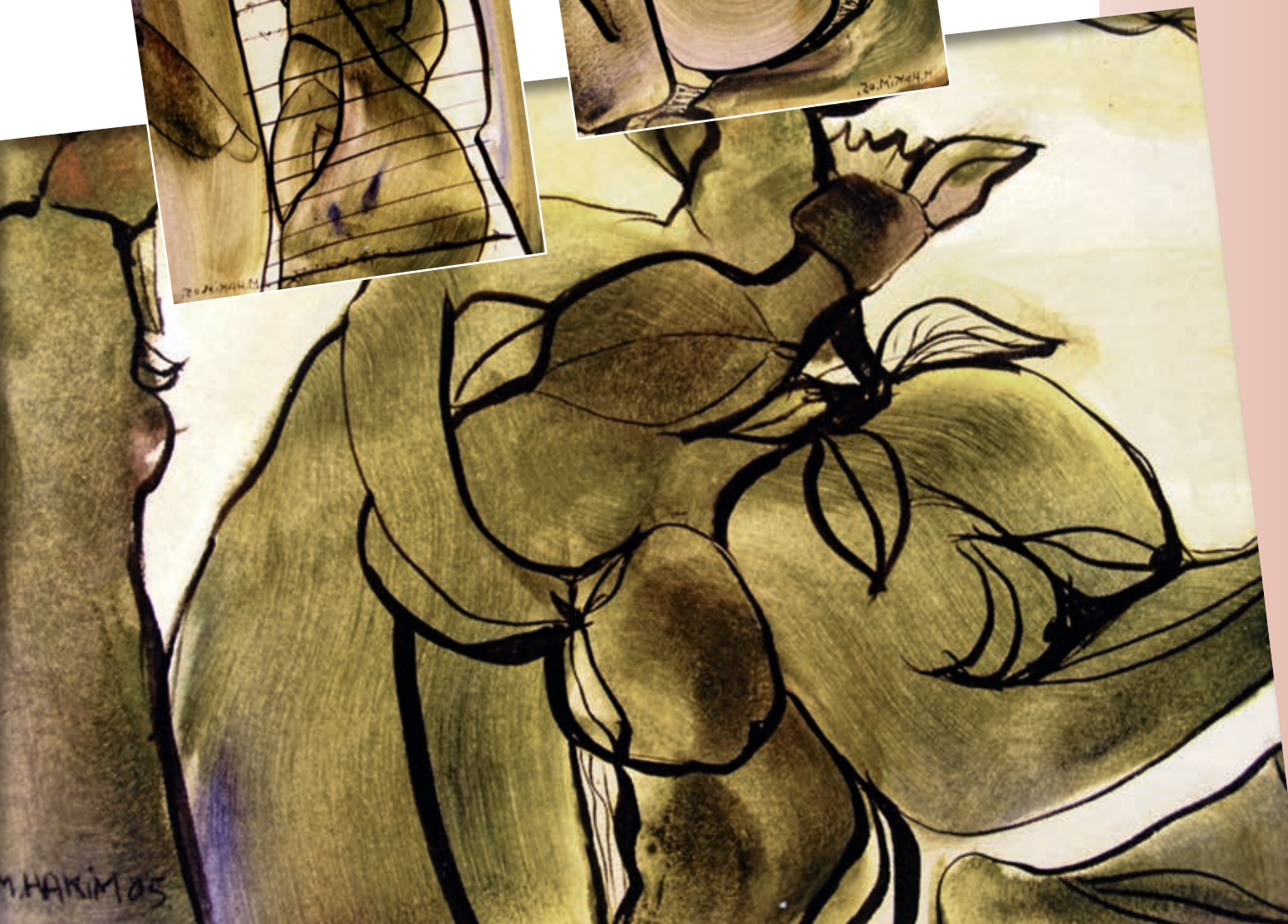




الحرية لشعب انتفض في وجه الظلم والأسر، مؤكداً على وطن الكرامة، عبر تعبيرات فنية تتفاعل فيها مواقف الفنان، مع بيئته وشعبه. في المحترف أيضاً لوحات صغيرة الحجم بمادة الأكريليك تعكس التجريب الفني، الذي يتميز به مارون الحكيم بأسلوب عفوي وبوسائل وأدوات تنطلق بمكنونات ذاته اللاواعية.

العام ٢٠٠٨، كتحية وفاء من الابن الأصغر الى والده وعائلته ووطنه لبنان، فتجددت فيه الروح وفتح قلبه للحلم الذي بدأ صغيراً وكبر مع السنين، وهو يحقق اليوم الخطوة الأولى في اتجاه تحويله الى متحف.

يضم المحترف مجموعة من اللوحات بتقنيات مختلفة (أكواريل، أكريليك، زيت) وأحجام متنوعة وقياسات وأشكال مستطيلة ترمز الى أزمنة الضيق واليأس، يهيم فيها الناس في فراغ أبيض تحيط بهم مساحات دكناء وتوحي بامتداد الحالة أفقياً وديمومتها عمودياً ونزولاً الى الهاوية. وأخرى تجسد





الى جانب اللوحات تبرز المنحوتات المتطلعة كلها نحو الأعلى، بشموخ ينم عن شموخ ذات الفنان، من بينها منحوتات من الخشب المتنوع من الفترة الأولى التصويرية، تنتصب أجساداً ورؤوساً بتعابير تنضج بالرفض والتأمل والحنان، وتنشد إطاراً جديداً للمعاناة (٢٠٠٢ - ٢٠٠٣). أما المنحوتات الحجرية والرخامية،

فتتنوع بين انتشار الأجساد والوجوه بفرح الحب والحرية حيناً، وانفلاتها في متاهات التأمل حيناً آخر.

في الجزء الأخير من أعمال التصوير، تضيء الألوان مساحاتها فتبرز صحو متجددة تشع بالنور في مناظر من الحلم الصافي والأمل بولادة الربيع (٢٠٠٧ - ٢٠٠٨). يؤكد الفنان مارون الحكيم «أن هذا المحترف سيكون مقراً لتجارب تشكيلية فنية طويلة في الجمالية والتقنية، ومقصداً لمتذوقي الفنون وطلابها». وهو يحضر لإقامة معرض (الصفيف المقبل)، يتمحور حول اللوحة المستجدة وخاصة التلوين والنحت، متميزاً بنكهة جديدة يسعى الى إدخالها في كل أعماله.





# FLAMME ROUGE

Chimneys - Barbecues - Stainless - Isolation - Bricks - Tiles

رَكَب Cheminee ب 5 ساعات وقَّط 3 سنوات

أسعار خاصة

لضباط ورتبائه وأفراد

الجيش اللبناني

CHIMNEYS  
Wood  
Gaz  
Electric

BARBECUES

حالات - اونو ستراد جبيل - مقابل المدتيه - 70/210222 - 03/880633 - غلبا - الكورة - 03/839551 - E-mail: flammerouge\_co@yahoo.com

## RENAULT SYMBOL: NOW ONLY AT

- ~ 1,4L 16V AUTOMATIC
- ~ A/C
- ~ Radio CD MP3
- ~ 4 Power Windows
- ~ Airbag

**\$14,950**  
VAT INCLUDED



**3**  
YEARS WARRANTY  
100,000 Km

Bassoul-Heneinè sal tel. 01-684 684





## الإنسان يدفع ضريبة ما صنعتها يده

تشير تقديرات منظمة الصحة العالمية إلى أن ١٣ مليون حالة وفاة سنوياً مردّها إلى عوامل بيئية كان بالإمكان الوقاية منها وتجنب حدوثها مع مزيد من الدراية بأمر البيئة وأنواع التلوث ومضارها...

المعادلة واضحة، فالإنسان يحصد ما زرعته يده من دمار في البيئة، وهو يدفع ضريبة التطوّر التكنولوجي والسعي إلى مزيد من الرفاه، من دون إهتمام كبير باستمرارية البيئة التي حضنته وبسلامتها وتوازنها.

وإذا كان وعي القضايا البيئية قد أدى خلال العقود الأخيرة إلى دف ناقوس الخطر وإقرار المواثيق والاتفاقيات الدولية التي تؤكد حق الإنسان في الحياة في بيئة سليمة، فإن أمام البشرية الكثير من العوامل لتحقيق هذا الهدف.

يشكّل التلوث بمختلف أشكاله واحدة من أكبر المشاكل البيئية التي تنعكس على صحة الإنسان وسلامته. في ما يلي محاولة للإضاءة على حدة المشكلة التي ترتبط مباشرة بالنشاط الإنساني وخصوصاً النشاط الإقتصادي والاجتماعي.

## ١٣ مليون حالة وفاة سنوياً سببها عوامل بيئية

### تلوث الهواء

يعدّ من أخطر أنواع التلوث إذ يؤثر مباشرة في صحة الإنسان والمناخ، وأهم ملوثات الهواء هي:

- ثاني أكسيد الكبريت الذي يتأتى عن حرق النفط والفحم ذي المحتوى الكبريتي العالي خصوصاً في محطات الطاقة الكهربائية.

- الجسيمات الدقيقة المتأتية عن الحرق المنزلي والوحدات الصناعية والمحركات العاملة على الديزل.

- أول أكسيد الكربون وثاني أكسيد النيتروجين (NO2) المتأتي من أبخرة البنزين المنبعثة من المركبات.

- الضباب والدخان الذي يتولّد عن انبعاثات المركبات.

- الرصاص الناجم عن احتراق البنزين الذي يحتوي على رصاص أو

### عن احتراق الفحم.

يتعرّض لهذا النوع من التلوث غالبية سكان المدن الضخمة ذات الكثافة السكانية المرتفعة وحيث نسبة التلوث في الهواء هائلة.

لا يتوقف تلوث الهواء على البيئة الخارجية، إنما يتعداها إلى البيئة الداخلية التي يعيش فيها الإنسان، نتيجة أنشطة من يشغلونها واستخدامهم الأجهزة والمعدات الكيميائية التي تضاف إلى الملوثات الخارجية.

أهم هذه الملوثات: الدخان، التبغ، منتجات الاحتراق، الزئبق، الزرنيخ، أملاح الكبريت، والمبيدات الحشرية...

ويعتبر تلوث البيئة الداخلية أكثر

خطورة من تلوث البيئة الخارجية، إذ يقضي الناس معظم وقتهم في الداخل.

فتلوث الهواء الداخلي يؤثر على حوالي ٢,٥ مليون نسمة، وهو قادر على قتل ٢,٢ مليون شخص سنوياً بسبب الأمراض التي يمكن أن يؤدي إليها من التهابات الجهاز التنفسي (تصل نسبة هذا المرض في البلدان النامية إلى ٩٠٪)، والإنسداد الرئوي المزمن (١,٣ مليون وفاة سنوياً) الذي يتسم بالفقدان التدريجي لوظيفة الرئة وينجم عن التعرّض

للدخان والفبار.

تضاف إلى ذلك الأمراض السرطانية المتأتية عن إستنشاق هذه المواد الضارة...

يتجاوز أثر تلوث الهواء التأثيرات الصحية المباشرة ليشمل البيئة العامة، فالأمطار الحمضية الناتجة عن تلوث الهواء كحامض الكبريت والنيتروجين تؤثر على المباني وتجعل الأراضي ومجاري المياه التي تستقبلها أقل إنتاجية.

كما أنها تؤدي إلى تغيرات في التوازن الكيميائي للمياه والتربة،



## مسببات تلوث الهواء في لبنان

يرتبط تقرير واقع البيئة في لبنان عن تلوث الهواء بالأنشطة التالية:

- ازدحام السير والإعتماد الشديد على السيارات السياحية الخصوصية للنقل.  
- الفعالية المنخفضة للوقود في المركبات القديمة أو تلك التي لا تلقى عناية.

- إنتشار استعمال المركبات العاملة على الديزل الرديء النوعية.  
- استعمال البنزين المحتوي على الرصاص (حتى منعه العام ٢٠٠٢).

- عدم خضوع السيارات للمعاينة الميكانيكية.  
- الورش القائمة.

- مناخ لبنان (لا سيما صيفاً) الذي يتسبب بمستويات مرتفعة من الغبار في الجو.  
- فقدان المراقبة المستمرة لنوعية الهواء على المستوى الوطني.



تصدت الملوثات والشعيرة واحدة

## الرصاص في الهواء

مع ازدياد استعمال السيارات للبنزين مع رصاص زادت نسبة الرصاص في الهواء خصوصاً في المدن ذات الكثافة السكانية، ما رفع نسبة الرصاص في الدم عند السكان، والرصاص مادة سامة تؤثر على الجهاز العصبي بشكل خاص.



انعكاسات التلوث الضوضائي

يضاف الى ذلك سوء صرف المياه المستعملة، وعدم الإدارة السليمة لأماكن الطمر الصحي حيث تعالج النفايات الصلبة بشكل خاطئ، ومن دون متابعة، وهو السبب الأساسي في تلوث المياه السطحية والجوفية على حد سواء.

الى تسرب هذه المواد السامة الى مصادر المياه. تساهم في تلوث المياه النشاطات الصناعية التي تطلق أنواعاً مختلفة من النفايات السائلة الكيميائية في مجاري المياه الجوفية والساحلية، وهي ما يسمى بالمواد السامة العضوية.

تلوث الموارد المائية يؤدي عدم مراعاة التوازن بين تغذية طبقات المياه الجوفية وبين كمية المياه المستخرجة من هذه الطبقات الى انخفاض مستوى سطح هذه المياه وزيادة التسرب الى مياه البحر في أبار بعض المناطق الساحلية،

حيث ترتفع درجة الملوحة لدرجة تمنع الاستفادة من هذه المياه للاستعمالات اليومية. أهم ما يضر بالثروة المائية هو الاستعمال العشوائي للأدوية الزراعية والمبيدات الحشرية والأسمدة والمخصبات ما يؤدي

وتؤثر بالتالي على حياة النباتات والحيوانات فيفقد بعض الأنواع أو حتى ينقرض، ومن هنا خسارة التنوع البيولوجي. إن التغيير في التوازن الكيميائي أدى الى مشاكل بيئية خطيرة، أهمها الفجوة الحاصلة في طبقة الأوزون التي تحمي الأرض من الأشعة ما فوق البنفسجية، وسببها المركبات الهالوجينية (الكلورين والفلورين) ومصدرها مواد التبريد والمواد البخاخة.

تضاف الى هذه المشكلة العالمية مشكلة أخرى لا تقل أهمية هي مشكلة الاحتباس الحراري، أي ارتفاع المعدل الوسطي لحرارة الأرض بسبب تراكم الغازات الدفيئة مثل ثاني أكسيد الكربون الذي يؤدي الى تغير المناخ العالمي.





كيف تتلوث الموارد المائية؟

وتبقى الطبيعة أفضل متنفس



ذات إرتباط مباشر بالأمراض السرطانية والأضرار التي تلحق بالجينات والمخ والعظام، إضافة الى الأمراض التي تنتقل عبر المياه كالديزنتاريا وغيرها من أمراض الكبد والطفيليات وأمراض الجهاز الهضمي والتيفوئيد.

القاتلة، الناقلة للأمراض. وتشمل الملوثات الجراثيم والفضلات العضوية والمخضبات النباتية والمعادن الثقيلة والرواسب والأجسام الصلبة. أخطر أنواع هذه المعادن الزئبق والرصاص والزنك والنحاس وهي مواد سامة

فضلات المستشفيات، نفايات البناء والأشغال العامة (ركام، حجارة...). المشكلة الأخطر في هذا الصدد تبرز خصوصاً في دول العالم الثاني والثالث، حيث تترك هذه النفايات لتتراكم في الشوارع وبين المنازل والأحياء السكنية فتخلق البيئات

أهم أنواع النفايات الصلبة: النفايات المنزلية والنفايات المتأتية عن الإدارات العامة من ورق وكرتون، النفايات المتأتية عن النشاطات التجارية السياحية (مطاعم، متاجر...)، النفايات المتأتية عن نشاطات المصانع،



## المقالع والكسارات في لبنان

العام ١٩٩٦

كان عدد المقالع في لبنان يبلغ ٧١٠ مقلعاً تتضمّن ٤٦٤ مقلعاً للأحجار الكلسية و٢٤٦ مقلعاً رملياً.

معظم المقالع غير مرخص له، كما أنها لا تحترم المعايير الأساسية ومقاييس العمل. وتتوزّع المقالع على نحو عشوائي في جميع المناطق اللبنانية. معظمها متمرّك قرب المناطق السكنية وفي أجمل المواقع الطبيعية.

وتمارس المقالع ضغوطاً مهمة على البيئة فهي تشوّه المناظر الطبيعية وقد تحدث ضرراً بالمنازل القريبة نتيجة التفجيرات. كما وأنها تسبب إزعاجاً للسكان الذين يعيشون على مقربة من هذه المقالع بسبب الضجة والغبار. إضافة إلى ذلك تضرر المقالع بالمواطن الطبيعية للحيوانات والنبات فضلاً عن تغيير التكوينات الجيولوجية.

## الأغنياء يلوّثون أكثر

يرتبط النمو الاقتصادي في المجتمعات الغنية بنظام خدماتي يشجع الأنماط الاستهلاكية بهدف الربح وعلى حساب سلامة البيئة وتوازنها. فسكان أعلى البلدان دخلاً الذين لا يمثلون سوى ٢٠٪ من إجمالي سكان العالم يستهلكون ٨٦٪ من إجمالي نفقات الاستهلاك الخاص. بينما يستهلك سكان البلدان الأشد فقراً ونسبتهم ٢٠٪ من إجمالي سكان العالم، حوالي ١,٣٪. والطفل الذي يولد حالياً في بلد من البلدان المصنعة، سيضيف إلى الاستهلاك والتلوّث على امتداد عمره أكثر مما يضيفه آخر يولد في بلد نام بما يراوح بين ٣٠ و ٥٠ ضعفاً.



## سيارة أو إثنان أو أكثر

في لبنان واستناداً إلى إحصاء حول الأوضاع المعيشية للأسر، يملك ٦٢,٤٪ من الأسر سيارة واحدة على الأقل. بالمقابل يملك ٢٨٪ من العائلات سيارتين في جبل لبنان بينما تنخفض هذه النسبة في كل من الشمال والجنوب والنبطية والبقاع. وفي بيروت يملك ٢٠,٦٪ من العائلات سيارتين أو أكثر.

هو المدن ذات التضخم السكاني العمراني، حيث تتداخل الأصوات، أصوات السيارات بمركبات النقل والسكان، والأصوات المتأنية عن آلات العمران والمقالع والكسارات، ما يزعج الإنسان ويسبب له ضغطاً نفسية تؤثر في صحته عبر رفع مستوى ضغط الدم، وزيادة العدوانية، إلى إضعاف السمع وإتلاف خلايا الجهاز السمعي. إشارة إلى أن هذا التحقيق إستند إلى كتاب «السكان والبيئة»، العام ٢٠٠٤ تأليف: إيمان نويهض، مي مسعود وريم فياض.

## التلوّث يؤدي إلى تغير المناخ العالمي



وتصيب جهاز التنفس والعظام، وتسبب السرطانات المختلفة والعقم والشيخوخة المبكرة.

## التلوّث الضوضائي

يرتبط هذا النوم من التلوّث بالأصوات ذات الإستمرارية، وتكون عادة أصوات غير مرغوب فيها تحدث بسبب التقدّم والتطور الصناعي. مصدر هذا النوم من التلوّث

## التلوّث الإشعاعي

الإشعاعات التي تصدر عن نوى الذرات تختلف في قدرتها على اختراق الأجسام، وبالتالي فإن خطرها على الكائنات الحية متفاوت، وينتج بفعل أنشطة بشرية، خصوصاً التفجيرات النووية التي تبقى عدة أشهر بعد أن تسقط على الأرض والنباتات، فتدخل إلى السلاسل الغذائية وتنقل إلى أجسام الكائنات الحية



# بطاقة ملونة

- تتنوع المفردات والمصطلحات في الكتابة والخطابة والمصارف والمساكن المطروحة، والقضايا وموضوع النقاش والتداول. ويبقى معيار النجم في الإقناع والإقناع في ذلك كله، هو: العمق في التفكير، والوضوح في التعبير، والكفاءة في الاختصاص، والموضوعية في التحليل، والخبرة في الممارسة.
- وما عدا ذلك، تصبح المفردات اعتداءً على الأسماء، وتصبح المصطلحات اعتداءً على الاختصاص وهدرًا للكلام.
- صدى الكلمات في نغم المعاني. وصدأ الكلمات في رتابتها وتكرارها.
- القصائد في أوزان القوافي والأحكام في ميزان عدالتها والأمثال في التطابق مع واقع الحال.
- سئلت: لمن تكتب الأقلام؟ قلت: لمن يقرأ أكثر مما يكتب، وللمن يستمع أكثر مما يتحدث، ويفكر أكثر مما يصفق.
- الأوصال لا تمهد ولا تباع، بل تُبنى وتصاب، وهذا هو لبنان.
- النفاق: ظاهرة صوتية. الصدق: ظاهرة عقلية. الوفاء: ظاهرة أخلاقية.
- جميل، أن نتغنى بجمال الوطن، والأجمل من ذلك، هو إغناؤه بالولاء له، والانتماء إليه، والعمل من أجله: قلوباً وأقلاماً وسواعد وإرادات متآخية.
- لبنان المقيم: هوية للبنان الانتشار. ولبنان الانتشار: رسالة لبنان المقيم الى العالم.
- حجم الوطن لا يقاس بمساحة أرضه وعدد سكانه، بل بمدى تكتب الأقلام؟ قلت: لمن يقرأ أكثر مما يكتب، وللمن يستمع أكثر مما يتحدث، ويفكر أكثر مما يصفق.
- بمقدور ما يقاس بالججم المعنوي والطموم المتجدد لأبنائه.
- بالمساحة أرقام وأمتار بلغة الجغرافيا، والمعنويات والطموحات: قيم وإبداع بلغة التاريخ.
- كتب اليها يقول: غمست ريشتي بالندى، فأتى إسمك لؤلؤة فوق السطور، ودفنا في الحنين الى لقيك على ضفاف السواقي، وفي ظلال سندية عتيقة وعنيدة كحبا.
- وهل أنقى من حب يتبرعم مع كل زهرة، وتعزف كل نسمة، وتستضيء به كل نجمة؟
- جمال الألوان في التنسيق بين خطوطها في الرسم وخيوطها في الإيحاء، وجمال الأعمال في الملاءمة بين الجهود المبذولة، والحظوظ المخبوءة، ففي غياب هذا التنسيق وتلك الملاءمة، تقع فوضى الألوان والأعمال.



**الصداع النصفي (Migraine)**  
والصداع التشنجي (Tension Headache) هما السببان الرئيسان لأوجاع الرأس، التي تستحوذ على النسبة الأكبر من المعاينات الطبية. تشخيص المرض المسبب لآلام الرأس وطرق العلاج في هذا الحديث مع الدكتور شاكر خميس الاختصاصي في أمراض الجهاز العصبي.

أكبر من نسبة الرجال، وذلك بسبب التقلبات الهرمونية في أثناء العادة الشهرية. كما أن تقلبات المناخ تؤثر على الصداع النصفي، ولا سيما الطقس الحار. ولطريقة التغذية تأثيرها أيضاً، لذلك ننصح بتفادي أنواع عديدة من الأجبان والنبيلز والبهارات، وباعتماد نوعية حياة معتمدة على طريقة معينة من التغذية وبعيدة عن السهر الطويل والضجيج والبدانة، الى ممارسة

من العين الى نصف الرأس، وهي غالباً على شكل نبضات القلب، تنتقل من جهة الى جهة أخرى، ويرافقها غثيان أو تقيؤ وانزعاج من الضوء والضجيج. وقد تسبق أوجاع الرأس أحياناً غشاوة على العين تمرّ كالبرق (Aura)، كما يرافقها نادراً شك جزئي أو نصفي، ولكنه مؤقت يزول مع زوال الصداع.

تشخيص الطبيب لهذا النوع من الصداع يركز على قدم هذه النوبات. حيث من الممكن أن لا تتكرر لعدة أشهر، أو أن تتكاثر لتصبح بمعدل نوبة أو نوبتين أسبوعياً، وهنا يبدأ المرض بالتأثير على نوعية الحياة والعمل. وأضاف الدكتور خميس: الصداع النصفي من أهم أسباب التعطيل عن العمل، وتفادياً لذلك يجب تشخيص هذا المرض وعلاجه. والجدير بالذكر، أنه لا فحوصات

## رأسي يؤلمني والمسكنات

إشعاعية أو مخبرية تشخص الصداع النصفي، فالتشخيص يتم سريرياً فحسب من خلال طرح العديد من الأسئلة على المريض. أما الفحوصات التي تطلب من المريض، فهي لاكتشاف أسباب أخرى غير الصداع النصفي أو التشنجي.

### طريقة العلاج

• ما هي العوامل المؤثرة على المرض، وكيف تتم طريقة العلاج؟  
- يصيب الصداع النصفي نسبة من النساء

أسباب الوجع  
• ما هي نسبة أوجاع الرأس، وما هي الأسباب الكامنة خلفها؟  
- تعتبر أوجاع الرأس من بين أهم أسباب المعاينات الطبية، وهي تصيب أكثر من ١٠ في المئة من الناس. أوجاع الرأس متعددة الأسباب، ويشكّل الصداع النصفي أي «الميفرين» والصداع التشنجي أبرز الأسباب، فهما مسؤولان عن ٩٠ في المئة من أوجاع الرأس.

ينتج الصداع النصفي «الميفرين»، عن توسّع جزء من الشرايين الخارجية للرأس، وهو يأتي بشكل نوبات أوجاع مؤلمة واحدة تراوح مدتها بين دقائق معدودة و٤٨ ساعة أو أكثر. يسبب الصداع النصفي معظم الأحيان أوجاعاً تمتد

الرياضة بشكل دائم.

وقبل اللجوء الى الأدوية نحبذ

مراقبة وتيرة تكرار النوبات وأسبابها.

أما العلاج بالأدوية فهو نوعان:

- ١- العلاج من النوبة الحادة، الذي يعتمد على أنواع من الأدوية المسكنة... ويعطى فقط عند حصول النوبة، وخصوصاً إذا كانت تأتي بشكل عابر.
- ٢- العلاج المزمن للمريض، والذي يعطى عندما

يعاني المريض، على الأقل، نوبة صداع حادة أسبوعياً أو نوبة كل أسبوعين تدوم نحو ٤٨ ساعة، وبالتالي تشكّل تعطيلًا لحياته العملية.

ولفت الدكتور خميس الى أن تناول المسكنات بصورة مستمرة، يجعل الصداع على علاقة مباشرة بهذه الأدوية، بمعنى أنها تصبح المسبب الرئيس للصداع.

### الصداع التشنجي

• ما هي أسباب الصداع التشنجي، وهل هي مشابهة في عوارضها للصداع النصفي؟

- لم يتوصل العلم الى معرفة الأسباب المباشرة لهذا الصداع، الذي يصيب عدداً كبيراً من الناس. والصداع التشنجي هو صداع حاد ومزمن، يتميز عن الصداع النصفي، بأنه ليس بشكل نبضات، وهو ينطلق في معظم الأحيان من خلف الرأس ترافقه أوجاع في الرقبة، ويمكن أن يرافقه تقيؤ وانزعاج من الضجيج وليس من النور.

وأوضح قائلاً: إنه صداع يشمل الرأس بأكمله ويشدّ في صداعات الرأس. ويمكن أن يحصل مرة أسبوعياً، أو يومياً، ويترافق الألم مع القلق الدائم، ولا سيما

بحيث يصبح مرضاً مزماً يصيب المريض يومياً، ويمكن أن ترافقه أوجاع متنقلة في جميع عضلات الجسم وفي الأطراف والظهر (فيبرو مياالج). وعلى الطبيب العمل على إراحة مريضه وتنبيهه وإعلامه، بأن كثرة الفحوصات الطبية، تشكّل مصدر قلق له من دون أن تكون ذات فائدة. وأشار الدكتور خميس الى أن هناك بعض الحالات التي يكون الصداع فيها مزودجاً أي يترافق الصداع النصفي مع التشنجي، وأنه على الطبيب حتّ المرضى على عدم تناول المسكنات مجدداً، لكي لا يتحوّل المسكن الى مسبب الوجع بدل أن يكون علاجاً.

### العلاج النفسي

• ما هو العلاج لهذا النوع من الصداع؟  
- يوصي الطبيب مريضه باعتماد العلاج النفسي، وأحياناً بتناول الأدوية الخاصة بحالات الإكتئاب والقلق النفسي في حال ترافقها مع الصداع، وتناول الأدوية المسكنة مؤقتاً عند حصول نوبة وجع عابرة. ويشير الدكتور خميس الى أن هناك صداعاً نصفياً في الوجه أو في العصب الخامس للوجه

## لا تريحني!

## هل من علاج للصداع

(نيفرالجي)، وصداعاً في شرايين الوجه (ألجي فاسكولير).

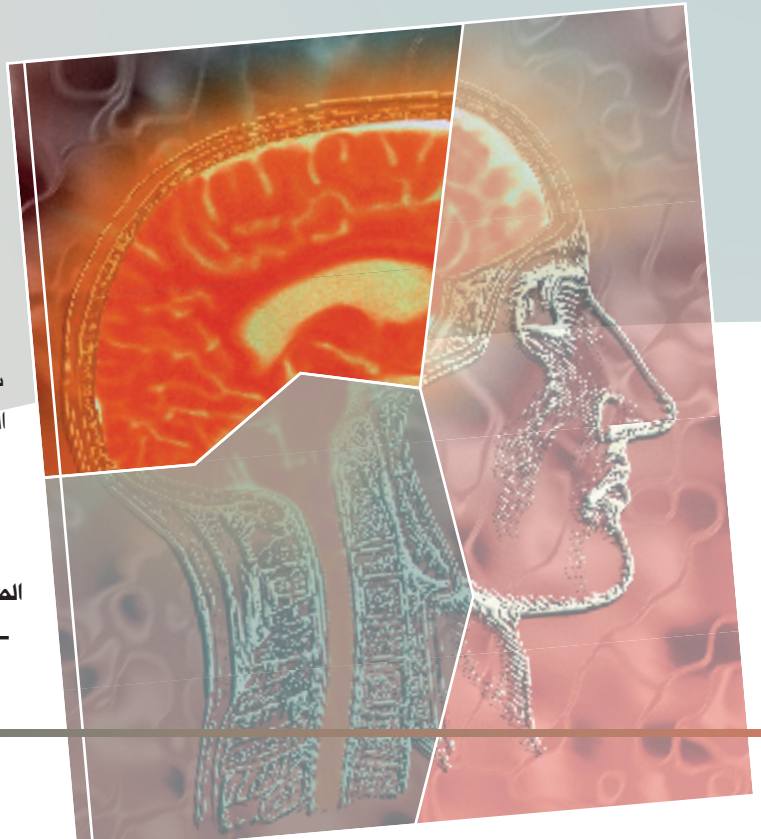
واعتبر أن توعية المريض أهم من العلاج، وخصوصاً طمأننته الى عدم خطورة مرضه، وعدم الانجرار الى إجراء الفحوصات الطبية المتكررة، فهذه تصبح مصدر قلق.

وذكر أنه لك مريض ولك حالة، طريقة علاج مختلفة عن غيرها، وذلك وفق ما تستدعيه الحاجة وعوارض المرض.

وأخيراً لفت الى وجود أسباب أخرى مسؤولة عن نسبة ضئيلة من أوجاع الرأس منها ما يرتبط بالجيوب الأنفية، وضغط العين، أو أمراض السحايا والتورمات الدماغية والتهابات شرايين الرأس...

خلال النوم. وهذا النوم من الصداع، على عكس الصداع النصفي، يتكرّر بصورة مستمرة، لدرجة أن المريض يعتاد عليه، ولا يشكّل سبباً لتعطيله عن العمل.

تطوّر المرض  
• هل يتطور هذا المرض وكيف؟  
- يتطور هذا المرض





«إنه خطاً القمر. لقد اقترب من كوكبنا أكثر مما يجب، وتسبب بجنون الناس».

إنه مقطع من مسرحية «أوتيلو» للكاتب الإنجليزي الشهير ويليام شكسبير. مقطع رددته الكثيرون عبر القرون، وخصوصاً لدى حصول أحداث غريبة في أثناء اكتمال القمر. وبوجه التحديد تلك المتعلقة بالصحة العقلية، وأعمال العنف والجرائم. حتى اليوم، ما يزال الكثيرون يؤمنون بصحة هذه المقولة ويعزونها الى دلائل علمية راسخة، وحجتهم في ذلك، نظرية الفيلسوف اليوناني المعروف أرسطو، والتي أكد من خلالها أن الدماغ البشري يتأثر بجاذبية القمر، كونه أكثر أعضاء الجسم رطوبة. ما صحة هذا الاعتقاد، وهل بإمكان جاذبية القمر المكتمل أن تتلاعب بخلايا الدماغ بالطريقة التي تحدث فيها المد والجزر؟

## الصحة العقلية بين الحقيقة والخرافة

أرسطو وكتاب معاصرون

بعد أرسطو، أكد بعض الكتاب المعاصرين، ومنهم العالم النفساني الأميركي أرنولد ليبير، أن تأثير القمر على السلوك، ينبع من تأثيره على مياه الأرض، كالبهار والبحيرات وسواها. وباعتبار أن نسبة الماء في الجسم البشري تصل الى حوالي 78٪، يصبح الإيمان بارتباط القمر المكتمل بالسلوك الشاذ منطقياً الى حد بعيد.

وفي إحدى الدراسات التي نُشرت العام 1982 في الولايات المتحدة الأميركية، عُرِف أن حوادث السير تزداد بشكل ملحوظ في الليالي القمرية، هذا بالإضافة الى زيادة دخول المرضى الى

## ما هي علاقة القمر المكتمل بالجنون

مستشفيات الأمراض العقلية، وتزايد عمليات السطو وسواها من الجرائم.

الجذور اللغوية والإعتقادات الشعبية قبل الدخول في مضمون بعض الحكايات الشعبية

التي اختلطت منذ القدم بالواقع، واحتلت جزءاً لا يُستهان به من تفاصيل أفلام الرعب والجريمة المعاصرة، لا بد من العودة الى الجذور اللاتينية لكلمة «قمر» أي «Luna» التي هي مصدر كلمة «Lunatic» أو «الجنون». وهذا يعني أن الكلمتين ارتبطتا في اللغة منذ أقدم العصور بشكل يفسر العلاقة اللاعقلانية القائمة بينهما. وهنا لا بد من الإشارة الى الإعتقادات الشعبية الشائعة التي ربطت بين الليالي القمرية وبعض الخرافات، ومنها تحوّل بعض الناس الى ذئاب بشرية ومصاصي دماء، إضافة الى الربط بينها وبين عضات الكلاب الشاردة وعمليات الإنتحار وسواها



من الأحداث الذهانية التي تضخمها الأفلام.

وعُرف أن بعض الدراسات الحديثة، كشف النقاب عن حقيقة أن ٤٥ بالمئة من طلاب المدارس المصرية يؤمنون بتأثير القمر المكتمل على الأداء الذهني، وتسببه بالتالي بمعظم الأحداث الغريبة التي تتزامن وتوقيت اكتماله. ويقترح الكثيرون البحث عن وسائل علاجية ووقائية للحد من تأثيره على السلوك البشري.

#### إحتياطات وآراء داخضة

العام ٢٠٠٧ أقدم بعض أقسام الشرطة البريطانية على زيادة أعداد ضباط الطوارئ وعناصرها في أثناء فترات اكتمال القمر، تحسباً لاحتمال زيادة الجرائم. مع ذلك، فإن معظم الباحثين في الحقل النفسي والعصبي وعلوم الفلك، يحدض اليوم هذه النظرية، ويعتبرها شكلاً من أشكال الهذيان.

وكان عالم الفلك الأميركي جورج رابيك قد هزأ من هذه المفاهيم بقوله: «إن البعوضة الصغيرة التي تحط على الذراع البشرية، تحدث جاذبية أكثر من تلك التي يحددها القمر المكتمل».

ويتابع مؤكداً: «إن العلم يثبت تأثير جاذبية القمر على المياه المكشوفة كالبهار والبحيرات والمحيطات، وليس على المحتويات المائية المغلقة، ومنها الدماغ البشري. وهو يعتقد أن تأثير جاذبية القمر على مياه الأرض لا يختلف من حيث الفعالية بين مرحلة اكتماله ومرحلة بزوغه،

أو حين يكون غير مرئي من الأرض».

هذا يعني أن الآراء التي تعارض نظرية تلاعب القمر بالعقول في أثناء إكتماله، تفوق الآراء المؤيدة لها. والسؤال المطروح: إذا كانت هذه النظرية هي مجرد وهم، فكيف نشأت، وكيف تم الربط بينها والعلوم، وخصوصاً الفيزياء والبيولوجيا

#### بين الحقيقة والوهم

حسب ما أكدته مجموعة من الباحثين النفسيين في جامعة ويسكونسين - ماديسون الأميركية فإن العلاقة بين إكتمال القمر والجنون، أو الأحداث الغريبة، هي «علاقة مخادعة» أو غير موجودة. لذا فهم يشبهونها بالعلاقة بين الطقس الممطر وأوجاع مرض الروماتيزم والتي يؤمن بها الكثيرون، علماً أنها وهمية، وغير موثقة من الناحية العلمية.

والعلاقة الوهمية، على حد تعبير الباحثين، تنشأ من مقدرة أدمغتنا على تسجيل الأحداث وتذكرها بالتزامن مع توقيت حدوثها. ولهذا السبب، فإن أدمغتنا بالذات، تعجز عن الأخذ بالاعتبار الأوقات التي تخلو منها الأحداث وتمحوها من الذاكرة.

فمثلاً، عندما يحدث شيء غريب في وقت معين كوقت إكتمال القمر، فإننا نلاحظه لأننا نهتم بالتوقيت، ونفعل ذلك من منطلق إعتقادنا بنظرية تأثير القمر. لكن، عندما تخلو مرحلة إكتمال القمر من الأحداث، فإن ذاكرتنا تعجز عن

الملاحظة والتسجيل. وهذا يعني أن تذكرنا الأحداث يصبح جزئياً أو انتقائياً.

أما بالنسبة إلى نشوء نظرية الترابط المشار إليها أي العلاقة بين «الليالي القمرية» و«الجنون»، فإنها بحسب العالم الأميركي شارلز ريزون، قد نشأت بفعل إحتوائها على جزء من الحقيقة. وهذا يعني أنها اعتبرت في زمن ما حقيقية وغير زائفة.

إذا ما تركنا جانباً مبدأ تلاعب جاذبية القمر بالمياه على الأرض، واعتبار الإنسان كائناً رطباً أي مكوناً من نسبة كبيرة من الماء، فإن العودة إلى فجر الحضارات أو المجتمعات البدائية كفيل بالقضاء الضوء على بعض الوقائع.

فقبل إنتشار البنيان وأضواء الشوارع، كان ضوء القمر الساطع يمنح الذين يعيشون في العراء من النوم، بمن فيهم معانوا الأمراض العقلية الحادة. وهنا يجدر بالإشارة أن الحرمان من النوم يحفز التصرفات الغريبة والشاذة لدى الأشخاص المصابين ببعض أمراض الإكتئاب، وخصوصاً الإكتئاب ذي الحدين (Bipolar Depression). وعلى هذا الأساس، نشأت علاقة بين اكتمال القمر والجنون.

مهما كانت التعليقات الأخذة بصحة هذه النظرية أو عدمها، فإن علاقة إكتمال القمر بالجنون تبقى كسواها من المفاهيم الشعبية، راسخة الجذور بوهم الخرافة من جهة، وبواقع حياتنا المليء بالفرائب والمتناقضات من جهة ثانية.





أقيمت بطولة الجيش في التزلج للعام ٢٠٠٩ في منطقة الأرز، وذلك برعاية قائد الجيش العماد جان قهوجي ممثلاً بالعميد الركن عزت ديب من منطقة الشمال، وبحضور قائد مدرسة التزلج العميد الركن محمد خير وقادة الوحدات وفعاليات المنطقة.

تضمنت البطولة التي بدأت في ١٢ آذار المنصرم واستمرت حتى الرابع عشر منه، سباقات التمرّج القصير والتعرج الطويل وسباق العمق، وأشرف عليها الإتحاد اللبناني للتزلج ممثلاً بالأمين العام السيد ادمون كيروز. وفي التصنيفات النهائية للبطولة، جاءت النتائج على النحو الآتي:

#### ● فئة الضباط:

- التمرّج القصير:
- الرائد سمير خليل من فوج المغاوير، الأول.
- الرائد زياد حريقة من فوج المدفعية الثاني، الثاني.
- الملازم الأول عطية أبو حيدر من فوج المغاوير، الثالث.
- التمرّج الطويل:
- الرائد سمير خليل من فوج المغاوير، الأول.
- الملازم الأول رودولف عقل من فوج المغاوير، الثاني.
- الرائد زياد حريقة من فوج المدفعية الثاني، الثالث.

#### ● فئة الرتبة والأفراد:

- التمرّج القصير:
- معاون ادوار جعجم من مدرسة التزلج، الأول.
- الرقيب اندريه نجم من مدرسة التزلج، الثاني.
- الرقيب شريك بشراوي من فوج المغاوير، الثالث.
- التمرّج الطويل:
- معاون ادوار جعجم، الأول.
- الرقيب اندريه نجم،



إعداد:

نيناء عقل خليل

### نتائج بطولة الجيش

### في التزلج للعام ٢٠٠٩



- الثاني.
- معاون كامل عدرا من فوج المغاوير، الثالث.
- سباق العمق:
- الرقيب أحمد بطيخ، من مدرسة التزلج، الأول.
- العريف ريمون حدشيتي من مدرسة التزلج، الثاني.
- العريف أحمد كنعان من مدرسة التزلج، الثالث.
- وفي ختام البطولة، أقيم حفل توزيع ميداليات على الفائزين.



## الجيش يشارك في بطولة لبنان بالتزلج وفي بطولة الأسبوع الدولي العشرين

للمبة على منحدر جبران خليل جبران في منطقة الأرز، وذلك اعتباراً من ٢٠٠٩/٣/٦ ولغاية ٨ منه.

نظم البطولة التي شاركت فيها عدة دول عربية وأجنبية، الإتحاد اللبناني للتزلج.

نظم الإتحاد اللبناني للتزلج، بطولة لبنان في اللعبة للعام ٢٠٠٩، في منطقة الأرز وذلك اعتباراً من ٢٠٠٩/٣/٢١ ولغاية ٢٩ منه.

شارك في البطولة فريق الجيش الى جانب الأندية الإتحادية ومتزلجون. كذلك، شارك فريق الجيش في التزلج في بطولة الأسبوع الدولي

## اللقاءات الأول والثاني لبطولة الجيش في سباق البدل ١٠٠٠x٦

- الثالث: لواء المشاة الحادي عشر.  
● التصنيف النهائي للفرق لبطولة الجيش في سباقات الطرق والبدل ١٠٠٠x٦:

- الأول: لواء الحرس الجمهوري.  
- الثاني: لواء المشاة الخامس.  
- الثالث: لواء المشاة الأول.

● اللقاء الأول:  
- الأول: لواء الحرس الجمهوري.  
- الثاني: لواء المشاة الحادي عشر.  
- الثالث: لواء المشاة الخامس.  
● اللقاء الثاني:  
- الأول: لواء الحرس الجمهوري.  
- الثاني: لواء المشاة الخامس.

في إطار النشاطات للعام الرياضي ٢٠٠٩، وضمت بطولة الجيش في سباق البدل ١٠٠٠x٦، أقام المركز العالي للرياضة العسكرية للقاءين الأول والثاني على ملعب بيروت البلدي وذلك بتاريخ ١٣ و٢٠٠٩/٣/٢٠. وقد جاءت النتائج على النحو الآتي:

## سباق «شهداء» قوى الأمن الداخلي»

شارك عداؤو الجيش الى جانب نحو ٣٥٠ عداً وعداءة من النوادي اللبنانية ومن قوى الأمن الداخلي والأمن العام وأمن الدولة وقوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، في سباق نصف الماراتون لمسافة ٢١,١ كيلومتراً السنوي الثاني، الذي نظّمته المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي متعاونة وجمعية عبر لبنان لعدائي الطرق ونادي العدائين القدامى تحت عنوان «سباق شهداء قوى الأمن الداخلي».

وأحرز المركز الأول في السباق الرقيب حسين عواضة من الجيش اللبناني عن فئة الرجال، وعن فئة السيدات التركية نيلوا إيسن من جمعية عبر لبنان لعدائي الطرق. وقد وزّع العميد روبير جبور ممثلاً المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي والعميد بارادالاي ممثلاً قائد قوات الأمم المتحدة المؤقتة الجنرال كلاوديو غراتزيانو، الكؤوس على الفائزين والدروع على الثلاثة الأوائل في الفئات العمرية، بالإضافة الى الميداليات للعدائين المشاركين.

## الجيش يتألف في بطولة «كأس المرحوم فؤاد روكز» في سلام الشيش

شارك فريق الجيش في لعبة المبارزة في بطولة «كأس المرحوم فؤاد روكز في سلام الشيش» التي أقيمت في نادي المون لاسال - عين سعادة وذلك بمشاركة أندية المون لاسال، التعاضد والجامعة اللبنانية. وجاءت نتائج العسكريين في البطولة على النحو الآتي:

- العريف شيكتور فياض، المركز الثاني.  
- المعاون محمد علي أحمد والعريف جورج فياض في المركز الثالث.





## الجيش يحل ثالثاً في بطولة لبنان العامة للكبار بالجوودو

شارك فريق الجيش  
ببطولة لبنان العامة  
للكبار في لعبة الجودو،  
التي نظمها الإتحاد  
اللبناني للعبة في  
القاعة المغفلة لنادي  
بودا - أدما بتاريخ  
٢٠٠٩/٣/١ وبمشاركة  
٨٩ لاعباً.

وقد احتل فريق  
الجيش المركز الثالث  
في ترتيب الأندية،  
وأحرز لاعبوه فضية  
وتسم برونزيات.

وفي الختام سلّم  
الشهادات والميداليات  
رئيس الإتحاد وأعضاؤه  
والعقيد روبير حايك

من المركز العالي  
للرياضة العسكرية.  
وهنا ترتيب الفرق:  
- الأول: نادي بودا -  
أدما.  
- الثاني: نادي مون  
لاسال.  
- الثالث: فريق  
الجيش.



شارك فريق الجيش في لعبة الشطرنج في بطولة النوادي اللبنانية في اللعبة، والتي أقيمت بتاريخ  
٢٠٠٩/٣/٢٩، في جامعة بيروت العربية - طريق الجديدة، وبإشراف الإتحاد اللبناني للشطرنج.  
حضر المباريات رئيس الإتحاد نيك سنو وحشد من مشجعي اللعبة، وشارك فيها نحو ١٢٥ لاعباً من ١٣  
نادياً. وفي النتيجة النهائية أحرز النادي الرياضي في بيروت المركز الأول، تلاه السناك في المركز الثاني  
ونادي متخرجي الإتحاد السوفيياتي في المركز الثالث. أما فريق الجيش فحل في المركز الخامس.

بطولة النوادي  
الخامسة عشرة  
في الشطرنج السريع



## في سجل الخلود

### المقدم جان حاطوم



- الفضية.
- وسام الإستحقاق اللبناني من الدرجة الثالثة.
- الميدالية التذكارية للمؤتمرات للعام ٢٠٠٢.
- وسام الإستحقاق اللبناني من الدرجة الثانية.
- وسام الأرز الوطني من رتبة فارس.
- تنويه العماد قائد الجيش أربع مرات.
- تهنئة العماد قائد الجيش ٢٠ مرة.
- تهنئة نائب رئيس الأركان للعمليات.
- تهنئة قائد المنطقة.
- تهنئة قائد اللواء ست مرات.
- تهنئة قائد معسكر عشر مرات.
- متاهل وله أربعة أولاد.

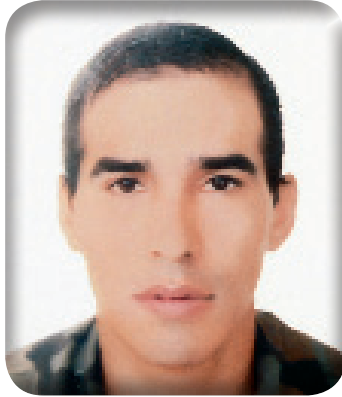
- نعت قيادة الجيش المقدم جان حاطوم، الذي توفي بتاريخ ٢٠٠٩/٣/٣٠.
- من مواليد ١٩٦١/١٠/١ - تركيا - زحلة.
- تطوّم في الجيش بصفة تلميذ رتيب اعتباراً من ١٩٨٣/٧/١٤.
- التحق في المدرسة الحربية اعتباراً من ١٩٨٤/١/٩، ورفي إلى رتبة ملازم اعتباراً من ١٩٨٦/١٢/٣١، ثم تدرّج في الترقية إلى رتبة مقدّم اعتباراً من ٢٠٠٥/٧/١.
- تابع عدة دورات دراسية وتدريبية.
- حائز:
- وسام الحرب.
- وسام الجرحى مرتين.
- وسام الوحدة الوطنية.
- وسام فجر الجنوب.
- وسام التقدير العسكري من الدرجة

### الرقيب الأول حسين محمود المذبوب



- نعت قيادة الجيش الرقيب الأول حسين محمود المذبوب الذي توفي بتاريخ ٢٠٠٩/٣/٢٤.
- من مواليد ١٩٨٢/٦/١ - علي النهري
- قضاء زحلة - محافظة البقاع.
- تطوّم في الجيش بتاريخ ٢٠٠٢/١١/١٣.
- من عداد الشرطة العسكرية.
- حائز:

### الجندي عبدالله حسن الأحمد



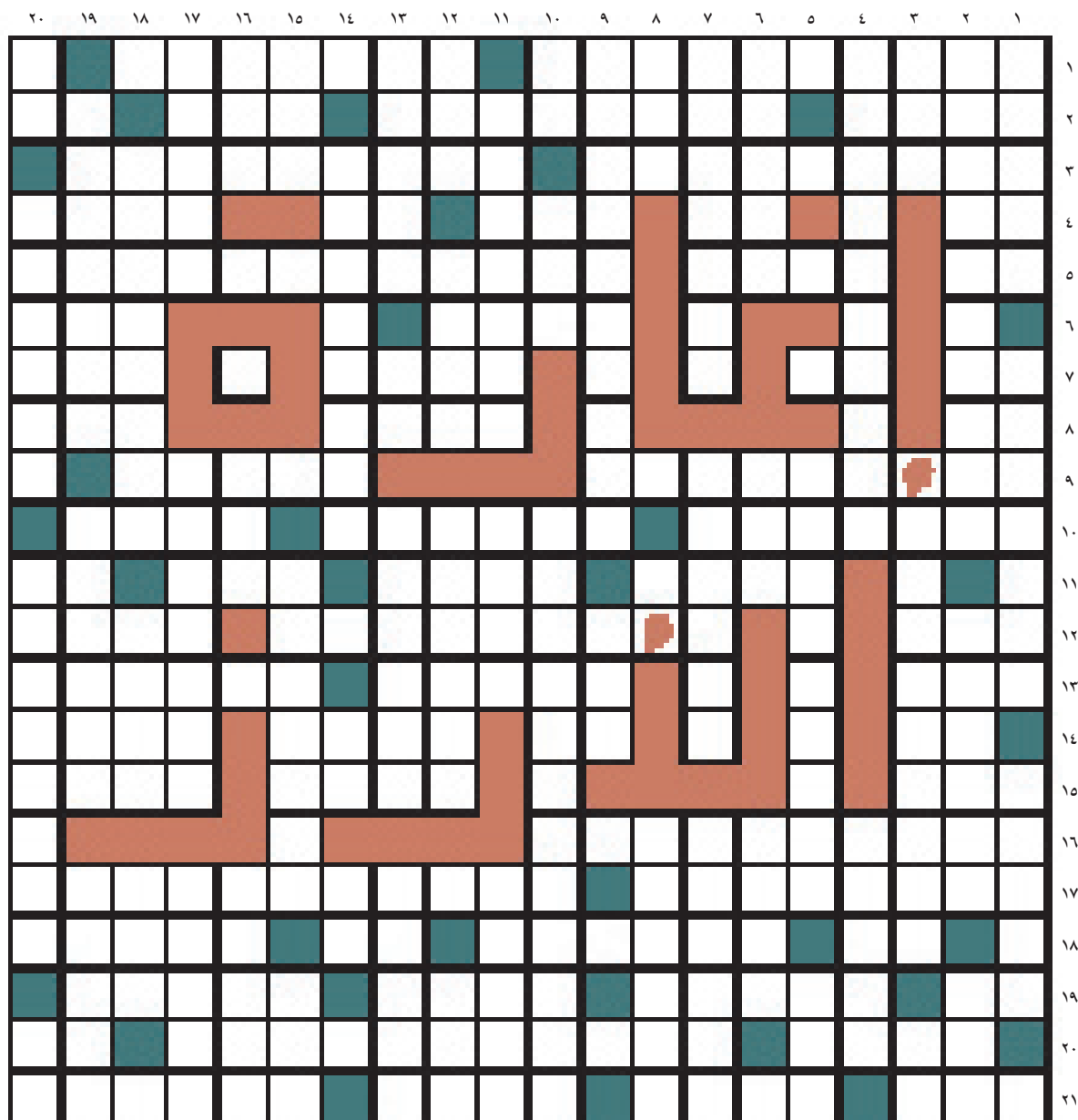
- نعت قيادة الجيش الجندي عبدالله حسن الأحمد الذي توفي بتاريخ ٢٠٠٩/٣/٢٣.
- من مواليد ١٩٧٦/١/١٦ - عيات - قضاء عكار - محافظة الشمال.
- تطوّم في الجيش بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/٢٧.
- من عداد لواء المشاة العاشر.
- عازب.

- تنويه العماد قائد الجيش مرتين.
- تهنئة العماد قائد الجيش مرتين.
- تهنئة قائد الشرطة مرتين.
- تهنئة قائد المدرسة.
- عازب.

- علي النهري
- قضاء زحلة - محافظة البقاع.
- تطوّم في الجيش بتاريخ ٢٠٠٢/١١/١٣.
- من عداد الشرطة العسكرية.
- حائز:

## في سجل الخلود





الجائزة

ليرة ٤٠٠,٠٠٠  
لبنانية

الاسم:

العنوان:

إعداد: فيليب شماس

مسابقة الكلمات المتقاطعة تقدمها  
«الجيش» لقرائها وتخصص للفانزوين  
فيها جوائز مالية قيمتها اربعماية  
الف ليرة لبنانية، توزع بواسطة  
القرعة على اربعة فائزين.

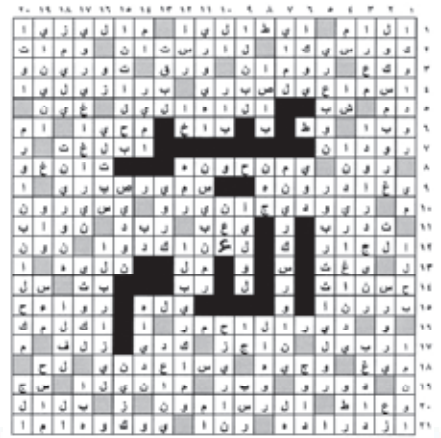
## شروط المسابقة

- تستبعد كل مسابقة غير مقتطعة من المجلة، ويكتب الحد بخط واضح داخل المربعات وترسل الصفحة بكاملها مع الحد. وتعلن النتائج في العدد المقبل.
- ترسل الحلول الى العنوان التالي: قيادة الجيش - البرزة - مديرية التوجيه - مجلة «الجيش» - مسابقة الكلمات المتقاطعة.
- باستطاعة المشترك تسليم المسابقة باليد في ثكن الجيش في جميع المناطق.
- آخر موعد لقبول الحلول ٢٥ نيسان ٢٠٠٩.

## أفقياً:

- ١- سباق يجري لأول مرة في الجيش، تأهب.
- ٢- نقيض عطشان، شاعر فرنسي راحل، منزل، من أعضاء الجسم.
- ٣- أغنية لفريد الأطرش، منطقة لبنانية.
- ٤- حرفان متشابهان، يخصني، يهجم، من المقاييس، أنشأت.
- ٥- للنفي، ريق، خليفة أموي ضبط المقاييس والموازين.
- ٦- شركة سينمائية أميركية، نوع من الأفاعي.

## حل العدد السابق



## عمودياً:

- ١- مدينة عراقية، من أكبر ناثري الإسبان، خيمة.
- ٢- دولة أفريقية، بناؤون، سكن بعد حدة.
- ٣- أحرف متشابهة، بحيرة أفريقية، ورك.
- ٤- ممثل أميركي توفي العام ١٩٨٦، يشك.
- ٥- عاصمة أفريقية، بان من بعيد.
- ٦- الاسم الثاني لممثلة مصرية، جام، تتقن فعل.
- ٧- مدينة في وسط أثيوبيا، مرفأ في البرازيل، فيلم لمريم فخر الدين وشكري سرحان.
- ٨- أبر بالوعد، يقنطون.
- ٩- أطول وأعلى سلسلة جبلية في أميركا الشمالية، أكمل.
- ١٠- يبس عصبه، ردّد، رئيس عراقي راحل.
- ١١- مدينة في كندا، مولّد كهربائي يُعرف بالبطارية، مسلك طويل ضيّق.
- ١٢- حرف نداء للبعيد، أثبت، أرخبيل إسباني، أفسد.
- ١٣- من أدوات الحدّاد، نعم بلغة أجنبية، يرمون الشيء متفرّقاً، بيوت الطيور.
- ١٤- يكسبونها، الاسم الثاني لممثلة أميركية راحلة، بذّر الأرض.
- ١٥- ركض، تدريبها، ارتفع النبات.
- ١٦- لفظة هجاء، ينتزعم ويخرج برفق، مرتدياً.
- ١٧- مجموعة وصفوف من، مرفأ في إنكلترا، شجر عريق.
- ١٨- يجرونهم، ذاتي، عمى البصيرة.
- ١٩- يتعلّقون به، أوصانا على، زعفران.
- ٢٠- والد الأب، تبخّرت، بلدة لبنانية، ضمير متصل.

## الفائزين

- المعاون جورج جبرائيل
- كتيبة الرادار.
- العريف محمود حمود
- فوج المدرعات الثاني.
- العريف عزيز النجار
- فوج الأشغال المستقل.
- نسرين الحاج عبدالله
- عربصالحيم - الجنوب.



# في عيدها

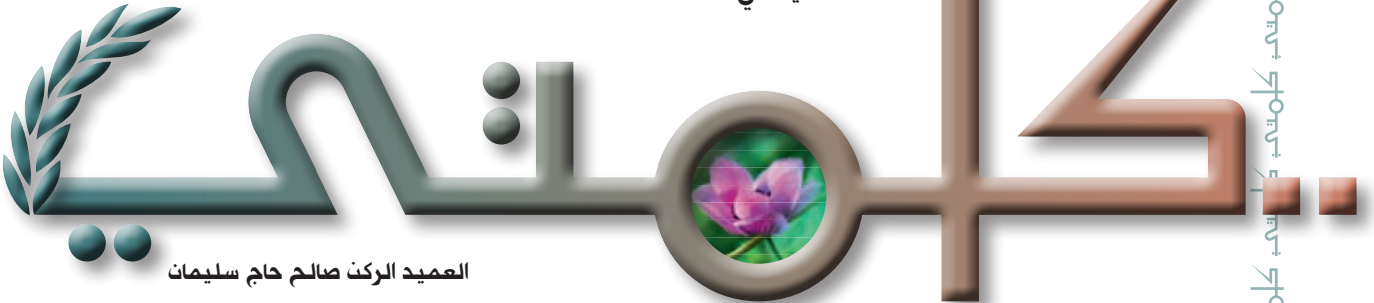
تواعد مع طلة الربيع نزولاً عند نصيحة البنفسج والأقحوان. وبات أحدهما لا يطل إلا ويسرى الأول تتشابك مع يمنى الثاني. عيد الأم وعيد الربيع، تسبق البسمة كلاً منهما والرضا، ويزهو في ديارهما كرم الضيافة وحب العطاء.

وساعة اليد في ديوان الربيع لا تخطئ، ويوميتها صحيحة الأرقام، وهو يطل في يومه المعروف كل مرة. لكنه، هذا العام حضر قبل الموعد بكثير، لا لخطأ ربما، إنما تهميلاً وإجلالاً واحتراماً، مما هياً للأم أن توقع خطواتها فوق البسط الخضر بخطى واثقة، ليس أقرب إليها شياً، إلا خطى الشهداء في ساحات البطولة. كيف لا، وفي عيد أمهاتنا إحياء دائم لذكرى شهداء الجيش، فهذه المناسبة دائمة في النفوس على مدى أيام السنة، صباحاً ومساءً، كلما ارتفع في ثكناتنا علم، أو كلما هبط فوق سطح الأرض ظل أرز أو سنديان.

وهل للأم أن تسمح بالاحتفال في عيدها من دون أن تطلق خيلها في الساحات، وتطمئن إلى أن غبار الحوافر قد بلغ أطراف الغيوم، ومن دون أن يضرب جمهورها على طبول المنابر فتستعيد دروس التضحية في وهاد المعارك؟ هذا فخرها، وتلك عزتها، وتلك مآثر من صنع يديها في كل حال: هؤلاء أبنائي وهذه أخبارهم في سجل الخلود.

ولقد رأينا الأم وهي تودع ولدها الشهيد راضية متماسكة منادية بمزيد من التضحية على مذبح الوطن، في مقارعة العدو الإسرائيلي مرة وفي مواجهة الإرهاب مرتين، وفي مسيرة الحفاظ على أمن البلاد مرّات ومرّات. ورأينا الأم تمدّ قامتها بين خيالات الحزن، تتقدّم الأب بخطوات، تدعوه إلى المحافظة على هيئته وتماسكه، فيما هي تسلّم الأمر للتعبير بالدمعة حيناً وبالصرخة أحياناً، وفي الإثنتين الدمعة والصرخة، دعوة إلى الأخ إلى أن يحل محل أخيه، فالخطب جلد والخطر محدق والمهمة مقدّسة، وليس لنا أن نستورد الأبطال من خارج الحدود، ففي ترابنا ينبت هؤلاء كما تنبت الزهور بين هامات الصخر، من هنا الموعد السنوي بين الأم والربيع، ومن هنا لقاء الجمال وديمومة الخلود.

لكن الدمعة في عين الأم ليست إلا حبة الندى ترتسم في كأس زهرة بريّة، تدعوها إلى النظارة والتألف والإنصار، وإطراقة الرأس ما هي إلا دلال وزهو وإحياء لروح التضحية في الأعماق.



العميد الركن صالح حاج سليمان  
مدير التوجيه

كلمتي كلمتي كلمتي كلمتي كلمتي كلمتي كلمتي كلمتي

كلمتي

كلمتي

كلمتي

كلمتي

كلمتي

كلمتي

كلمتي

كلمتي

كلمتي

كلمتي

كلمتي

كلمتي

كلمتي

كلمتي



# Sustainable development in a global company

*Solvay Pharmaceuticals is dedicated to improving quality of life of patients and support their healthcare professionals in the therapeutic areas of cardiology, gastroenterology, men and women health, mental health and influenza vaccines.*



**influvac<sup>®</sup>**

Power to protect

**duphaston<sup>®</sup>**  
dydrogesterone

**duspatalin<sup>®</sup> 200**

**femoston<sup>®</sup>**  
estradiol + desogestrel

**Kreon<sup>®</sup> 10000**

**FAVERIN<sup>®</sup>**  
Fluvoxamine

**duphalac<sup>®</sup>**  
lactulose

**betaserc<sup>®</sup>**



**Solvay  
Pharmaceuticals**

a Division of Progress

[www.solvay.com](http://www.solvay.com)

[www.solvaypharmaceuticals.com](http://www.solvaypharmaceuticals.com)





# C.A.T.

CONTRACTING AND TRADING  
C.A.T. GROUP OF COMPANIES



OHSAS 18001

BUREAU VERITAS  
Certification

191100001



GENERAL CONTRACTORS: CML, PIPELINE,  
MECHANICAL & ELECTRICAL WORKS



ISO 9001

BUREAU VERITAS  
Certification

57100004



E-mail: [catgroup@catgroup.net](mailto:catgroup@catgroup.net)

[www.catgroup.net](http://www.catgroup.net)